نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صياغتها النهائية بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم (رباعي): سلطان بن طخطيخ بن زيدان العتري القسم: المناهج وطرق التدريس

الدرجة العلمية: ماجستير التخصص: مناهج وإشراف تربوي

عنوان الأطروحة: **حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء، وعلى آله وصحبه أجمعين ،، وبعد

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها بتاريخ: ٢٣ / ٣ / ١٤٢٩هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم .

فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه .

والله الموفق ،،،

أعضاء اللجنة

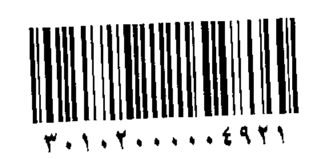
المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
د /عبدالرزاق بن أحمد ظفر	أ.د ضيف الله بن عواض الثبيتي	د/مرزوق إبراهيم بن القرشي

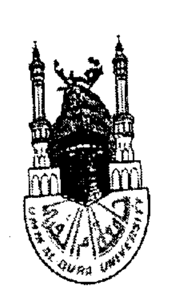
رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د . صالح بن محمد السيف

❖ يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليـــم العالـــي
جامعـــة أم القـــرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس





حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية

إعداد الطالب

سلطان بن طخطيخ زيدان العنزي

٤٢٦٨٠٢١٧

إشراف الدكتور

عبد الرزاق بن أحمد ظفر

الأستاذ المشارك في قسم المناهج وطرق التدريس

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي من قسم المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٨/ ١٤٢٩ هـ


بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية، وهدفها تحديد حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط والمناهج وطرق التدريس والتقويم والعلاقات الإنسانية، ولتحقيق ذلك أجابت الدراسة عن الأسئلة التالية:

ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط ؟.

ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس؟.

ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم؟.

ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية ؟.

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة في مجالات: التخطيط، المناهج وطرق التدريس، التقويم، العلاقات الإنسانية تعزى للجنس والمؤهل العلمي والخبرة ؟

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بإدارات التربية والتعليم في (تبوك، الجوف، الحدود الشمالية، القريات، حائل)وبلغ عددهم(٩٤) مشرفا ومشرفة تربوية .

واحتوت أداة الدراسة"الاستبانة " على(٥٣)عبارة واشتملت على جميع مجالات الدراسة، وقد بناها الباحث مستفيدا من أدبيات البحث والدراسات السابقة، وتم التأكد من صدق الأداة بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، وحسب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ(**Alpha Cronbach**) حيث بلغت(٠,٩٧) كما تم حساب الثبات بطريقة الإتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية، ودرجات المحاور بعضها البعض، مما يؤكد على مناسبة أداة الدراسة. والأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل هي: التكرارات والنسب المئوية ،والمتوسط الحسابي ،اختبار(ت) **t-test** ،واختبار(ف) **f-test** لتحليل التباين الأحادي،ومعامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بطريقة الإتساق الداخلي، ومعامل الفا كرونباخ للثبات، واختبار شيفية **sheffe**.

وقد بينت الدراسة النتائج التالية: أن حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في جميع مجالات الدراسة كانت بدرجة عالية.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجالات التخطيط، والمناهج وطرق التدريس، والتقويم، والعلاقات الإنسانية تعزى لمتغير الجنس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول حاجات المشرفين في مجالات الدراسة تعزى للمؤهل العلمي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجالات التخطيط، والتقويم، والعلاقات الإنسانية تعزى للخبرة .

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس؛ تعزى إلى الخبرة.

وبناء على هذه النتائج قدم الباحث التوصيات التالية: إعداد برنامج تدريبي من قبل وزارة التربية والتعليم يلبي حاجات مشرفي الصفوف الأولية من حيث التخصص والأساليب الإشرافية، إعداد برنامج تدريبيي لمشرفي الصفوف الأولية في مجالات: التخطيط، المناهج وطرق التدريس، التقويم، العلاقات الإنسانية، إقرار برنامج تدريبي لمدة فصل دراسي لمشرفي الصفوف الأولية ينفذ بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم والجامعات، تبادل الزيارات بين مشرفي الصفوف الأولية لاكتساب الخبرات. واقترح الباحث: إجراء دراسة مماثلة تطبق في المجالات التي لم تتناولها الدراسة الحالية، إجراء دراسة مماثلة تطبق في مناطق أخرى بالمملكة لعربية السعودية، إجراء دراسة لتصميم برنامج تدريبيي لمشرفي الصفوف الأولية، استحداث تخصص معلم فصل في الجامعات والكليات لتدريس الصفوف الأولية، إجراء دراسة حول طرائق التدريس الحديثة التي تناسب الصفوف الأولية.

Abstract

This study aims to examine the training needs for the supervisors of primary classes in the domains of planning, curriculum, teaching methods, evaluation and human relationships.

To achieve this goal, the research answered the following questions:

1. What are the training needs for the supervisors of primary classes in the domain of planning?
2. What are the training needs for the supervisors of primary classes in the domain of curriculum and teaching methods?
3. What are the training needs for the supervisors of primary classes in the domain of evaluation?
4. What are the training needs for the supervisors of primary classes in the domain of human relationships?
5. Are there any statistically significant differences from the study population's own point of view in the following domains: planning, curriculum, teaching methods, evaluation and human relationships attributed to differences in sex, scientific qualification and experience?

The target population consisted of all the educational supervisors (94 supervisors) both men and women in the administrations of education in Tabuk, AL-Jouf, Northern Bounds, AL Quryat and Hail.

Data gathering instrument (a questionnaire) comprised of 53 items representing all the pre-determined domains of investigation. The questionnaire was constructed by the researcher after reviewing literature and then given to a jury of experts for validity. Its reliability was determined by using Alpha Cronbach coefficient which reached .97. The internal consistency of the instrument was also computed. The correlation coefficient between each domain's score and the total score and between domains' scores was calculated. They range between .95 and .97 and this asserts the validity and reliability of the research instrument.

For data analysis, frequencies, percentages, arithmetic means, t-test and f-test for one way analysis of variance.

Results revealed that:

- The training needs of the supervisors of primary classes in all domains were high.
- There are no statistically significant differences between the study population's own point of view about the training needs of the supervisors of primary classes in the domains of planning, curriculum, teaching methods, evaluation and human relationships attributed to differences in sex.
- There are no statistically significant differences between the study population's own point of view about the training needs of the supervisors of primary classes in the study domains attributed to differences in scientific qualification.
- There are no statistically significant differences between the study population's own point of view about the training needs of the supervisors of primary classes in the domains of planning, evaluation and human relationships attributed to differences in experience.
- There are statistically significant differences between the study population's own point of view about the training needs of the supervisors of primary classes in the domains of curriculum and teaching methods attributed to differences in experiences.

In the light of results the following recommendations are suggested:

- Preparing a training program for the supervisors of primary classes designed according to their needs.
- Approve a training program for an entire term for supervisors of primary classes in Saudi universities.
- Holding a pre-qualifying program for new supervisors.
- Starting a new specialization (class teacher) in the colleges and universities for teaching primary classes.
- Exchanging visits between the supervisors of primary classes to get experience.
- Conducting studies to explore the effect of in-service training on the supervisors of primary classes.
- A similar study is needed to be conducted in other regions in Saudi Arabia.
- Studies about designing training portfolios for supervisors of primary classes.

الإهـــــداء

_ إلى والديّ العزيزين .. اللذين ربياني على حب العلم والأخلاق الفاضلة ، وأحاطاني بدعائهما الصادق ... حفظهما الله ومتعهما بالصحة والعافية ...

_ إلى أبي نايف وبقية الأشقاء .. حفظهم الله ..

_ إلى زوجتي التي حملت معي آمال المستقبل وشاركتني المشقة والتعب.

_ إلى أبنائي الأعزاء بدر- سعد- عمر- عبدالعزيز وفقهم الله.

_ إلى كل طالب علم.

أهدى هذا العمل ، سائلاً المولى عز وجل أن يجعله علماً نافعا .

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين،والصلاة والسلام على سيد المرسلين، والمبعوث رحمة للعالمين، القائل: (من لم يشكر الناس لم يشكر الله) وبعد:

فبعد شكر الله العلي القدير على توفيقه، أقدم شكري لجامعة أم القرى ممثلة بعمادة الدراسات العليا لمنحي فرصة مواصلة الدراسة، وسعادة عميد كلية التربية، كما أقدم عظيم شكري لرئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى سعادة الدكتور/صالح بن محمد السيف، وجميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم، والذين أفادونا بعلمهم وخبراتهم.

وللمشرف على هذه الرسالة سعادة الدكتور/عبد الرزاق بن أحمد ظفر الشكر والعرفان لتوجيهاته التي سهلت لي جوانب متعددة، كمالا يفوتني أن أشكر من قدم لي الرأي والمشورة أثناء تحكيم أداة الدراسة، وكل من تفضل بالإجابة عليها.

كما أشكر الأستاذ الدكتور/ ضيف الله بن عواض الثبيتي والأستاذ الدكتور/ عبداللطيف بن حسين فرج والدكتور فوزي بن صالح بنجر لتكرمهم بمناقشة خطة البحث.

وأزجي خالص شكري وتقديري لعضوي لجنة المناقشة سعادة الأستاذ الدكتور/ ضيف الله بن عواض الثبيتي ، وسعادة الدكتور/ مرزوق بن إبراهيم القرشي، لما بذلاه من وقت وجهد لقراءة وتصويب الرسالة؛ مما اكسبني توجيهات قيمة وبناءة، ساهمت في إخراج الدراسة الحالية بالصورة المأمولة، لتحقيق الفائدة المرجوة بإذن الله .

ولمشرفي وحدة الصفوف الأولية بوزارة التربية والتعليم الشكر لتقديمهم الرأي والخبرة. ولسعادة الدكتور محمد اللحيدان مدير عام التربية والتعليم بمنطقة تبوك ومساعديه الأستاذ/هاشم القحطاني والدكتور/عمر أبوهاشم والأستاذ/ماجد القعير مدير إدارة الإشراف التربوي لتعاونهم معي.

وعرفانا بالجميل لمن منحوني علمهم وخبراتهم أقدم شكري للأستاذ سعيد بن يوسف العمري رئيس قسم الصفوف الأولية بمنطقة تبوك، والدكتور مرضي بن غرم الله الزهراني، والدكتور ضيف الله بن غضيان حمرون.

كما لا يفوتني أن أقدم شكري للأستاذ/محمد السرحاني بمنطقة الجوف،والأستاذ سالم الموكاء بمنطقة حائل، والأستاذ/عطاالله الرويلي والأستاذ حامد الياس بمنطقة الحدود الشمالية لتعاونهم معي أثناء تطبيق الاستبانة، ولزميلي الأستاذ خالد النفيسة المنسق أثناء الدراسة المنهجية وللأستاذ محمد مرتضى والأستاذ فهد الفقيري مدير مدارس دارالحنان لتعاونهم معي، والشكر كل الشكر لجميع الزملاء في قسم الصفوف الأولية وفي ميدان التربية والتعليم بمنطقة تبوك

وختاما أسأل المولى عز وجل أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يلهمنا التوفيق والسداد في القول والعمل، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

محتويات الدراسة

تابع محتويات الدراسة

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

المقدمة:

إن التطور الذي تشهده المجتمعات وما تضمنه من انفتاح وتقدم بشتى صوره دفع الدول لتنمية مواردها البشرية ، لأنها الثروة الحقيقية للنهوض والتقدم ، وهذا لا يتأتى إلا بالعلم والعمل .

وتقدم المجتمعات ورقيها يتم من خلال التربية، والإشراف التربوي هو أحد أجهزة التربية التي تسهم في هذا التقدم؛ وذلك لما له من دور فاعل في رفع كفاءة المعلم، وهذا ما أكده مرسي(١٩٩٥م) عندما أشار إلى أن المشرف التربوي "هو الذي يقوم بدور الموجه الناصح والمرشد الذي يستهدف مساعدة المعلم على تطوير نفسه وتطوير أدائه وبالتالي الارتقاء بمستوى العملية التربوية عامة"ص٢٤٧ .

ولم يقتصر دور المشرف التربوي على مساعدة المعلم على تطوير أساليبه داخل حجرة الدراسة بل تعداه للمهام والأدوار التي تشمل جميع جوانب العملية التربوية والتعليمية وبذلك أصبح الإشراف التربوي يتصف بالشمولية.

وعليه فرسالة المشرف التربوي تكتسب أهمية كبيرة وذلك لما تتطلبه من صدق ذاتي وشفافية مميزة تجعلها تختلف عن غيرها من وظائف التعليم الأمر الذي يؤكد على ضرورة امتلاك المشرف التربوي للكفايات التي تمكنه من تنفيذ المهام والمسؤوليات التي ترقى بالعمل التربوي نحو المأمول .

وقد قدم دليل المشرف التربوي الصادر عن وزارة المعارف عرضاً للمهام والمسؤوليات الموجهة لعمل المشرف التربوي وتمثلت بالتالي: مهام عامة(تخطيطية وإدارية)، مهام فنية تتعلق بالطالب، تقويم المعلم، المناهج الدراسية وطرق التدريس، والكتب، الوسائل والتجهيزات، التدريب، الأنشطة المدرسية، الاختبارات. (وزارة المعارف ١٤١٩هـ، ص ص١٠٢-١٠٨)

والمشرف التربوي بالمقومات التي يمتلكها والمهام والمسؤوليات التي ينفذها قادر- بإذن الله- على تقديم الخدمات الفنية التي تمكنه من مساعدة المعلمين لتحسين أساليب التدريس من خلال الإشراف والتدريب .

والنمو الإيجابي المحقق لتطلعات المجتمع وآماله يظهر من خلال التدريب الذي حظي في الآونة الأخيرة باهتمام واضح وملموس على مختلف المستويات لأنه الطريق الأسرع نحو التقدم.

والتدريب أداة بناء ، عندما يقوم على أسس علمية محددة الأهداف والخطوات لتحقيق حاجات المتدربين وفق خصائصهم ومهامهم المطلوبة منهم، وقد أكد صبيح(١٩٨١م)على أن "عملية التدريب شهدت في العصر الحديث تطوراً كبيراً وهاماً إذ أصبح التدريب مهنة لها أصولها ووسائلها الخاصة بها ، وذلك سعياً وراء أحداث التغير المرغوب في سلوك المتدرب" ص٩ .

ومن ذلك يتضح لنا بأن التدريب هو الجزء الأهم من الخطوات والطموحات التي يراد لها النجاح، بحيث يأتي التدريب من وجهة نظر الباحث مصححاً لجوانب القصور العملي ومنشطاً لجوانب أخرى غلبت عليها الرتابة والشكلية.

والتدريب بذلك يعد ضرورة ملحة في جميع المجالات ، وفي مقدمتها المجال التربوي الذي يعد الموجه الرئيسي لتقدم الأمة وتفوقها.

لذا فقد حرصت وزارة التربية والتعليم على منح التدريب اهتماماً واضحاً حيث أنشأت أقساما للتدريب ، وقدمت البرامج المتعددة لإكساب العاملين الكفايات التي تمكنهم من أداء رسالتهم على الوجه المطلوب.

فالواقع العملي الذي يعيشه المشرف التربوي والذي هو أساس في العملية التعليمية والتربوية يجعله أمام مسؤوليات عدة تجتمع لتحقيق أهداف تصب في معظمها؛ لإيجاد جيل متعلم مثقف يرتكز في تعليمه وثقافته على أسس متينة مستندة على قواعد علمية ثابتة تؤسس لتربية سليمة واعية لا تتحقق إلا بجهود كبيرة تسير وفق خطط مرسومة ووفق طرائق علمية محددة والأمر ينسحب على مختلف القنوات الإشرافية المتعددة ومنها الصفوف الأولية التي يراها الباحث الخطوة الأولى في تحقيق ما يُراد من طموحات تعليمية وتطلعات تربوية.

واهتمام وزارة التربية والتعليم بالصفوف الأولية ظهر جليا من خلال إنشاء قسم خاص يهتم بها في الإدارة العامة للإشراف التربوي وفي إدارات التربية والتعليم في

مناطق المملكة العربية السعودية، لتفعيل مهام الإشراف التربوي من أجل تحقيق أهدافه وغاياته (وزارة المعارف١٤٢٠هـ،ص٢).

ثم حرصت على إسناد مهام التدريس فيها للمعلمين المتمكنين ، وعدم إسناد مهام التدريس في الصف الأول على وجه الخصوص لمن لم يمض ما لا يقل عن سنتين في التعليم، ولما وجدت قلة إقبال المعلمين المتميزين عن التدريس فيها لكونها تحتاج لبذل جهد كبير فقد منحت معلميها حوافز تشجيعية ترغبهم العمل فيها ٠

وقد تزامنت هذه الخطوات التطويرية مع صدور لائحة تقويم الطالب الجديدة التي تقضي بعدم انتقال تلميذ هذه الصفوف من صف إلى آخر حتى يحقق الحد الأدنى من المهارات والمعارف والعلوم ٠

وقد رأى الباحث أن ممارسة مشرف الصفوف الأولية لعمله دون وجود برنامج مسبق قائم على الحاجات التدريبية لن يمكّنه من تحقيق الدور المأمول منه بالدرجة المطلوبة ، ذلك لأن الإشراف على تلاميذ هذه المرحلة الهامة يتطلب فهماً ووعياً شاملاً من أجل الارتقاء بأداء معلم الصفوف الأولية في ظل عدم وجود تخصص معلم فصل، الأمر الذي يتطلب من المشرف التربوي بذل الجهد لتمكين المعلم من السير مع تلاميذه بالصورة المنشودة كمعلم فصل.

وهذا ما أكده نشوان(١٩٨٥م) عندما ذكر أن"المشرف التربوي المبتدئ تنقصه بعض الكفايات الإشرافية الهامة والتي تنعكس سلباً على أدائه "ص٢٦٢، وبالتالي فتحديد حاجات المشرف التربوي التدريبية من أهم الجوانب التي تعزز قدراته أثناء تنفيذ عمله الإشرافي٠

والإعداد السليم للمشرف التربوي يمكنه من الحصول على المهارات الأساسية، ويوسع مجال إدراكه للأهداف، ويكشف له بوضوح المهام المطلوبة منه، ويكسبه الأساليب التي تمكنه من تنفيذ تلك المهام (المنيف ١٤٠٩هـ،ص١٧٧).

وأشار عبيدات(١٤١٥هـ) : أن الإشراف محلياً وعالمياً يواجه المشكلات والصعوبات نفسها على اختلاف درجة هذه الصعوبات، الأمر الذي يشجع على البحث عن أفكار جديدة لتطوير الإشراف بدلاً من تبني نماذج من الأنظمة التربوية المتطورة" ص ١٤٤.

وهذا يدلل على أهمية تدريب المشرفين التربويين لإشباع حاجاتهم التدريبية في جميع المجالات، الأمر الذي ينعكس إيجابا على عملهم من خلال امتلاكهم للكفايات التي تجعلهم قادرين على تنفيذ المهام والواجبات المسندة إليهم.

وبعد ذلك تعددت الدراسات التي تؤكد على حاجة المشرفين التربويين للتدريب والتأهيل في عدة تخصصات ومن ذلك دراسة معدي(١٤١٦هـ) التي تناولت جميع المشرفين على اختلاف تخصصاتهم، ودراسة الفاهمي(١٤٢١هـ) التي اقتصرت على تخصص اللغة العربية، ودراسة الجربوع(١٤٢٥هـ) التي اقتصرت على مشرفي اللغة العربية، ودراسة المزجاجي(١٤٢٥هـ) التي تناولت مشرفي العلوم.

ولكون الإشراف التربوي في الصفوف الأولية لا يعتمد على تخصص معين، فقد يكون تخصص مشرف الصفوف الأولية على سبيل المثال تربية إسلامية ومع ذلك فهو مطالب بالإشراف على جميع المواد المسندة لمعلم الفصل والتي تشمل التربية الإسلامية واللغة العربية والرياضيات والعلوم، ومن هذا المنطلق تظهر الحاجة ماسة لبحث حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية وذلك لتمكينهم من أداء رسالتهم بشكل فاعل.

وقد أكدت وزارة المعارف(١٤٢٠هـ) على أن" مشرف الصفوف الأولية مختص بهذه الصفوف فقط، يزور جميع معلميها مهما كانت تخصصاتهم" ص٩.

والباحث بصفته مشرفاً تربوياً للصفوف الأولية لاحظ -حسب علمه- قلة الدراسات المتعلقة بحاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية، ومن أجل ذلك حرص على تحديد تلك الحاجات.

وتحديد الحاجات بطريقة علمية دقيقة يمثل نقطة البداية والمرتكز الأساسي للتدريب السليم وبالتالي رفع الكفاءة وتطوير الأداء (ياغي١٤١٧هـ،ص٧٤).

ومن هذا المنطلق شعر الباحث بأهمية تناول هذا الموضوع بالدراسة؛ لأن تلبية حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية تمكنهم من تعزيز قدراتهم وتساعدهم على نقل خبراتهم لمعلمي الصفوف الأولية.

مشكلة الدراسة:

ما عرض مسبقا يؤكد أهمية تدريب المشرفين التربويين لتمكينهم من ممارسة أعمالهم الإشرافية بكفاءة وإتقان، وللكون البرامج التدريبية في الجامعات لا تفرق بين المشرفين التربويين من حيث خبراتهم وتخصصاتهم، إضافة للدور المنتظر من مشرف الصفوف الأولية للإشراف على مختلف المواد المسندة لمعلمي الصفوف الأولية، وهذا يتطلب منه الإلمام بالكفايات اللازمة التي تمكنه من نقل خبراته للمعلمين، وامتلاك تلك الكفايات يبدأ بتحديد حاجاته التدريبية.

وقد حدد الباحث مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية من وجهة نظر مجتمع الدراسة ؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط ؟.

٢- ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس؟.

٣- ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم؟.

٤- ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية ؟.

٥- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة في مجالات: التخطيط، المناهج وطرق التدريس، التقويم، العلاقات الإنسانية، تعزى للجنس والمؤهل العلمي والخبرة ؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على :

١-حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط .

٢-حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس .

٣-حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم.

٤-حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية .

٥-التعرف على الفروق بين استجابات مجتمع الدراسة في تحديد حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجالات: التخطيط ، المناهج وطرق التدريس،التقويم ، العلاقات الإنسانية التي تُعزى للجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

رابعا : أهمية الدراسة :

في ضوء ما أتيح للباحث من الأدبيات المرتبطة بدراسته، ولكون قسم الصفوف الأولية حديث الإنشاء؛ فهو جدير بالدراسة، ويتوقع الباحث أن تفيد هذه الدراسة في:

١-مساعدة القائمين على الإشراف التربوي لتقديم برامج لمشرفي الصفوف الأولية قائمة على الحاجات الفعلية للمشرفين.

٢-دفع القائمين على التدريب التربوي على إعداد برامج لمشرفي الصفوف الأولية.

٣-تطوير قدرات مشرفي الصفوف الأولية .

٤-نقل خبرات مشرفي الصفوف الأولية للمعلمين بسبب عدم وجود تخصص معلم فصل في الجامعات.

٥-الإسهام في قيام دراسات أخرى مرتبطة بالصفوف الأولية.

٦-تفعيل ما ورد في الإطار النظري لقسم الصفوف الأولية .

خامسا: حدود الدراسة

-اقتصرت الدراسة على حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجالات التخطيط والمناهج وطرق التدريس والتقويم والعلاقات الإنسانية، وتحديد الفروق في الاستجابات وفقا للجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

-اقتصرت الدراسة على مشرفي ومشرفات الصفوف الأولية في إدارات التربية والتعليم في(تبوك- الحدود الشمالية- الجوف- حائل- القريات)

-طبقت الدراسة بتوفيق الله خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٧/١٤٢٨هـ

سادسا : مصطلحات الدراسة

١- **الحاجات التدريبية** التعريف اللغوي : أ - الحاجات : ورد في ابن منظور (١٤١٤هـ،ج ص ص ٢٤٢-٤٣)مادة حوج بأنها: جمع حاجة وهي المأربة وتحوج الشيء أي احتاج إليه، والحوج هو الطلب.

ب- التدريب: ورد في ابن منظور (١٤١٤هـ،ج١،ص ص٣٧٤-٣٧٥) مادة درب بأنه هو الصبر في الحرب وقت الفرار ، والمدرب من الرجال:المجرب، الذي قد أصابه البلايا، ودربته الشدائد حتى قوي ومرن عليها.

التعريف الاصطلاحي :الحاجات التدريبية عرفها درة(١٩٩١م) أنها" وجود نقص أو تناقص بين وضعين وتعني وجود فجوة بين أدائين أداء واقعي، وأداء مرغوب فيه وتحدث تلك الفجوة نتيجة نقص في معارف أو مهارات أو اتجاهات الفرد" ص ٢٢

أما الحسيني(١٩٩٥م) فقد عرفها بأنها :المتطلبات التي يتوقع من التدريب المهني تغطيتها، لإعداد الراغبين في العمل لأداء الأعمال المتاحة لهم، سواءً أكانوا يدخلون العمل لأول مرة، أم يتحولون إلى مهنة أخرى، أم يرفعون إلى مهن أعلى، وقد تكون هذه المتطلبات على مستوى مهنة واحدة، أو منشأة واحدة أو قطاع جغرافي أواقتصادي معين أوعلي المستوى القطري ص١٩ .

التعريف الإجرائي:

مطالب تدريبية لتطبيق الأطر النظرية لوحدة الصفوف الأولية، وتحقيقها يمكّن مشرف الصفوف الأولية من تنمية قدرات المعلمين، والارتقاء بالمناهج بما يتلاءم مع التطورات الحديثة.

مشرف الصفوف الأولية:

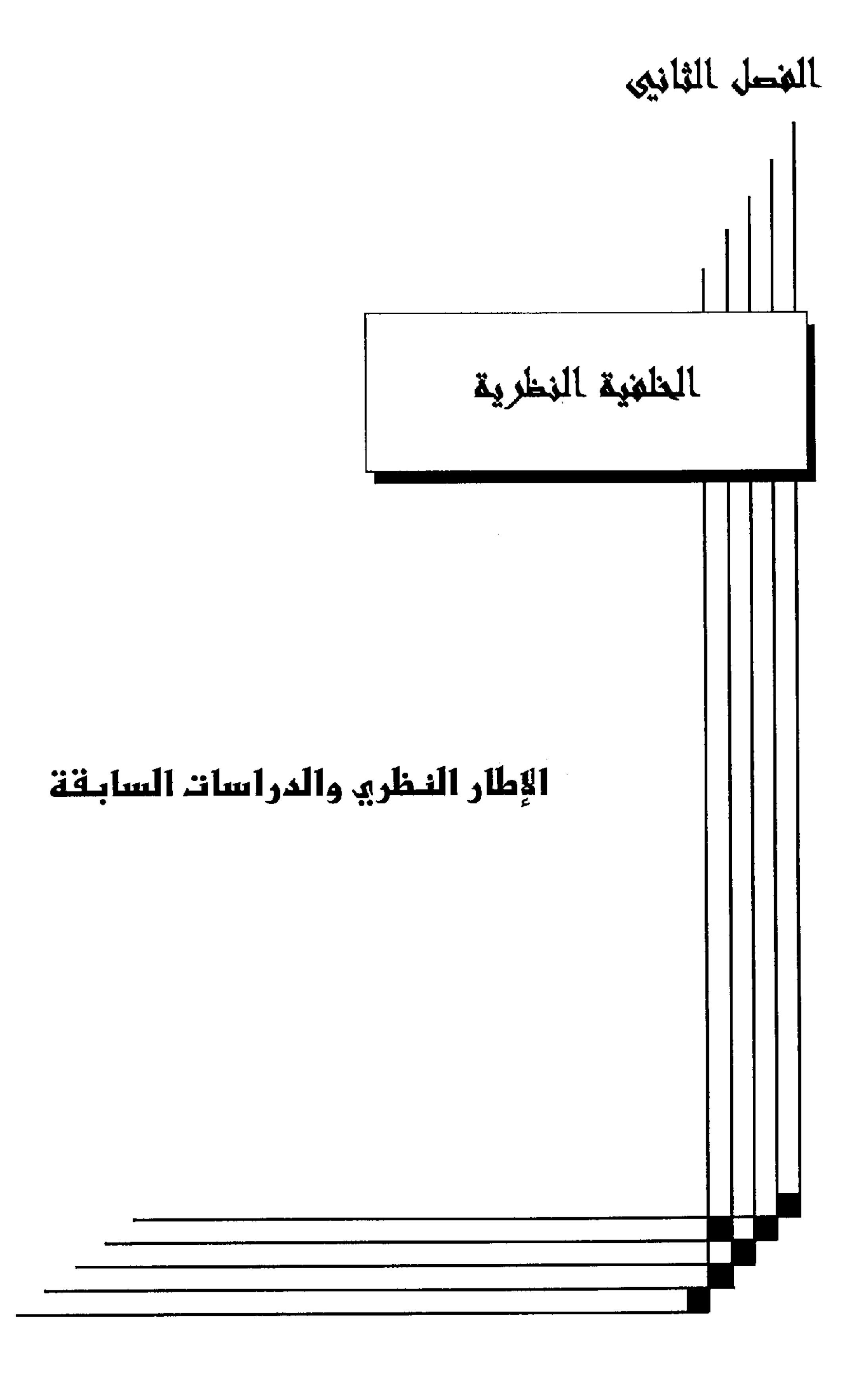
المشرف لغة : ذكر ابن منظور(١٤١٤هـ،ج٩،ص١٧٠) مادة شرف: المكان العالي، فالشرف هو العلو والارتفاع، وأشرف عليه أي أطل عليه من فوق ومن ارتفاع .

مشرف الصفوف الأولية :عرفته وزارة المعارف(١٤٢٠هـ) بأنه الشخص الذي يتولى مهمة الإشراف التربوي في هذه الصفوف ويقوم على تحقيق أهدافها على وجه العموم، وأهداف الإشراف الخاصة بهذه الصفوف على وجه الخصوص من خلال ممارسة وتطبيق الأساليب الإشرافية المعروفة ص٢.

والصفوف الأولية: تشمل الصف الأول، الثاني، الثالث من المرحلة الابتدائية.

التعريف الإجرائي: هو المشرف التربوي الذي أسندت إليه مهمة تنمية قدرات معلمي الصفوف الأولية، وتطوير مناهجها وفق الإطار النظري لوحدة الصفوف الأولية.

الفصل الثاني



الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا : الإطار النظري

في ضوء طبيعة الدراسة تم تناول المباحث ذات الصلة، حيث جاءت الحاجات التدريبية في المبحث الأول، والتدريب أثناء الخدمة في المبحث الثاني، والإشراف التربوي في المبحث الثالث، أما المبحث الرابع فتناول حاجات مشرفي الصفوف الأولية.

المبحث الأول : الحاجات التدريبية

يعتبر الاهتمام بتحديد الحاجات التدريبية أمر لازما لنجاح العمل التدريبي، وقد حرص المهتمون بهذا الجانب بتناوله بالبحث والدراسة.

وتعد عملية تحديد الحاجات التدريبية عاملا هاما في تحقيق أهداف عملية التدريب، من خلال تحديد جوانب النقص وعلاجها، وبالتالي فالتحديد السليم يعد مطلبا أساسيا في تصميم البرامج التدريبية، وفي هذا المبحث سيتم تناول الحاجات التدريبية من حيث مفهومها، وأهمية تحديدها، وكذلك طرق تحديدها.

مفهوم الحاجات التدريبية:

تعددت التعريفات لمفهوم الحاجات التدريبية فنجد شاويش -(١٩٩٠م) - قد ذكر : أن الحاجات التدريبية " تشير إلى وجود اختلاف حالي أو مستقبلي بين الوضع القائم وبين الوضع المرغوب فيه، سواء تعلق ذلك بأداء المنظمة أو الوظيفة أو الأفراد ويشمل ذلك المهارات والمعارف والاتجاهات" ص ٢٣٦ .

بينما ذكر الخطيب وآخرون -(١٩٨٧م) - أن الحاجات التدريبية مجموع التغيرات المطلوب إحداثها في معارف ومعلومات ومهارات اتجاهات الأفراد العاملين لتعديل أو تطوير سلوكهم أو استحداث السلوك المرغوب صدوره عنهم والذي يمكن أن يحقق وصولهم إلى الكفاية الإنتاجية في أدائهم والقضاء على نواحي القصور أو العجز في هذا الأداء وبالتالي زيادة فاعليتهم في العمل ص ٤٤ .

أما عليمات -(١٩٩١م)- فيراها :"المعلومات أو المهارات أو الاتجاهات التي يراد تنميتها سواء في الفرد أو المجموعة أو يراد صقلها أو تغييرها أو تعديلها وذلك استعداداً لتغيرات متوقعة تنظيمية أو تطويرية" ص٢.

ويمكن القول :أن الحاجات التدريبية هي مختلف الجوانب التعليمية والتربوية التي تضم العلوم والمهارات والصفات الشخصية والاجتماعية وتكون ضرورية للمشرف التربوي بحيث تمكّنه من إنجاز أعماله الإشرافية بنجاح وإتقان.

أهمية تحديد الحاجات التدريبية

التحديد الدقيق للحاجات التدريبية عامل مهم في إنجاح العملية التدريبية ، فالبرنامج التدريبي القائم على الحاجات التدريبية الفعلية يوفر الوقت والجهد والمال وتحديده يمكّن مخططي البرامج التدريبية من تصميم وبناء تلك البرامج.

ويؤكد شريف وسلطان (١٤٠٣هـ)على أهمية التدريب بقولهما :" يقاس نجاح أي تصميم تدريبي بمدى التعرف على الاحتياجات التدريبية وحصرها وتجميعها وأن أي برنامج تدريبي لا يؤسس على قياس علمي للاحتياجات لا يؤدي دوره بشكل مناسب" ص٢٩١ .

وأكد ذلك عليمات(١٩٩١م) عندما قال" إن أول خطوة في هذا التخطيط هو التحديد الدقيق للحاجات التدريبية التي توجد لدى أفراد معينين يشغلون وظائف محددة ويعملون في وحدات أو إدارات معينة " ص ٨ .

وتبرز أهمية تحديد الحاجات التدريبية كونها تسهم في تحديد أهداف البرنامج التدريبي، وتعد معياراً لتقويم فاعلية البرنامج المراد، ومبرراً لتقديم بعض المقررات، كما أنها تعزز مبررات الإنفاق على البرنامج التدريبي (موسى ١٤١٨هـ،ص١٢).

وتحديد الحاجات التدريبية يعد الخطوة الأولى نحو العملية التدريبية،فمن خلاله يتم الوصول للأداء المناسب، بعد تحديد الفئة المستهدفة من التدريب، وهذا يساعد المسؤولين على التخطيط الجيد وتقدير الاحتياجات التدريبية حاضراً أو مستقبلاً (الطعاني ٢٠٠٢م،ص٣٠).

فالتحديد السليم هو الأساس الذي يقوم عليه النشاط التدريبي المراد، وهذا يسهم في تحديد الحاجة وإكسابها من خلال التدريب، الأمر الذي يمكننا من توجيه الإمكانات المتاحة للتدريب بالاتجاه السليم، مما يساعد على كشف معوقات عمل المنظمة، وبالتالي فالتحديد يسبق أي نشاط تدريبي ويأتي قبل تصميم البرامج وتنفيذها (الخطيب ٢٠٠٢م، ص٤٦).

وقد ورد في الإطار النظري لوحدة الصفوف الأولية أن تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي الصفوف الأولية ومشرفيها يسهم في تنمية القدرات والمهارات العلمية والتربوية وتطويرها لدى معلمي الصفوف الأولية ومشرفيها(وزارة المعارف ١٤٢٠هـ، ص٢).

ومن العقبات التي تمنع نجاح البرنامج التدريبي:

١- تنفيذ البرامج التدريبية قبل تحديد الحاجات التدريبية بشكل دقيق.

٢- ضعف الوعي بأهمية تحديد الحاجات التدريبية.

٣- الاهتمام بالكم دون الكيف.

٤- إسناد عملية التدريب لغير المختصين ولغير المؤهلين(عليوة ٢٠٠١م، ص٤٠).

وما سبق يؤكد على أهمية تحديد هذه الحاجات التدريبية لأنها تسهم في تحديد جوانب القصور، ومن ثم الوصول إلى العلاج المناسب، فالتحديد السليم يعد الخطوة الأساسية لبناء البرنامج التدريبي المطلوب، وبناء ذلك البرنامج يتطلب تخطيطا سليما يقوم على أهداف واضحة ومحددة، ومتى ما حددت الأهداف ونفذت بشكل سليم فذلك سيضمن فاعلية الجهد المقدم للسير بالعملية التعليمية في الاتجاه الصحيح.

طرق تحديد الحاجات التدريبية:

تتعدد الطرق التي تمكن مخططي التدريب من تحديد الفئة المستهدفة وقد اتفق ياغي(١٩٨٦م، ص٨٠) والدرة(١٩٩١م، ص٢٨) وعليمات(١٩٩١م، ص١٦) وعليوة(٢٠٠١م، ص٢٤) على أن طرق تحديد الحاجات تبرز من خلال :

١. تحليل المنظمة(التنظيم) : يتضمن تحليل الهيكل التنظيمي للعمل وسياسات وأهداف المنظمة .

٢. تحليل الوظيفة(العمليات) : يتضمن توصيف العمل وشروطه ومعاييره مع تحديد كفايات العمل الضرورية .

٣. تحليل الفرد: يتضمن جمع بيانات عن أداء العاملين بناء على معايير الجودة .

وتحديد الحاجات التدريبية أيضا يتم من خلال المقابلات الشخصية- مجموعات المناقشات- استخدام الاستبانات- مسح أحكام الخبراء - استخدام الاختبارات - دراسة أراء المجتمع - تحليل تقارير الرؤساء والمشرفين - مسح الدراسات السابقة- استقراء التطورات المتوقعة (موسى ١٤١٨هـ،ص ص٤٤- ٤٦).

والشكاوي أيضا توضح مواضع عدم رضى العاملين وعند دراستها تتضح أسبابها وعلاجها يتم بالتدريب، ويمكن تحديد الحاجات التدريبية من خلال اللقاءات بين الرؤساء ومديري التدريب، والدراسات التي تطبق على العاملين في حقل التربية والتعليم بغرض تقدير احتياجاتهم للتدريب أثناء الخدمة(وزارة المعارف١٤١٩هـ،ص١٤٤).

وأورد عليمات(١٩٩١م،ص١٤) والخطيب وآخرون(١٩٨٧م،ص٥٩) عدة أساليب لتحديد الحاجات التدريبية تمثلت فيما يلي: الملاحظة الفعلية لسلوك وأداء المعلمين من خلال الزيارات الميدانية، المقابلة الشخصية لكشف جوانب القصور، الأسئلة المفتوحة أو ما يعرف بالاستقصاء، مراجعة متطلبات الوظيفة من حيث الشروط المتوفرة في شاغليها والمؤهلات التي ينبغي توافرها لشغل الوظيفة، قوائم الحاجات(استبانة) وهذه القوائم تتضمن مجموعة من الحاجات المتعلقة بالعمل.

وتستخدم الاختبارات لغايتين الأولى وسيلة لتحديد الحاجات التدريبية للمتدربين والثانية لتقويم العملية التدريبية فهي بذلك أداة تحديد وتشخيص، ويمكن أيضا الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات العلمية الميدانية التي أجرتها المنظمة على وظائفها بغرض تحليل هذه الوظائف أو تقويمها أو تحديد الحاجات التدريبية لها (الطعاني ٢٠٠٢م،ص ص٣٦-٣٨).

وتجدر الإشارة إلى أن الخصائص التي يجب أن تتوفر في طرق وأساليب جمع المعلومات عن الحاجات التدريبية أوردها الخطيب (١٩٩٥م) كما يلي"الموضوعية، الصدق، الثبات، التحرر من عوامل التحيز"(ص٦٤). فالموضوعية تعني عدم تأثر

المعلومات برأي الشخص الذي قام بجمعها، والصدق يعني : كشف المعلومات بصدق عن الاحتياجات التدريبية الحقيقية للمتدربين، والثبات يعني : أن المعلومات لو جمعت في وقتين مختلفين لنفس المتدربين فالمفترض أن تكون نفسها أو متقاربة، أما التحرر من عوامل التحيز فيقصد به خلو المعلومات من العوامل الدخيلة المؤثرة على دقتها .

المبحث الثاني: التدريب أثناء الخدمة

من يتأمل طبيعة هذا العصر، يلحظ التطورات العلمية المتسارعة ، والتي جعلت التدريب أثناء الخدمة ضرورة حتمية ، وفي هذا مسايرة لتلك المستجدات.

فالتدريب وسيلة مهمة لإكساب الأفراد قدرات ومهارات، ترقى بمستوى أدائهم بشكل إيجابي ، وفي هذا المبحث تناول الباحث التدريب أثناء الخدمة من حيث مفهومه، أهدافه، أهميته، طبيعة البرنامج التدريبي، أهمية تدريب المشرفين التربويين.

مفهوم التدريب أثناء الخدمة:

دور التدريب فاعل في الارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية فهو وسيلة التطوير لمواكبة كل ما هو جديد ومفيد، وقد عرفه يوسف(١٩٨٧م) بأنه" كل برنامج منظم يمكّن المعلمين من النمو المهني والحصول على مزيد من الخبرات الثقافية والمسلكية وكل ما من شأنه أن يرفع مستوى عملية التدريب وفق خطة مسبقة تتم في إطار جماعي وتعاوني وبموجب فلسفة واضحة واستراتيجيه مستنيرة وأهداف محددة " ص ٦٧ .

أما زيدان فقد عرفه(١٤١٠هـ) بأنه" عملية تربوية مقصودة بهدف تعديل سلوك سواء كان خاصا بالأفراد أو الجماعات " ص ٨ .

ونجد ياغي(١٩٨٦م) قد أشار إلى أن التدريب" عملية تعليم المعرفة وتعلم الأساليب المتطورة لأداء العمل وذلك لإحداث تغييرات في سلوك وعادات ومعرفة ومهارات الأفراد اللازمة في أداء أعمالهم من أجل الوصول إلى أهدافهم وأهداف المنظمة التي يعملون بها على السواء"ص٦.

ومن التعريفات السابقة نجد أن التدريب يرقى بسلوك الفرد ويكسبه المعارف والخبرات ونظراً للتطور السريع فقد بيّن موسى(١٤١٨هـ) أن"القدرات الإنتاجية عرضة للتغير بصفة مستمرة ومتزايدة ونتيجة لذلك فإن المؤسسات والأفراد والنظم واللوائح تكون عرضه للتغيير ويتطلب ضرورة استمرار التحسن لرفع الفاعلية في الإنتاج وتطويره، فالتدريب أثناء الخدمة بصفة عامة يعتبر أداة التطوير الفاعلة التي تؤدي إلى تحسين الإنتاج وتطويره "ص٣

والتدريب أثناء الخدمة تراه سفر(١٤١٩هـ) "عملية منظمة مقصودة تهدف إلى تعديل سلوك الأفراد وتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تلبي حاجاتهم وحاجات المجتمع الذي يعيشون فيه وذلك من أجل رفع كفاياتهم الأدائية وتطوير الأساليب التي يستخدمونها لتحسين نوعية الإنتاج وتحقيق الأهداف" ص ٥٠

ويبرز مفهوم التدريب من خلال المفاهيم الثلاثة: المفهوم العلاجي وهو تدريب مصمم لتصحيح أخطاء في برنامج الإعداد وعلاجها، والمفهوم السلوكي ويركز على المهارات التدريبية وما يدور في الفصل من تفاعلات وسلوك، والمفهوم الإبداعي الذي يرفض ضبط سلوك المعلم بعناصر الموقف التعليمي ويهدف إلى زيادة الدافعية نحو النمو الذاتي(وزارة المعارف١٤١٩هـ،ص١٣٩).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف التدريب أثناء الخدمة بأنه: برنامج منظم ومخطط بناء على أهداف وضعت وفقا لحاجات الفرد التدريبية من أجل إحداث تغيرات إيجابية تمكّنه من تطوير أدائه بشكل صحيح .

أهمية التدريب أثناء الخدمة :

في ضوء التطورات الحديثة تظهر أهمية التدريب لأنه الأنسب للارتقاء نحو المأمول، فالمناهج وما تحويه من معارف ومهارات واتجاهات تتغير وتُظهر الحديث والجديد.

والتدريب أثناء الخدمة لا يعبر عن جوانب سلبية، بل فيه مسايرة للتطورات الناشئة يقول موسى(١٤١٨هـ) " أن الإعداد قبل الخدمة مهما كان مثاليا يعتبر إعدادا نظرياً من الناحية العملية والواقعية لأن صاحب العمل يحتاج إلى تدريبه على رأس العمل بما يمكنه من إدراك حقيقي لمتطلبات العمل وكفاياته وشروطه

وظروف تنفيذه وأدائه ويجعله قادراً على القيام بأعباء العمل من الناحية الواقعية " ص ١٤ .

ومع استحداث وزارة التربية والتعليم لقسم الصفوف الأولية ظهرت الحاجة ماسة للتدريب أثناء الخدمة وذلك لاختلاف تخصصات المعلمين المكلفين بتدريس هذه الصفوف وذلك من أجل تطوير قدراتهم وتدريبهم على الأساليب والطرائق التي تمكنهم من أداء عملهم، ونظرا لعدم وجود تخصص موحد لمعلمي الصفوف الأولية فالأمر يتطلب تطوير وتعزيز كفايات مشرفي الصفوف الأولية بالتدريب المستمر ليتمكنوا من نقل خبراتهم للمعلمين والإطار النظري لوحدة الصفوف الأولية يؤكد على ضرورة تفعيل أهداف وحدة الصفوف الأولية المتمثلة في:

١. تشخيص واقع معلمي الصفوف الأولية في مدارس المملكة، وجعله منطلقاً لعمليات الإصلاح والتطوير.

٢- تنمية القدرات والمهارات العلمية والتربوية وتطويرها لدى معلمي الصفوف الأولية ومشرفيها .

٣- إيجاد معلمين مؤهلين وصالحين لتعليم الصفوف الأولية .

٤- تطوير مناهج الصفوف الأولية بما يتلاءم مع التطورات الحديثة وحاجات الطلاب والمجتمع (وزارة المعارف ١٤٢٠هـ،ص ص٢-٤).

وما سبق يؤكد على أهمية التدريب أثناء الخدمة، وبالأخص في الصفوف الأولية التي تعد إحدى الاتجاهات التطويرية في مجال التربية والتعليم، وهذا التوجه يتطلب تدريبا مستمرا يسهم في الوصول إلى الأداء المنشود، فالمستوى يجب أن يكون متوافقا مع التوجهات الحديثة، وهذا يتطلب من المشرف التربوي أن يكون حريصا على معرفة الجديد والمفيد الذي يزيد قدراته وخبراته، وهذا سينعكس إيجابا على المعلمين الذين سيكتسبون منهم تلك الخبرات وبذلك يرقى المستوى العام للأداء.

أهداف التدريب أثناء الخدمة :

يهدف التدريب لإحداث تغييرات إيجابية في قدرات الأفراد المعرفية والمهارية مع تنمية الاتجاهات السليمة، وقد تمثلت أهداف التدريب أثناء الخدمة بما يلي:

١- النمو المهني للمعلمين بإكسابهم الخبرات الثقافية والمهنية.

٢- رفع مستوى عملية التعليم والتعلم وزيادة طاقات المعلمين بالتدريب.

٣- المساهمة في رفع مستوى أداء العاملين بالمجالات الإدارية غير التربوية .

٤- المساهمة في إعداد الكوادر المدربة في شتى التخصصات التي تحتاجها الوزارة (وزارة المعارف،١٤٠٥هـ،ص٥).

كما يهدف التدريب أثناء الخدمة إلى:

١_ إكساب المتدرب معارف ومهارات واتجاهات وآفاق جديدة .

٢- إكساب المتدرب أساليب التدريب المستمر.

٣- انتقال الخبرات بين الآخرين.

٤- سد الفجوة بين التنظير والممارسة(موسى ١٤١٨هـ،ص ص٣١-٣٢).

ويهدف التدريب أثناء الخدمة أيضا إلى :

- رفع كفاءة العاملين وتحسين قدرتهم الإنتاجية .
- مساعدة التربويين لفهم مستجدات المجالين التربوي والعملي .
- زيادة قدرة الفرد على التفكير المبدع الذي يمكنه من التعامل مع الآخرين .
- تنمية الاستعدادات للنهوض بالمهام الجديدة المسندة إليهم .
- الحد من عوامل التذمر والغياب وعدم الاستقرار الوظيفي .
- تنمية مبدأ التعليم المستمر (عبدالهادي ٢٠٠٢م، ص١٨٧).

ويلعب التدريب أثناء الخدمة دورا بارزا في زيادة الاستقرار في العمل بما يؤدي إلى رفع الروح المعنوية للمتدربين، تنمية الروابط الإنسانية السليمة في المجتمع المدرسي(الطعاني ٢٠٠٢م،ص١٦).

والهدف الثالث الوارد في الإطار النظري لوحدة الصفوف الأولية ينص على إيجاد معلمين مؤهلين وصالحين لتعليم الصفوف الأولية(وزارة المعارف،١٤٢٠هـ،ص٤) .

ويتم تحقيق ذلك بمعالجة جوانب القصور في أداء معلمي هذه الصفوف وتعزيز جوانب القوة من خلال الأساليب الإشرافية، والبرامج التنشيطية، والدورات التدريبية المختلفة.

واتفق ياغي(١٩٨٦هـ،ص ص١١-١٢) والطعاني(٢٠٠٢م،ص١٧) على تصنيف أهداف التدريب كما يلي:

أهداف تقليدية: تتضمن تدريب العاملين الجدد وتعريفهم بأهداف المنظمة وأنشطتها والإجراءات والقوانين المطبقة ويشمل تزويد بعض العاملين بمعلومات ومهارات معينة عند إدخال تعديلات على أساليب العمل وطرقه.

أهداف حل المشكلات: لإيجاد حلول مقترحة لمشكلات محددة تعاني منها المنظمة.

أهداف إبداعية: لتحقيق مستويات عالية من الإنتاجية وتتطلب استخدام أساليب علمية متطورة وعناصر مشهود لها بحسن الخلق والانتماء للمنظمة .

وذكر عليمات(١٩٩١م) ما يلي : " الأهداف الشخصية وهي التي يرغب الأفراد تحقيقها لأنفسهم" ص١١، وهذا تأكيد لما أورده ياغي(١٩٨٦م،ص٧) في أن التدريب يسهم في التطوير الذاتي للفرد لإيجاد كفاءات قادرة على بلوغ الهدف.

والأهداف كثيرة لكن ما سبق يمكن أن يكون الأهم والأولى بالمعالجة، ويمكن القول أن التدريب أثناء الخدمة يهدف إلى:

١- رفع تأهيل العاملين بتطوير مهاراتهم السابقة وإكسابهم مهارات جديدة.
٢- تنمية الدافعية لمواكبة التطورات الجديدة في ميدان العمل.
٣- إيجاد الحلول الملائمة للصعوبات التي قد تعترض العاملين في ميدان التربية.
٤- تطوير القدرات الإبداعية ونقلها للآخرين.
٥- جعل التغيير والتطوير سلوكا إيجابيا لدى العاملين.

البرامج التدريبية:

الإعداد السليم للبرنامج التدريبي يسهم في تحقيق الأهداف المطلوبة، ويتطلب إعداد البرنامج الخطوات التالية: تحديد الاحتياج، اختيار أو تصميم البرامج التدريبي وفق هذه الاحتياجات، اختيار المدربين، اختيار مكان وزمان التدريب، اختيار الطرق المناسبة للتدريب، تنفيذ التدريب، التغذية الراجعة (القبلان ١٤١٢هـ،ص٣٤).

ونجد نموذج(الين بيرنساين) لإجراء التقدير المنظم للاحتياجات التدريبية يتضمن الخطوات التالية:

-اختيار استراتيجية تتصل بالحاجات المرتبطة بالكفاءات وتتعلق بتحليل الأداء.

-تحديد الاحتياجات التدريبية المتمثلة في الأداء المرغوب فيه.

-التمييز بين الحاجات المتعلقة بالتدريب والحاجات المتصلة بالعوامل الأخرى.

-تحديد الأهداف التدريبية (الطعاني٢٠٠٢م،ص ٣١)٠

بينما تضمن نموذج هاريس وبسنت الذي عرضه عبدالهادي(٢٠٠٢م،ص١٨٩) الخطوات التالية:

١- تحديد الحاجات والتركيز عليها.

٢- إيجاد بيئة تعليمية تقوم على تدعيم جوانب القوة وتقديم النشاطات اللازمة للمتدربين وتعزيز التفكير الإبداعي وتقديم الدعم والمساعدة المناسبة وتوجيه التخطيط للأهداف القصيرة والبعيدة والتقويم المتكرر والتشجيع والتحفيز.

٣- استخدام الاستراتيجيات التي ينفذها المعلم مع تلاميذه.

٤- تدريب المعلمين على التفاعل وفق الأسلوب المستخدم مع التلاميذ .

وهذا في نظر الباحث أسلوب من الأساليب الناجحة التي يمكن أن يستفاد منها في تدريب المعلمين.

وتتعدد البرامج التدريبية وفقا لأهدافها وأساليبها والفئة المستهدفة، وقد صنفت إلى:

<u>برامج تأهيلية:</u> تؤهل الأفراد للالتحاق في العمل قبل بدء الخدمة أو عند إدخال برامج جديدة حيث تُعنى بتأهيلهم ورفع مستواهم الثقافي وتزويدهم بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من أداء المهام الوظيفية المطلوبة منهم.

<u>برامج تطويرية:</u> ترتقي بأداء وتفكير الفرد وترفع كفاءته الإنتاجية لمواكبة التطورات والتغيرات الجديدة.

<u>برامج تخصصية:</u> تهتم بفرع من أفرع العلوم أو في قسم من أقسام المنظمة.

<u>برامج تدريب مبنية على الكفايات:</u> تعتمد على تحديد مستوى الكفاءة التي يتم وفقها أداء السلوك المطلوب، ومعيار تقويم الكفايات يتم وفق اكتسابه للمعرفة المطلوبة وقدرته على تطبيقها وتحقيقه للأهداف المتوقعة ذكر (عبدالهادي،٢٠٠٢ م، ص١٩١).

أهمية تدريب المشرفين التربويين:

المشرف التربوي كغيره من العاملين في المجال التربوي وبحكم وظيفته الإشرافية والقيادية يحتاج وبشكل مستمر الاطلاع على كل جديد ومفيد في مجال عمله.

والمتعارف عليه أن الإشراف التربوي عملية تكاملية لا يمكن أن تتم عن طريق جهة تربوية واحدة؛ إنما تحكمها مشاركة أطراف متعددة تمتلك القدرة والخبرة والأدوات اللازمة لأداء هذه المهمة الدقيقة، وهذا يؤكد على أهمية تدريب المشرفين التربويين وقد ذكر مكتب التربية العربي لدول الخليج(١٤٠٦هـ) :"أن التدريب أثناء الخدمة من" المتطلبات الضرورية في إعداد المشرف التربوي إعداداً علمياً وتربوياً سليما يسهم في رفع كفايته وفاعليته في العملية التربوية وتطورها" ص ٩٤ .

وأهمية تدريب المشرفين التربويين من خلال الجوانب التالية: التحاق أفراد بالعمل لأول مرة وتدريبهم يمكّنهم من القيام بوظائفهم، تغير الوظائف ذاتها وتنقل الفرد بين عدة وظائف خلال عمله، إنشاء أجهزة وأقسام إدارية داخل المؤسسة يتطلب توفر مهارات معينة لا يمكن الحصول عليها عن طريق استخدام الأفراد الحاليين (صبيح،١٩٨١م،ص٤٠).

وإضافة لذلك فمهام المشرف التربوي لم تعد مقتصرة على القيام بعمليات التوجيه والتقييم والمتابعة بل شملت المشاركة في وضع السياسات التعليمية، والتخطيط، وتطوير المناهج، والمهارة المتميزة، والتدريب المستمر للمعلمين، وبالتالي أصبحت مهمة الإشراف التربوي تتطلب تفاعل واندماج المشرف في عمق العملية التعليمية (الشيخ،١٩٩٩م،ص ٨٣).

وما سبق يدلل على أن تدريب المشرفين التربويين يسهم في تعزيز نموهم المهني وهذا يجعلهم أكثر إنتاجية في أعمالهم، وأكثر قدرة على تحقيق التكامل في جوانب العملية الإشرافية.

المبحث الثالث: الإشراف التربوي

يعتبر الإشراف التربوي من أهم العناصر الفاعلة في العملية التربوية، وقد تطور الإشراف مع تطور العلوم، وبذلك تعددت أهدافه ومهامه وتنوعت أساليبه؛ الأمر الذي جعل مواكبة تلك التغيرات أمرا مهما للمشرف التربوي وذلك وصولا إلى الأفضل، وقد تناول الباحث هذا المبحث من خلال بيان أهمية الإشراف التربوي، ومهام ومسؤوليات ووظائف المشرف التربوي.

أهمية الإشراف التربوي:

يعد الإشراف التربوي عنصراً فاعلاً في نجاح العملية التربوية والتعليمية،فمن خلاله يمكن الارتقاء بمستويات الطلاب نحو الأفضل، كما أنه يسهم في تحسين أداء المعلمين، ذلك لأن الإشراف التربوي يسهم في تحديد ورسم الخطط التي ترقى بالعمل مع العمل على تنفيذها، وفي ذلك تذليل للصعوبات التي قد تعترض العاملين، فالإشراف التربوي" عملية فنية شورية قيادية إنسانية شاملة غايتها تقويم وتطوير العملية والتربوية بكافة محاورها".(وزارة المعارف،١٤١٩هـ،ص٣٥) .

وبالتالي فالإشراف التربوي يطور العملية التربوية والتعليمية ويسير بها في الاتجاه الصحيح المحقق للأهداف التربوية، إشارة إلى أن الإشراف التربوي يتعامل مباشرة مع قطبي العملية التربوية الأساسية(المعلم والمتعلم) ويتابع العملية التربوية ويعيش قضاياها ومشكلاتها فيقومها تقويما تطويريا مستمراً، وهو بذلك حلقة الوصل بين الميدان والأجهزة المسؤولة عنه إدارياً وفنياً(مكتب التربية،١٤٠٦هـ،ص٧).

وقد برز الإشراف التربوي مع انتشار التعليم والنمو السريع، إضافة إلى أن التغير الذي حدث في التربية من حيث الأهداف والأساليب أسهم في تزايد الاهتمام بالإشراف التربوي كونه عملية فنية تحسن الناتج التعليمي عن طريق مساعدة المعلمين على النمو من خلال أساليب الإشراف المتنوعة (الخطيب وآخرون، ١٩٨٧م،ص٤٥).

ومن الأمور التي تؤكد على أهمية وجود الإشراف التربوي: التحاق عدد من غير المؤهلين تربويا لمهنة التدريس، واصطدام بعض المعلمين القدامى المؤهلين تربويا بواقع قد يختلف عما تعلموه، إضافة لوجود معلمين متميزين يحتاجون لمن يشرف على تطبيقهم للأفكار الجديدة (وزارة المعارف ١٤١٩هـ،ص ص٣٨-٣٩).

ويمكن القول أن أهمية الإشراف التربوي تبرز من كونه قناة يتم من خلالها تغذية وتطوير العمل التربوي والتعليمي، ويستطيع المشرف التربوي للصفوف الأولية القيام بهذا الدور من خلال وضع الخطط المنظمة لعمله الإشرافي والبدء في تنفيذها من أجل تطوير قدرات معلمي الصفوف الأولية والوصول إلى المستويات التي ترقى بالناتج التربوي والتعليمي للتلاميذ.

مهام ومسؤوليات ووظائف المشرف التربوي :

لا يمكن أن يكتمل أي عمل من الأعمال دون وجود مهام ومسؤوليات محددة يراد لها أن تتحقق وفق أطر وطرائق مرسومة، ولعل الإشراف التربوي أحد هذه الأعمال فهو يسهم في تحسين عملية التعليم بأبعادها المختلفة وفق الأهداف الموضوعة.

ورسالة الإشراف التربوي تحتم على حاملها الاتصاف بالدقة والإتقان العلمي بحيث يمثل في شخصيته أعلى درجات التمكن ، فينظر إليه كمرجع يتم عن طريقه تنفيذ المهام والمسؤوليات، وامتلاك المشرف التربوي للكفايات الإشرافية اللازمة يمكنه من القيام بأدواره على أكمل وجه وفق المهام الموكلة إليه، ونجد حمدان(١٤٠٤هـ، ص١٣٢- ١٣٦) قد صنف تلك الكفايات إلى :

١- كفايات شخصية تجعله قادرا على:

الضبط والتوجيه- الاتصال والتخاطب مع الآخرين- الاندماج في حياة وأنشطة الرعية أفراداً وجماعات- المرونة- تطوير وتحسين أساليب التفاعل مع المجتمع المدرسي- الانتماء للآخرين- دمج معطيات الموقف التربوي من آراء ومعارف وثقافات وتنسيقها- التعامل مع الآخرين بأساليب مرحة .

٢- كفايات عامة تسهم في:

تطوير علاقات إنسانية مفتوحة مع المجتمع المدرسي- توفير بيئة تربوية بعيدة عن التهديد والخوف- تطوير النمو والاستفادة من الخبرات التي تتطلبها عملية الإشراف- توفير المواد والوسائل والتسهيلات والخدمات المساعدة للتدريس- توفير الخدمات والخبرات الاستشارية البناءة .

٣-كفايات عملية تمكّن المشرف التربوي من:

تنظيم وإدارة الأفراد- تطوير العلاقات البناءة- مساعدة المعلمين في تحديد حاجات التعلم للتلاميذ- توضيح ماهية المنهج- تطوير أساليب التدريس لدى المعلمين- تقييم سلوك الآخرين واتخاذ القرارات- تخطيط وتنفيذ دورات تدريبية لتحسين الكفايات الوظيفية للمجتمع المدرسي .

ومن المهام الموكلة للمشرف التربوي ما ورد في مكتب التربية العربي لدول الخليج(١٤٠٦هـ،ص٧١) من خلال النقاط التالية:

- تحديد أهداف التربية والأهداف السلوكية للمعلمين .
- متابعة خطة عمل المعلم وتنفيذه للمقررات الدراسية.
- توجيه المعلم لطرائق التدريس المناسبة .
- تدريب المعلم على الأساليب الحديثة، تفعيل المعلم للوسائل التعليمية .
- تقديم دروس نموذجية مع تنظيم برامج للزيارات المتبادلة .
- الإسهام في تخطيط النشاطات، تقويم عملية التدريس .

ويمكن تحديد مهام المشرف التربوي من خلال:

- المشرف التربوي كمعلم نموذج يعلم المعلمين كيف يعلمون .
- المشرف التربوي كمحلل للمنهاج الدراسي ومطور له .
- المشرف التربوي كباحث، المشرف التربوي كقائد تربوي .
- المشرف التربوي كقائد اجتماعي (الخطيب وآخرون ١٩٨٧م،ص ص١٣٤- ١٣٥).

وتتمثل العمليات الأساسية في الإشراف التربوي في:

- التخطيط والتنظيم .
- التدريب والتوجيه والحفز .
- التقييم والمتابعة(بستان وطه ١٩٩٣م،ص ص٩٩-١٠١).

ووظائف الإشراف التي حددها الثمالي(١٤١٧هـ،ص٨) " فكانت التخطيط، التنظيم، التقويم والمتابعة، الاتصال، التنسيق، القيادة، التدريب، التوجيه والحفز " .

ومتطلبات أداء المشرف التربوي لعمله تتمثل في:

- إعداد الخطة الإشرافية .
- التفاعل الإشرافي مع المستهدفين .
- تحديد الإمكانات الإشرافية .
- التقويم الذاتي .
- البحث والتجريب .
- التعليم ومتابعة أعمال الطلبة (رمزي ١٤١٧هـ،ص ص٢٤١-٢٤٢).

وخلاصة ما سبق حدد في الكفايات الواردة في دليل المشرف التربوي وتمثلت في:

- كفايات متصلة بسياسة التعليم .
- كفايات شخصية .
- كفايات الاتصال .
- كفايات علمية .
- كفايات التخطيط .
- كفايات التنظيم والتنسيق .
- كفايات استخدام أساليب الإشراف .
- كفايات التدريب .
- كفايات التقويم .
- كفايات المناهج .
- كفايات البحث .

- كفايات الابتكار والتجديد .
- كفايات العلاقات الإنسانية .
- كفايات التوجيه والإرشاد(وزارة المعارف،١٤١٩هـ،ص ص١٠٨-١١٤).

ومن مهام مشرف الصفوف الأولية:

- تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين.
- تصميم البرامج التدريبية وتنفيذ دورات تنشيطية لذوي الاحتياجات من المعلمين.
- توظيف مختلف الأساليب الإشرافية والتدريبية المفيدة في تنمية القدرات والمهارات لمعلمي الصفوف الأولية(وزارة المعارف،١٤٢٠هـ،ص٣).

وحدد الزايدي(١٤٢١هـ،ص١٣) كفايات المشرف التربوي في الجوانب التالية: معرفي يتضمن معارف ومفاهيم ونظريات متصلة بعمل المشرف التربوي، وجداني يتضمن ميول المشرف واتجاهاته واستعداداته أداء عمله الإشرافي، أدائي أو مهاري ويتمثل في المهارة التي يظهرها المشرف في كافة مجالات عمله.

مما سبق نلاحظ أن تعدد وظائف ومهام الإشراف التربوي ساهم في تحسين العملية التربوية من خلال تطوير الجوانب التي ترفع مستوى المتعلم، وإكساب المعلم مهارات تمكنه من التعامل مع الموقف التعليمي وبيئة التعلم بشكل سليم.

المبحث الرابع: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية:

بناء على ما تناولته الدراسات المتعلقة بكفايات المشرف التربوي ومنها دراسة باجودة(١٤١٥هـ)، الزايدي(١٤٢١هـ)، والدراسات المتعلقة بحاجات المشرفين التربويين معدي(١٤١٦هـ)، سفر(١٤١٩هـ)، والفاهمي(١٤٢١هـ)، الجربوع(١٤٢٥هـ)، والمزجاجي(١٤٢٥هـ)، وبالنظر إلى مهام مشرف الصفوف الأولية الصادر عن وزارة المعارف (١٤٢٠هـ،ص ص٨-١٠) فقد تناول الباحث حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية من خلال مجالات: التخطيط، المناهج وطرق التدريس، التقويم، العلاقات الإنسانية.

أولاً: حاجات مشرفي الصفوف الأولية في مجال التخطيط:

يعني التخطيط رسم الأطر والأسس السليمة لأي عمل من الأعمال وذلك لضمان النجاح وتحقيق الأهداف المرجوة، والتخطيط السليم يسهم في الوصول إلى أفضل النتائج للأهداف التي نسعى إليها، كونه الركيزة الأساسية التي تنظم عمل المشرف التربوي وتخرجه بالصورة المأمولة.

والتخطيط عملية منظمة بشكل يمكن من خلاله الوصول إلى أفضل الحلول لتحقيق أهداف معينة وهذا يتطلب تحديد العناصر اللازمة إضافة لتحديد البرامج وتلافي العقبات واقتراح الحلول المناسبة من أجل تحقيق أفضل النتائج(بستان وطه ١٩٩٣م، ص٧٦).

ويرى الباحث أن التخطيط بالنسبة للمشرف التربوي بأنه: نموذج محدد يتضمن وصفا للآليات الإشرافية التي سيتبعها أثناء أداء مهامه من أجل تحقيق أهداف الإشراف التربوي بالجودة والدقة المطلوبة.

ومن ذلك نلاحظ أن التخطيط يسهم في توجيه الطاقات لتحقيق الأهداف في فترة زمنية مناسبة، وكون الإشراف التربوي متعدد الجوانب، ومن ذلك اختلاف المعلمين من حيث الإعداد واختلاف الطلاب من حيث الاستعدادات والحاجات، والأمر نفسه في المقررات . فذلك يتطلب تخطيطا سليما لإيجاد الترابط بين كافة الجوانب المرتبطة بالإشراف التربوي . وذلك عن طريق وضع خطة إشرافية تشمل جميع المحاور المتعلقة بالعمل التربوي والتعليمي مع إيضاح تفصيلات تلك الخطة.

ونظرا لتعدد المهام والمسؤوليات التي ينفذها المشرف التربوي فذلك يتطلب منه الحرص على التخطيط السليم الذي يمكّنه من تحقيق عناصر الخطة الإشرافية التي تشتمل على: الأهداف، الوسائل، أساليب الإشراف التوقيت الزمني، التقويم ويتضمن قياس التغير وقياس مدى نجاح خطة الإشراف بأهدافها وأساليبها ووسائل تقويمها، فالتخطيط يتطلب من المشرف:

- ضرورة فهم فلسفة التربية وأهدافها.
- معرفة خصائص المتعلمين وطرائق التدريس.
- دراسة الإمكانات المتاحة.

- معرفة شخصيات المعلمين وقدراتهم.
- معرفة الظروف البيئة المحيطة بالمدرسة مع ضرورة أن تكون الخطة شاملة وقابلة للتطبيق والاستمرار(عبدالهادي ٢٠٠٢هـ، ص٢٥٩-٢٦١).

والتخطيط يتطلب من المشرف التربوي الاطلاع على الجديد والمفيد في مجال الإشراف التربوي فالبابطين (١٩٩٤هـ،ص٣٢) أكد على ضرورة إلمام المشرفين التربويين بالإشراف التربوي التطوري الذي يُعنى بالفروق الشخصية والمهنية للمدرسين من خلال اتباع أحد الأنماط الإشرافية التالية مباشر، تشاركي، غير مباشر بهدف تطوير قدرات المدرسين وإمكاناتهم في التغلب على المشكلات التربوية والتعليمية التي تواجههم في العمل.

ويضاف إلى ما سبق نموذج الإشراف المتنوع الذي يسهم في تطوير أداء المعلم من خلال: التطوير المكثف، النمو المهني التعاوني، النمو الموجه ذاتيا(العبدالكريم، ١٤٢٤هـ،ص ص٥٩-٦١).

وبالرجوع للإطار النظري لوحدة الصفوف الأولية نجد أن مهام مشرف الصفوف الأولية التي تؤكد على مجال التخطيط هي:

- إعداد خطط للعمل وفق برامج زمنية محددة .
- الاستفادة من ذوي المواهب والإمكانات المتفوقة من المعلمين في تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية .
- تعيين مستشارين من المعلمين المتميزين وعقد اجتماعات دورية معهم حول كل ما يتعلق بتطوير التعليم في هذه الصفوف .
- وإصدار نشرات تربوية، تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين .
- تصميم البرامج التدريبية وتنفيذ الدورات التنشيطية لذوي الاحتياجات من معلمي الصفوف الأولية .
- مساعدة معلمي الصفوف الأولية على فهم الأهداف التربوية واستخدام الأساليب المناسبة لتحقيقها(وزارة المعارف١٤٢٠هـ،ص٢).

وعليه فإن أعمال المشرف التربوي المتعددة تتطلب منه القيام بتنفيذ الأساليب الإشرافية المناسبة، ولن تتحقق هذه الجهود إلا بالتنظيم والتخطيط السليم؛ من خلال الخطة القصيرة والطويلة التي تسهم في إبعاد العشوائية عن العمل.

وبذلك يمكن القول بأن التخطيط يعد الخطوة الأساس في الإعداد للعمل التربوي متى ما توفر التوصيف الإجرائي الدقيق الذي يساهم في النجاح بإذن الله.

ثانياً: حاجات مشرفي الصفوف الأولية في مجال المناهج وطرق التدريس.

يضم المنهج المدرسي في ثناياه العلوم والمعارف والمهارات والخبرات التي ستكون مجتمعه حصيلة لثقافات يتوقع أن يحصل عليها الطلاب.

ولكون المنهج يقع في التربية موقع القلب من الجسد كان لزاما على المعلم أن يدرس المنهج ويتعلم من خلاله كيف يصوغ الأهداف ويختار المحتوى ويتعرف على طرائق التدريس ويختار الأنسب، فيكون بذلك ملما بمكونات المنهج التالية:

أهداف المنهج، محتوى المنهج، طرق التدريس، الأنشطة التعليمية، الوسائل التعليمية، التقويم (الخليفة ١٤٢٤هـ،ص٧).

فمن خلال تلك المكونات يستطيع المعلم تحقيق أهداف التعليم عن طريق تطبيق المناهج، وتحقيق تلك الأهداف يتطلب منه امتلاك المهارات المتعلقة بالتدريس ليتمكن من إجادة الأداء وتحسين النواتج وتنمية شخصية الطالب من جميع الجوانب.

والمشرف التربوي معين للمعلم في امتلاك تلك المهارات فتقويم المنهج وتطويره أحد المهام الأساسية للإشراف التربوي من أجل إيجاد التوافق مع حاجات التلاميذ وميولهم وحاجات المجتمع ومتطلباته(وزارة المعارف،١٤١٩هـ،ص٥٥).

وتمكّن المشرف التربوي من بناء وتقويم وتطوير المناهج يجعله يسهم في تطوير العملية التعليمية بما يتوافق مع متطلبات واحتياجات الواقع الذي نعيشه، وقد أكد (سعادة وإبراهيم،٢٠٠٧م،ص ص١٥٤-١٥٥) أن الواجب على مخططي المناهج عند وضع منهج المرحلة الأساسية الابتدائية مراعاة ما يلي :

١. الاهتمام بالأنشطة الحركية المناسبة لقدرات المتعلم الصغير وعضلاته، على أن تكون مسلية وممتعة من أجل استثمار طاقته الزائدة بشكل مفيد.

٢. طرح موضوعات في المنهج المدرسي ذات صلة وثيقة بحاجات الطفل في هذه المرحلة واهتماماته وميوله، مثل الألعاب، القصص، والبطولات.

٣. تنمية المهارات اللغوية التي تمكنهم من الحديث مع الآخرين، والتعبير عن الرأي والإكثار من الأنشطة اللغوية الشفهية والكتابية بما يتوافق مع مرحلة نموهم.

٤. التركيز على القيم والاتجاهات والأنماط السلوكية الإيجابية كالتعاون والصدق والإخلاص وتحمل المسؤولية واحترام الوالدين والآخرين.

٥. إبراز قواعد الأمن والسلامة، وآداب النظافة في المأكل والمشرب والملبس.

٦. تعزيز المهارات الحسابية بالتمرينات والمسائل الملائمة لمستوياتهم.

٧. التركيز على الأنشطة والرحلات التي تنمي روح العمل الجماعي.

٨. تنمية مهارات الخط اليدوي وكتابة الموضوعات الإنشائية المناسبة لمستوياتهم.

وما سبق يمكن أن يستفاد منه في مختلف المراحل العمرية إلا أن مرحلة الصفوف الأولية قد تكون الأوفر حظاً في تحقيقها متى ما توفرت الأسباب والظروف الملائمة.

وقد ورد في الإطار النظري لوحدة الصفوف الأولية أن من مهام مشرف الصفوف الأولية المرتبطة بمجال المناهج وطرق التدريس:

١-رصد الطرق التي يستخدمها المعلمون في تدريس الطلاب.

٢-تشجيع طرق التدريس التي تعتمد على تنمية ملكة التفكير والتعبير لدى الطالب.

٣-رصد الوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة ونشر المفيد منها بين المعلمين وتدريبهم على استخدامها.

٤-رصد الأنشطة التي يمارسها طلاب الصفوف الأولية وتقويمها ونشر المفيد منها واقتراح أنشطة أخرى تساعد على تحقيق الأهداف التربوية.

٥-تشجيع المعلمين على الاعتماد على طريقة(الأهداف السلوكية)في إعداد الدروس.

٦-حث المعلمين على تقويم المناهج الدراسية، ورفع اقتراحاتهم وتوصياتهم إلى الجهات المختصة(وزارة المعارف،١٤٢٠هـ،ص ص٦-٧).

ويمكن الخلوص إلى أن المشرف التربوي مطالب ببناء وتطوير المناهج بأسس سليمة، والإلمام بطرائق واستراتيجيات التدريس، ذلك أن الإشراف التربوي معنيٌ بتطوير جميع الجوانب المرتبطة بعملية التربية والتعليم ومن ضمنها مجال المناهج وطرق التدريس لاشتماله على ما يخص مفردات عملهم ويمكن أن يضاف إلى ما سبق الثقافات والخبرات الشخصية والقدرة على التأثير الإيجابي في المعلمين.

ثالثا: حاجات مشرفي الصفوف الأولية في مجال التقويم

يعد التقويم خطوة مهمة في نجاح العمل التربوي فمن خلاله يمكن تحديد جوانب متعددة تعزز فرص النجاح المرجوة، وقد تناول الباحث التقويم من خلال بيان خصائصه مع عرض لأنواعه وأدواته.

خصائص التقويم:

التقويم الجيد يتضمن خصائص هامة تجعله يسير وفق خطة واضحة ومحققة للأهداف المرجوة، وقد أوردتها كوجك(١٩٩٧م،ص ص٢٧-٣٠)، وملحم(٢٠٠١م،ص ص٤٢٩-٤٣٠) كالتالي:

١. الشمول ويشمل جميع جوانب شخصية الطالب، ويمتد إلى المعلم والمنهج والكتاب المدرسي وكافة الجوانب المتعلقة بالعملية التربوية.
٢. الاستمرار، التقويم يحقق استمرار العملية التعليمية، فمعرفة مدى تحقيق الأهداف المحددة لعملية التربية يقضي على جوانب القصور ويعزز جوانب التميز وبذلك تكون العملية مستمرة وصولا للأفضل.
٣. الصدق ، فأداة التقويم يجب أن تقيس ما وضعت لقياسه.
٤. الثبات ، نتائج التقويم يفترض أن تكون متقاربة في حال تكرار عملية التقويم.
٥. الموضوعية ، تعني عدم تأثر النتائج بحكم القائم بعملية التقويم.
٦. الاقتصاد في الوقت والجهد والنفقة.

أنواع التقويم:

يختلف التقويم بطرائقه من شخص لآخر وفق ثقافته وما يتمتع به من كفايات متنوعة وقد وردت عدة تصنيفات للتقويم ومن ذلك ما ذكره أبو لبدة(١٩٨٧م) والقرشي(١٤٠٦هـ) ونذكر منها:

١- التقويم القبلي:

هذا النوع يسبق أي برنامج تعليمي ويستخدم لتقدير الحاجات التعليمية، ومن مسمياته التقويم المبدئي أو الأولي أو التمهيدي ويهدف لبيان مدى استعداد الطالب للتعلم وبذلك يحدد المنطلق الذي سيبدأ منه.

والتقويم القبلي يسهم في تحديد تمكن المعلم من الوحدة المراد تعليمها فبعض الأهداف تتطلب مهارات سابقة، والتقويم القبلي يكشف عن ذلك ، وهذا يجعل خطة التدريس تناسب قدرات واحتياجات الطلاب، وتحقق غرضا هاما هو البدء مع كل طالب حسب مستواه وقد يستدعي الأمر تقسيم الطلاب لمجموعات أكثر تجانساً (ملحم،٢٠٠١م، ص٤٣٢) .

ويمكن القول أن التقويم القبلي مهم كونه يبين مدى قابلية الطلاب لعملية التعلم، ومدى استعدادهم للإلمام بالمادة التي ستدرس.

٢-التقويم التشخيصي:

يتناول التقويم التشخيصي مدخلات التلميذ السلوكية ليصبح ممثلا لنوعي التقويم الآخرين: الاستعداد، والوضع في المكان المناسب (ملحم، ٢٠٠١م،ص٤٣٨).

فالتقويم التشخيصي يُعنى بتحديد الطلاب الذين يعانون من صعوبات دراسية متكررة ويكشف مسبباتها واقتراح وسائل لعلاجها، ويسهم هذا النوع في تشخيص الطلاب إلى فئات وقد عرّفه حبيب (٢٠٠٠م) بأنه : " التعرف على نواحي القوة والضعف أو الخبرات السابقة لدى الطلاب" ص١٢.

وبذلك نلاحظ أن التقويم التشخيصي يحدد ويشخص أسباب الصعوبات التعليمية، ويسهل بذلك الوصول للعلاج ويسهم في تعزيز التعلم الجديد.

وخطوات بناء الاختبار التشخيصي تتمثل بما يلي:

- تحديد الموضوع الدراسي ومحتواه .

- التأكد من مناسبة المحتوى لقدرات الطلاب .
- تحديد الأهداف المراد تحقيقه.
- تحديد المهارات التي تلزم الطالب بالأداء الجيد .
- تحليل المهارات إلى عناصر .
- وضع أسئلة لكل عنصر .
- تنظيم الأسئلة بشكل متسلسل (ملحم،٢٠٠٢م، ص٣٨٤).

ويمكن الخلوص إلى أن التقويم التشخيصي بإسهاماته وخطوات إعداده يمكن أن يساعد كسابقه في تحقيق ما يراد له من أهداف وفق ما أعد له من تخطيط مناسب.

٣- التقويم التكويني:

هذا النوع يستخدمه المعلم بين الفترة والأخرى مع التقدم والاستمرار في العملية التعليمية ويطلق عليه(المستمر والبنائي والتطويري) وقد أوضح القرشي (١٤٠٦هـ،ص١٤) أنه يصاحب تطبيق برنامج ما، ونتائجه تسهم في تطوير وتحسين البرنامج، ويحدث عدة مرات أثناء عملية التعليم أو التعلم وفي الغالب يكون في صورة اختبار قصير يركز على أهداف جزئية محددة ويعتمد على اختبارات محكية المرجع.

وتتمثل أغراض التقويم التكويني بما يلي:

- الوقوف على تعلم الطالب ومتابعة مستواه ومراحل تقدمه .
- توجيه الطالب للطريقة المثلى للتعلم .
- مساعدة المعلم في استخدام طرائق تدريس مناسبة .
- تحديد جوانب القصور في تعليم الطالب .
- وضع برنامج علاجي لتلافي الصعوبات الدراسية .
- استثارة دافعية التعلم عند الطلاب .
- تثبيت التعليم والاحتفاظ به (ملحم،٢٠٠٢م، ص٣٨٥).

وأول من استخدم مصطلح التقويم التكويني هو سكريفن في عام ١٩٦٧م في مجال المناهج والبرامج، ومما يعد أن بلوم وزملاءه استخدموا هذا المصطلح في

الأغراض العامة للتعليم، وأصبح معناه استخدام التقويم المنظم لتحسين عملية التعليم أو التدريب(حبيب،٢٠٠٠م، ص٢٠).

وهذا يؤكد على ضرورة توجيه التعليم بشكل سليم من خلال استخدام الأساليب والوسائل التي تعزز مستواه ليصل لمستوى الإتقان المطلوب، ويتأتي ذلك من خلال التقويم التكويني الذي يتسم بصفة الاستمرارية والتطوير.

٤-التقويم التجميعي:

أحد أنواع التقويم ويعتمد على تجميع الأداء لتحقيق نتيجة معينة، حيث أنه يستند إلى نتائج الاختبارات التي يعطيها المدرس في نهاية الشهر أو في نهاية الفترات أو العام الدراسي ومن ثم بيان نتيجته سواء أكانت سلبية أو إيجابية(ملحم ، ٢٠٠٢م، ص٣٨٦) .

ويمكن القول أننا نستطيع من خلاله الحكم على مدى تحقق الأهداف الموضوعة مع إصدار نتيجة للطالب تؤهله للدخول لمستوى تعليمي أعلى.

وأشار علام(٢٠٠١م،ص١١٧-١٢٤) أن هناك نوعان أساسيان في مجال القياس النفسي والتربوي، ويعتبران الأكثر شيوعا، وهما:

<u>التقويم معياري المرجع:</u> يكون نظامه هو النظام مرجعي الجماعة، وهو السائد في مؤسساتنا التعليمية، فالدرجة التي يحصل عليها الطالب لا يكون لها معنى إلا بمقارنتها بغيرها من الدرجات التي حصل عليها الأفراد الآخرون، وبالتالي فمقارنة أداء الفرد يكون من خلال أفراد آخرين لهم نفس السمات والخصائص.

<u>التقويم محكي المرجع:</u> يكون النظام المرجعي الفرد ذاته وليس جماعة الأفراد، ويهدف لمقارنة أداء الفرد بمستوى أداء محدد في مجال السلوك؛ أي بمستوى كفاية معينة، وبالتالي فالفرد يكون محكاً يحدد مستوى الأداء الذي ينبغي أن يصل إليه الفرد أو الجماعة.

ونجاح الاختبارات محكية المرجع يتطلب توافر المبادئ الأساسية التالية:

١- تحديد المجال السلوكي الذي نقيسه بشكل دقيق وواضح.

٢- تحديد مخرجات التعلم في عبارات سلوكية واضحة.

٣- التحديد الواضح لمحكات الأداء.

٤- أن تعكس بنود الاختبارات السلوك المحدد في أهداف التدريس.

٥- إيجاد نظام في تقدير الدرجات وكتابة تقرير يصف أداء المتعلم وفقا نواتج التعلم المتعلقة بالوحدة المقررة(علام،٢٠٠١م،ص١٩).

التقويم المستمر:

أهدافه: يهدف التقويم المستمر وفقا لما ذكرت عريــان(٢٠٠١م، ص٢٤٧)، ووزارة المعارف(١٤٢٠،ص٧) لما يلي:

١.توجيه تعلم التلاميذ نحو الاتجاه المرغوب فيه.

٢.تحفيز المعلم لتخطيط التدريس، وتحديد الدرس بأهداف سلوكية.

٣.التغذية الراجعة لتثبيت ما درسه التلاميذ.

٤.تنويع أدوات جمع المعلومات كملاحظات المعلــم ومــشاركات التلاميــذ فــي التدريبات والأنشطة والاختبارات المقدمة لهم.

٥.توفير تغذية راجعة ومستمرة لكل من المعلم والتلميذ.

٦.تحديد جوانب القوة وتعزيزها، والضعف وعلاجها .

٧.استثارة دافعية المتعلم نحو التعلم .

٨.النظر في المناهج وتعديل ما يعيق نجاح العملية التعليمية.

٩.زيادة أثر انتقال التعلم عن طريق ربط التعلم السابق باللاحق.

١٠. الحد من سلبيات اختبارات نهاية الفصل الدراسي.

١١. إشراك الأسرة في التقويم من خلال تعريفها بالصعوبات التي تعترض الابن.

وقد لا تنحصر أهداف التقويم المستمر فيما سبق بل تتعداه إلى بناء شخــصية الطالب والتأثير في سلوكياته وتصرفاته.

إجراءات التقويم المستمر:

يسير التقويم المستمر وفق آلية معينة تسهم في إجراء عمليــة التقــويم بــشكل صحيح،وتتمثل خطوات التقويم المستمر بما يلي:

١-تقسيم محتوى المادة إلى أجزاء تعليمية تسمح بإجراء التقويم أثناء تطبيقها.

٢-تشخيص مستويات وخبرات التلاميذ بأسئلة وتوظيف ذلك أثناء التدريس.

٣-تطبيق الدرس وفي نهاية كل جزء يتم تطبيق التقويم المستمر للوقوف على مدى ما تحقق من أهداف معرفية، مع تنمية مستويات التفكير المختلفة من التـذكر حتـى التقويم

٤-استخدام النواتج فيما تم تحقيقه، لتكون بمنزلة التغذية الراجعة التي تدعم جوانـب القوة وتقضي على القصور، وذلك قبل نهاية التدريس، ويلي ذلك التطبيق الختـامي للدرس مع إعداد اختبار تحصيلي لقياس أثر فعالية تطبيق هـذه الوحـدة (عريـان، ٢٠٠١م،ص٢٥٧).

وقد حددت (وزارة المعارف ،١٤٢٢هـ،ص ص١٣-١٤) الخطوات والمراحـل التي ينبغي للمعلم ممارستها لإكساب المهارة وتمثلت بما يلي:

- مرحلة التعريف بالمهارة .
- مرحلة التدريب على المهارة .
- مرحلة الممارسة للمهارة.

والتقويم المصاحب لمراحل إكساب المهارة يتضمن ما يلي:

<u>التقويم القبلي(التشخيصي)</u>: يهدف لتحديد خبرات التلميذ، وبيان مدى استعداده لـتعلم المهارة، وهذا النوع يسبق مرحلة التعريف بالمهارة.

<u>التقويم البنائي(التكويني)</u>: يهدف لتشخيص تعليم وتعلم المهـارة وحـل المـشكلات بالطرق المناسبة، ويتم أثناء مرحلة التدريب على المهارة.

<u>التقويم الختامي(النهائي)</u>: يهدف لتحديد مدى اكتساب التلميذ للمهارة؛ وبنـاء عليـه يمكن للمعلم إجراء التقويم عدة مرات، ويتم هذا التقويم بعد مرحلة الممارسة.

أدوات التقويم:

تعدد المجالات الدراسية يسهم في تنوع الأهداف الأمر الـذي يتطلـب قياسـها وتقويمها وهذا يسهم أيضا فـي تعـدد أدوات التقـويم، وقـد صـنف (القرشـي، ١٤٠٦هـ،ص١٧) و(أبو لبدة،١٩٨٧م، ص ص٣٨-٤٦) الأدوات إلى:

- الاختبارات: تنقسم إلى الشفوية والتحريرية والمقاليـــة والموضـــوعية والعمليـــة، والاختبارات الشفوية تستخدم بالصفوف الأولية بكثرة.

- الملاحظة: أحد الأساليب الهامة في التقويم التربوي وقد صنفها (عبيدات،٢٠٠٣م، ص١٧٣) إلى مباشرة وغير مباشرة ، فالمباشرة تعتمد على ملاحظة سلوك معـــين، أما غير المباشرة فتعتمد على السجلات المكتوبة.

- سلالم التقدير: إحدى أدوات التقويم وتتضمن أوصافاً لسمات محددة ، ومن يقـــوم بعملية التقدير يصدر حكما من بين عدة أحكام وهناك سلم التقدير العـــددي، وســـلم التقدير العددي الوصفي والسلم البياني اللفظي والسلم البياني الوصفي والسلم البياني الوصفي العددي.

- السجلات الوصفية: تتضمن عبارات قصيرة تصف ســـلوك التلميـــذ، وتـــستخدم للحصول على مؤشرات عن نمو المتعلم وتقدمه وتناسب الصفوف الأوليـــة حيـــث يقضي المعلم فترة طويلة مع تلاميذه، وتتضمن بيانات المتعلم وتـــاريخ الملاحظـــة، والموقف الذي حدث فيه السلوك.

- قوائم الشطب: تحوي على مجموعة من العبارات المرتبطة بالسمة المقاسة، ويـــتم الشطب على كل عبارة عند توافرها في الطالب الذي يـــتم تقويمـــه، فتقـــويم درس التعبير مثلا يتم بقائمة تتضمن: الخط الحسن، استخدام التـــرقيم، جـــودة الإمـــلاء، وضوح المعنى، ترابط الأفكار، جودة الأفكار.

وطبيعة عمل المعلم تفرض عليه الإلمام بأدوات التقويم، والمشرف التربوي معين لزميله المعلم في هذه الجوانب، وقد بيّن (عريفج،٢٠٠١م، ص ص٢٢٤-٢٢٨) أن تقويم الإشراف التربوي يتضمن تقويم الأهـــداف والخطـــط الإشـــرافية والوســـائل وإضافة لنتائج العملية الإشرافية.

تقويم المعلم من حيث مستواه العلمي والأدائي أثناء التدريس في ضوء الأســـس والمبادئ التربوية ومعرفة مدى حرصه على التجديد والابتكـــار أثنـــاء التـــدريس، المشاركة في تقويم العملية التعليمية بأسلوب علمي، تقويم المنهج من حيـــث أهدافـــه وطرقه ومحتواه وأنشطته ووسائله.

وقد حدد الإطار النظري لوحدة الصفوف الأولية مهام مشرف الصفوف الأولية المرتبطة بمجال التقويم كما يلي:

١- العناية بأساليب(القياس والتقويم) وخصوصاً(التقييم التشخيصي) و(التقييم التكويني) وحث المعلمين على توظيفها.

٢- رصد الأنشطة التي يمارسها طلاب الصفوف الأولية وتقويمها ونشر المفيد منها واقتراح أنشطة أخرى تساعد على تحقيق الأهداف التربوية .

٣- تعريف معلمي الصفوف الأولية بأهمية استخدام(التقويم الذاتي) في تطوير المستوى، وتدريبهم عليه.

٤- تحليل وتفسير نتائج الاختبارات واقتراح أساليب تحسينها(وزارة المعارف،١٤٢٠هـ،ص ص٥-٦)

ويمكن القول بأن التقويم أحد المجالات الهامة للمشرف التربوي، والإلمام به من الضروريات التي تمكنه من الوصول لأفضل النواتج، وذلك بدءا بتقويم المعلم من حيث مستواه العلمي والأدائي أثناء التدريس في ضوء الأسس والمبادئ التربوية ومعرفة مدى حرصه على التجديد والابتكار أثناء التدريس، إضافة إلى تقويم المنهج من حيث أهدافه وطرقه ومحتواه وأنشطته ووسائله وذلك بتحديد مدى كفاية الوسائل والأساليب المتبعة والحكم على مدى فاعلية المنهج في تحقيق الأهداف.

فالتقويم آلية يمكن من خلالها تحديد جوانب الإيجاب لتدعيمها، والسلب للقضاء عليها، ومن ثم الوصول للبرامج العلاجية التي تحسن أداء المعلم ومستويات الطلاب.

رابعاً: حاجات مشرفي الصفوف الأولية في مجال العلاقات الإنسانية:

ليست العلاقات الإنسانية حاجة ملحة للمشرف التربوي فحسب بل هي حاجة للجميع، فقد اعتنى الإسلام بالعلاقات الإنسانية لأثرها الفاعل في توثيق الصلة ونشر المحبة بين الجميع، وكتاب الله دستور ثابت غرس مبدأ العلاقات الإنسانية قال تعالى: { **فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا**

من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمـر فـإذا عزمـت فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين } (آل عمران: ١٥٩)

وتلعب العلاقات الإنسانية دورا مهما في إثارة الدوافع لتحقيق أفضل أداء بعيدا عن الروتين الممل، وهذا يسهم في تحسين الأداء وتحقيق الأهداف من خلال: احترام شخصية الفرد، المشاركة والتعاون، العدالة في التعامل، التحديث والتطوير(بستان وطه،١٩٩٣م،ص ص ٦١-٦٤).

ونجد أن العلاقات الإنسانية تسهم في:

١-تحقق أهداف التربية والتعليم من خلال التعليم الجيد.

٢-تمكن المشرف التربوي من أداء خدماته الإشرافية لإرشاد المعلم.

٣-تسعى لمعاونة المشرف في حل الصعاب وتكسبه الثقة وتدفعه للابتكار.

٤-تجعل نقد المشرف للمعلم غايته البناء وإبراز مـواطن القـوة والقـضاء علـى السلبيات.

٥-تدفع المشرف التربـوي إلـى التعـارف والتعـاون مـع المعلمـين(معـدي، ١٤١٦هـ،ص٢٤).

ومن وظائف الإشراف التربوي خلق جو متعاون متفاعل داخل المدرسة مبنـي على أسس سليمة، وهذا يتم من خلال تعامل المشرف مع المعلمين بروح ايجابيـة، فاهتمامه بمشكلاتهم الشخصية والمهنية وتشجيعهم على أوجه النشاط الاجتماعية التي تساعد على إقامة علاقات صداقه بينه وبين أعضاء الهيئة التعليمية من جهة، وبـين أعضاء الهيئة التعليمية من جهة أخرى(الأسدي وإبراهيم،٢٠٠٣م،ص ٩٣).

وهذا يتفق مع الحقيل عندما اشار إلى أن الطريقة المثلى للإشراف التربوي تنبثق من الأسس التالية:

١- احترام المعلم وتقدير عمله ومحاولة الأخذ بيده.

٢- دراسة المواقف التعليمية على ضوء إمكانات المعلم ونوعية التلاميذ.

٣- بذل الجهد لإحداث مواقف تثير المعلمين وتزيد من نشاطهم.

٤- تشجيع المعلمين على المناقشة، والمشاركة في تقديم اللقاءات التربوية.

٥- إشراك المعلمين في عملية التقويم.

٦- مساعدة المعلمين على النمو الذاتي المستمر.

٧- إبراز مواهب المعلمين، والبعد عن التسلط لأن السلطة لا تستمد من المنصب بل من قدرته على دفعهم للأمام(الحقيل،١٩٩٣م،ص ص٦٦-٦٧).

وبالرجوع لإطار وحدة الصفوف الأولية(وزارة المعارف،١٤٢٠هـ،ص٨) نجد أن مهام مشرف الصفوف الأولية المرتبطة بمجال العلاقات الإنسانية تتمثل بما يلي:

١- تعيين مستشارين من المعلمين المتميزين وعقد اجتماعات دورية معهم حول كل ما يتعلق بتطوير التعليم في هذه الصفوف، وإصدار نشرات تربوية.

٢- بناء علاقات إنسانية، عمادها التقدير والاحترام المتبادل مع الآخرين.

٣- تشجيع المعلمين على طرح الأفكار والآراء، وتقديم المبادرات التربوية المفيدة.

ويمكن القول أن تفعيل المشرف التربوي للعلاقات الإنسانية يتم باحترام زملاء الميدان، فتعاونه وإشراكهم معه وتقبل المشورة ومراعاة العدالة يمكنه من إكسابهم الخبرات والمهارات التي تصل بالمستوى نحو المأمول، فقدرة المشرف التربوي على امتلاك صفة القبول لدى الآخرين يساعده على التأثير إيجابا؛ والمعلم بما يلقاه من احترام وتقدير سيقدم المزيد وهذا هو الهدف الذي ينشده الجميع.

المبحث الخامس: الصفوف الأولية

يتناول هذا المبحث نبذة عن الصفوف الأولية والإشراف التربوي فيها، كما يتناول خصائص نمو تلاميذ الصفوف الأولية، كيفية التعامل مع تلاميذ هذه الفئة العمرية، مع إبراز أهمية اللعب لتلاميذ الصفوف الأولية.

الإشراف التربوي للصفوف الأولية:

يعد إنشاء قسم الصفوف الأولية أحد الخطوات التطويرية التي تبنتها وزارة التربية والتعليم ، بحيث يكون لها مشرفون مختصون للإشراف على معلمي تلك الصفوف من أجل منح التلاميذ الاهتمام الكافي الذي يضمن تحقيق أهداف التعلم المطلوبة.

وقد بدأت فكرة إنشاء قسم خاص للصفوف الأولية في لقاء رؤساء الإشراف التربوي المنعقد في عنيزة خلال الفترة من ٢٤-١٤١٨/٧/٢٦هـ حيث نصت التوصية الثالثة كما ذكرت وزارة المعارف(١٤٢٠هـ) على : " تخصيص مشرف تربوي للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية" ص١.

وبناء على ذلك تم تطبيق التجربة خلال العام الدراسي ١٤٢٠/١٤١٩هـ وذلك في سبع إدارات تعليمية ، ثم عممت على جميع إدارات التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية وذلك في العام ١٤٢١/١٤٢٠هـ بدءاً من إرسال الإطار النظري الخاص بوحدة الصفوف الأولية والتنظيمات الخاصة بترشيح مشرفيها.

وقد أكدت وزارة المعارف تعميم ٣١/٢٤٣(١٤٢٠هـ) أن ترشيح مشرفي الصفوف الأولية يتم من خلال:" أ- المعلمين المتميزين في تدريسها مهما كانت تخصصاتهم، القادرين على تحقيق أهداف الإشراف بوجه عام وأهداف هذه الصفوف بوجه عام.

ب-مشرفي المواد الحاليين إذا كان لديهم خبرة في هذه الصفوف ورغبة جادة في تطويرها ص٩ .

ورغبة في الوصول للمستوى المأمول تربوياً وتعليمياً فقد حرصت وزارة التربية والتعليم على إسناد تدريس الصفوف الأولية للمعلمين المتميزين مع عدم إسناد التدريس لمن قلت خدمته عن سنتين .

وقد منحت وزارة التربية والتعليم معلمي هذه الصفوف حوافز ميزتهم عن بقية المعلمين، وتمثلت بما يلي :

١- إعطائهم الأولوية في تخفيض النصاب.
٢- منحهم الإجازة مباشرة بعد انتهاء طلابهم التقويم وتكون عودتهم قبل بداية العام بأسبوع واحد.
٣- الأولوية في التدريس الليلي ، وحملات محو الأمية .
٤- عدم تكليفهم بالإشراف اليومي أو المناوبة أو حصص الانتظار .
٥- إعطائهم تقديراً معنوياً حسب ما تراه الإدارة (وزارة المعارف شعبة الصفوف الأولية بالرياض،١٤٢٠،ص١٢)

ومعلم الصفوف الأولية المستحق لهذه الحوافز هو من يتولى تدريس مواد اللغة العربية والتربية الإسلامية في فصل واحد ، ويمكن إضافة الرياضيات والعلوم لمعلمي الصفين الثاني والثالث ابتدائي.

وتتولى وحدة الصفوف الأولية بوزارة التربية والتعليم تزويد الإدارات التعليمية بالخطط المنظمة للعمل ، كما تحرص على عقد اللقاءات التي تثري وتطور واقع الصفوف الأولية وذلك بالاستفادة من جهود العاملين في ميدان التربية والتعليم ، ومن ذلك اللقاء التربوي الأول لمشرفي الصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية الذي عقد في مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٦-١/٢٧/١٤٢١هـ

وكذلك اللقاء الثاني الذي عقد بمنطقة جيزان خلال الفترة ١٣/١٤-١-١٤٢٦هـ وخصص لرؤساء أقسام الصفوف الأولية بإدارات التربية والتعليم .

ومن الأمور التي أكدت عليها وحدة الصفوف الأولية ما يلي :

١- تفعيل التجارب المفيدة ونشرها بين المعلمين .
٢- عقد ورش تركز على تبادل الخبرات في طرائق التدريس.
٣- تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس النائية .
٤- الاستمرار في تطبيق نظام معلمي الفصل
٥- العمل على إيجاد ملف خاص بالصفوف الأولية لدى مدير المدرسة بحيث يشمل الجوانب المتعلقة بالصفوف الأولية .
٦- التأكيد على مديري المدارس بضرورة تحري الدقة عند تعبئة استمارة الحوافز الخاصة بمعلمي الصفوف الأولية(وزارة المعارف تعميم٢٤٤/٣١ ،١٤٢٢هـ، ص٢).

ولكون التقويم في الصفوف الأولية يعد تقويماً مستمراً يتم من خلالها تحديد إتقان الطالب للمهارات المطلوبة من عدمه والموضحة في اللائحة التفسيرية لتقويم الطالب الصادر من وزارة المعارف فقد حرصت الوزارة على تفعيل لجنة التوجيه والإرشاد والتي يتم من خلالها إبراز الجهود المقدمة للطلاب ودراسة وضع الطالب الذي لم يتمكن من تحقيق مهارات الحد الأدنى واتخاذ قرار إما بترفيعه أو بإبقائه عاماً آخر، أو بتحويله إلى البرامج المساندة .

ثم أقرت وزارة التربية والتعليم تشكيل اللجنة التنسيقية علـــى مـــستوى إدارات التربية والتعليم وتتكون عضويتها من:

١- مشرف إدارة مدرسية رئيساً

٢- مشرف صفوف أولية عضواً

٣- مشرف توجيه وإرشاد عضوا

وقد تم تحديد فيها المهام المسندة لأعضاء اللجنة داخل المدرسة مــع عــرض النماذج المنظمة لعمل اللجنة(وزارة المعارف تعميم٣٧٠/٣١، ١٤٢٤هـــ،ص٨)

خصائص نمو تلاميذ الصفوف الأولية:

التربية الحسنة عامل مهم في تنشئة الفرد وإعداده ليكون عضوا فاعلا في المجتمع. وللأسرة دور كبير في ذلك لأنها تأدبه وتغرس فيه الأخلاق حيث يتعهــده الوالـــدان بالتربية والاهتمام فتتشكل شخصيته وفقا لتأثير الأسرة، ويظهر ذلك من خلال لهجة الطفل وأسلوبه وتصرفاته التي تعد مرآة للبيت الذي يعيش فيه.

ويعد بيت الطفل مجتمعا صغيرا يتدرج منه ليصل إلى مجتمع أوسع وهو مجتمـــع المدرسة التي يقع على عاتقها دور كبير في التربية والتعليم خلال تلك المرحلة التي تسمى مرحلة الطفولة المتوسطة من(٦-٩)سنوات وتقابل الصفوف الثلاث الأولـــى من المرحلة الابتدائية وتوصف بأنها الملائمة لعملية التنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية.

وتتمثل مظاهر النمو في هذه المرحلـــة وفقـــا لمـــا ذكـــره زهـــران(١٩٩٠م،ص ص٢٤٧-٢٦٦) والمفدى(١٤٢٣هــ،ص ص٢٤٧-٢٩٦) بالتغيرات التالية:

التغيرات الجسمية: تتساقط الأسنان اللبنية، وتظهر الأسنان الدائمة، وتكون التغيرات في جملتها تغيرات في النسب الجسمية أكثر منها مجرد زيادة فـــي الحجـــم، وتبـــدأ الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور، وتنمو العـــضلات الكبيـــرة والعـــضلات الصغيرة.

التغيرات الحسية: ينمو الإدراك الحسي ويستمر السمع في طريقه للنضج، ويظـــل البصر طويلا عند ٨٠ % من الأطفال، بينما يكون ٣ % فقط لديهم قـــصر نظـــر، ويزداد لديهم التوافق البصري، وتكون حاسة اللمس قوية (أقوى منها عند الراشد).

التغيرات العقلية: التذكر ينمو من التذكر الآلي إلى التذكر والفهم، وتزداد القدرة على الحفظ ويزداد مدى الانتباه ومدته وحدته، وينمو التفكير من الحسي إلى المجرد، وينمو التخيل من الإيهام إلى الواقعية والابتكار والتركيب، كما ينمو حب الاستطلاع لديهم، فيميلون لسماع الحكايات والقصص.

التغيرات اللغوية: يلاحظ نمو ثروتهم اللغوية بنسبة ٥٠ % عن الفترة السابقة .

التغيرات الانفعالية: النمو في سرعة، ويلاحظ الانتقال من حالة انفعالية إلى أخرى نحو الثبات والاستقرار الانفعالي، إلا إن الطفل لا يصل في هذه المرحلة إلى النضج الانفعالي فهو قابل للاستثارة الانفعالية وتكون لديه بقية من الغيرة والعناد والتحدي.

التغيرات الاجتماعية: يقصد بها ما يطرأ على الطفل من اكتساب لعادات اجتماعية وسلوكية تربطه بمن حوله من أفراد المجتمع على اختلاف مراحلهم العمرية، وتتسع دائرة الاتصال الاجتماعي للتلميذ فهو مستمع جيد، ونجده يميل للعب الجماعي، وتكثر صداقاته فيتعاون من الآخرين.

التعامل مع تلاميذ الصفوف الأولية:

حرصت وزارة التربية والتعليم على منح تلاميذ هذه الفئة العمرية الاهتمام الذي يعزز نشأتهم ليكونوا أعضاء فاعلين في مجتمعهم، فنراها قد أنشأت قسما خاصا بالإشراف على الصفوف الأولية، وقبل ذلك أقرت برنامج الأسبوع التمهيدي لتلاميذ الصف الأول ابتدائي، الذي يعد نقطة انطلاق التلميذ نحو التعلم والمعرفة، وبداية التغيير نحو مرحلة جديدة لأنه ينتقل من جو المنزل إلى المدرسة فتحكمه بعض المتغيرات سواء أكان ذلك في الوقت أم الأشخاص الذين سيتعامل معهم

ويهدف الأسبوع التمهيدي كما ذكرت (وزارة المعارف،١٤١٩هـ،ص٢) إلى:

١-تكوين اتجاه نفسي إيجابي لدى الطفل نحو المدرسة وإكسابه خبرات مدرسية مبكرة تسرع بعملية التكيف المدرسي.

٢-مساعدة الطفل على تحقيق النمو السوي روحيا وعقليا وعاطفيا واجتماعيا.

٣- تيسير انتقال الطفل إلى محيط المدرسة مما يخفف شعور الرهبة في نفسه.

٤-توفير فرصة تربوية مبكرة للمعلم ليتعرف على شخصية كل طفل ومسارات نموه وأنماط سلوكه المختلفة في جو مفعم بالحرية والتسامح.

٥-تدريب تلاميذ ما بعد الصف الأول على التعامل مع الأصغر منهم برفق وأدب.

٦-تدعيم العلاقة بين البيت والمدرسة.

٧-تعويد الطفل على اكتساب وممارسة العادات الصحية السليمة.

فهذه الأهداف تحتم على المدرسة العمل على تكييف التلاميذ باختلاف بيئاتهم مع البيئة الجديدة، يقول أبو معال(٢٠٠٠م) : " فأطفال السنوات الدراسية الأولى سيكونون مزيجا من الشخصيات فمنهم الطفل النابه الذي يهتم بكل ما يدور حوله في غرفة الدراسة وبالتالي أكثر استعدادا للتعليم ومنهم عكس ذلك تماما ممن يكونون أقل استعدادا" ص٢٣.

والاستعداد يراه البجة(١٤٢٠هـ) " امتلاك الأطفال القادمين إلى المدرسة من بيوتهم قدرات محددة عقلية وبصرية وسمعية ونطقية وخبرات معرفية مختلفة إضافة إلى قدرة الطفل على الانسجام داخل الفصل مع أقرانه" ص٢٩٨.

والمدرسة قادرة على توظيف هذه الاستعدادات حيث أكد مجاور(١٤٠٣هـ) " أن المدرسة الجيدة للأطفال الصغار"هي التي تخطط لمساعدة كل طفل في مواجهة عالمه وفي توسيع أفقه العقلي إنها يجب أن تنظم بدرجة تمكن الطفل من التحرك نحو التقدم ونحو تحقيق إيجابي للذات"ص١٥.

وما سبق يمكن أن يتحقق بتعاون أعضاء المدرسة من أجل تحقيق الأهداف المرسومة ، فعن طريقه يتم تعهد جميع التلاميذ بالرعاية والاهتمام ومنحهم نوعا من الحرية وإكسابهم الخبرات المختلفة التي تتوافق مع خصائص نموهم، وعن طريقه تعزز الأنشطة المدرسية المختلفة، فهذه المرحلة تعد مرحلة إتقان للخبرات والمهارات اللغوية السابق اكتسابها.

فالمدرسة بجميع مرافقها يجب أن تكون عامل جذب للتلاميذ، فليس الفصل وحده هو مجال إكساب الطفل مواقف التعلم ولكن الجو المدرسي كله يسهم في تنمية بيئة خصبة لزرع التفكير وتنميته.

ويؤكد أبوعلام(١٤٠٧هـ) على أن " الطفل يقضي وقتا طويلا من حياته في مدرسته ومن حقه أن توفر له حياة سعيدة تجعله يتمتع بوقته فيها " ص٢٣.

ويعتبر المعلم مهندس العملية التعليمية كونه المؤثر المباشر على التلميذ، والذي يرى فيه المعلم والأب والقدوة التي يحتذي بها فهو كما أشار مجاور(١٤٠٣هـ) الإنسان الذي يرى فيه الأبوة الحانية والأخوة المخلصة والصداقة الوافية " ص٧٢.

وتعرّف المعلم على خصائص النمو يمكنه من التعامل بشكل سليم وواضح مع التلاميذ والذي يلاحظ عليهم الحركة الكثيرة والكلام وأكد أبومعال (٢٠٠٠م) " أنه من البديهي أن يعبر الأطفال عما يفكرون فيه وأن يتحدثوا جميعا في وقت واحد ويتطلب هذا من المعلمين الصبر"ص٥٤.

وهذا لا يتحقق إلا بعد كسب ميل التلاميذ للإقبال نحو التعلم من خلال التوجيهات والتعليمات المتدرجة وأشار أبو معال (٢٠٠٠م) إلى" ملاحظة أن الحرية من غير تنظيم أو توجيه قد تسبب القلق لأن الطفل دون الحرية المقيدة سيجهل حدود التربية وقيودها"ص١١٧.

والمعلم الناجح هو من يستطيع تهيئة التلميذ نحو التعلم عن طريق المعاملة الطيبة مع إشعاره بالحزم البعيد عن القسوة، والملاحظ على الطفل السلوك العفوي والحركة الكثيرة، وقد أكد باقارش(١٤١٧هـ) على أن (من أسباب كره الطالب للمدرسة شدة بعض المدرسين وسوء الجو المدرسي) ص٣١.

ومن الأساليب التي تساعد المعلم على كسب إقبال التلاميذ تفعيل القصص والإذاعة والرسم، فالشنطي(١٤١٦هـ،ص٣٣٧) أكد على أهمية التشويق أثناء عرض القصص لأن التهيئة النفسية تجعل الأطفال على استعداد تام لسماعها وفي شوق كامل لها.

وأكد أبو معال(٢٠٠٠م) على أهمية الرسم حيث " يمكن الاستعانة بالرسم كوسيلة من وسائل التعبير في مرحلة ما قبل الكتابة"ص٩٢.

كما أن للإذاعة دور بارز في إكساب التلميذ الثقة والجرأة بتشجيعهم على المشاركة أثناء المسابقات وطرح الأسئلة وصولا إلى الإجابات.

وخلال هذه الفترة يستطيع المعلم كسب التلميذ بمنحه الرعاية من خلال الأساليب التربوية وقد أكد مجاور(١٤٠٣هـ) على دور المعلم البارز" يستطيع المعلم أن يحيى الحياة عند الطفل وأن يميتها. فإذا عامل الطفل بأسلوب المربي وطريقته وهدف إلى بناء الشخصية وتنمية قدراته واستغل ميوله وحاجاته وعمل على تنمية نموه المتوازن وأعطى الطفل فرصة الحركة واللعب وتنمية الفكر واكتساب المهارة، كانت الحياة عند الطفل بهذه البداية خيرة مشرقة وكانت المدرسة مكانا يسعى للذهاب إليه والحياة فيه ص٧٣.

وما سبق يؤكد على أهمية التعامل الحسن مع تلاميذ هذه المرحلة وهذا يتطلب من المعلم مراعاة ما يلي:

١-تفهم خصائص النمو وتوظيفها بالشكل الإيجابي.

٢-التعامل الحسن واحترام شخصيته.

٣-التواضع والبعد عن الفوقية، والتحلي بالصبر وسعة الصدر.

٤-التعليم باستخدام الوسائل واللعب والتجربة.

٥-التعامل الأبوي والعدل بين التلاميذ.

٦-حث التلاميذ على المشاركة بالأنشطة المدرسية.

٧-تعويد التلاميذ على التعاون مع الآخرين والعمل بروح الفريق.

والمؤكد أن التلاميذ يأخذون من معلمهم الكثير، وهذا يفرض عليه أن يكون قدوة حسنة لهم.

أهمية اللعب لتلاميذ الصفوف الأولية:

يمكن أن يكون اللعب المحور الأساسي في كثير من الممارسات اليومية لتلميذ الصفوف الأولية، وقد نصل عن طريق اللعب إلى طرائق تربوية ناجحة يتمكن من خلالها المعلم من إكسابه ما يريد من مهارات ومعارف وعلوم، والذي يعرفه الكثير أن الطفل يشعر بالمتعة والفرح عندما يمارس اللعب، ويعد بالنسبة له نشاط مثمر لأنه يعزز الإبداع ويكتشف ما يحيط به، وتلميذ الصفوف الأولية بطبيعته يميل إلى اللعب والحركة الكثيرة، يقول أبوعلام(١٤٠٧هـ) : " وفي هذه المرحلة يتميز اللعب بأنه فردي يميل إلى القوة في العضلات والسرعة فيها وهذا يرجع إلى نشاط الطفل

الذي لا يستطيع الاستقرار في مكان واحد مدة طويلة بل يميل إلى الحركة والانطلاق" ص١٥١.

ومنح الطفل فرصة كافية من اللعب سواء في المنزل أو المدرسة يسهم في إشباع حاجاته وربما أصبح ذلك سبيلا إلى التكيف والعطاء عن طريق توجيه نشاطه التلقائي ليصبح سلوكا منظما .

وذكرعبداللطيف وآخرون(١٩٩٥م،ص١٥٧) أن اللعب يتصف بالسمات التالية:

١-يتطلب اللعب في هذه المرحلة وسائط تواصلية كلامية أو رمزية وعدداً كبيراً من الأطفال لممارسته بصورة جماعية.

٢-يتضمن مهمات عديدة ومتنوعة، ويتطلب مهارات معقدة لأدائه.

٣-تقارب أعمار واحتياجات التلاميذ يبرز التنافس وتبادل الأدوار والتعاون بينهم، وتتطلب هذه الألعاب قواعد وشروط ينبغي أن يتقيد بها اللاعبون.

وقد قسّم الحيلة(٢٠٠٣،ص١٤٧) اللعب في المرحلة الابتدائية إلى مرحلتين الأولى: مرحلة اللعب التعاوني والتشاركي ويمارسه الأطفال الذين هم في سن من (٥-٨ سنوات)، والثانية: مرحلة اللعب المخطط الهادف ويمارسه الأطفال من سن (٨-١٢ سنة) ويتصف اللعب في هذه المرحلة بالمشاركة والتعاون، ويقوم على التخطيط وينطوي على أهداف محددة واتجاهات اجتماعية، وهذا يعني أن لعب الأطفال في هذه المرحلة يصبح نشاطاً تعلمياً متقدماً، وأكثر صعوبة وتعقيداً من اللعب في مرحلة الطفولة الأولية.

ويأخذ اللعب في هذه المرحلة كما ذكر الحيلة(٢٠٠٣م) : " أشكالاً وصوراً متعددة فنجدهم يمارسون اللعب الإيهامي أو التخيلي، وألعاب المعاجين والرمل إضافة إلى لعب الأدوار أو اللعب التمثيلي ويتميز هذا اللعب بالتعاون والمشاركة"ص١٤٨.

وتعد ممارسة الأطفال للألعاب الإيهامية والتمثيلية انعكاسا لطبيعة النماذج الحياتية الإنسانية والمادية التي يعيشون في إطارها، وهذه الألعاب تفيد في تحسن تعلم الأطفال، وتسهم في تنمية خيال الطفل وذلك في النواحي الإبداعية والتصورية والتعبيرية التي تساعد الطفل على النماء والتكيف، وبعد فترة زمنية ينصرف بعضهم

عن اللعب الإيهامي والتمثيلي، وخاصة بعد سن الثامنة فيميلون إلى الألعاب الحركية والتركيبية والرياضية والثقافية في السنوات التي تليها (عبد اللطيف وآخرون ١٩٩٥م،ص١٦٣).

وما سبق يؤكد أن اللعب يسهم في تشكيل شخصية التلميذ من جميع الجوانب، الأمر الذي يفرض على المدرسة توظيف اللعب بشكل إيجابي من خلال صياغته بشكل يتلاءم مع خصائص نموهم من أجل تلبية احتياجاتهم، وهذا يتطلب تنويع اللعب وتنظيمه وتقديمه إلى الأطفال كمادة تعليمية مشوقة.

أنواع الألعاب:

الألعاب متنوعة في أنواعها وأشكالها وطرائق استخدامها وهي مما يحبه الأطفال على اختلاف أعمارهم، وهي متعددة ومتنوعة وفق وظائفها ومكوناتها،وقد صنفها الحيلة(٢٠٠٣م،ص ص١٤٩-١٥٠) إلى : ألعاب تركيبية، وألعاب رياضية، وألعاب ثقافية) .

الألعاب التركيبية: تتمثل في أعمال البناء تقليداً لنماذج واقعية أو نماذج خيالية، كألعاب مكعبات الخشب والبلاستيك، ألعاب القص، ألعاب الطباشير، ألعاب الحفر على الخشب، ألعاب المعاجين، ألعاب الكرتون، ألعاب النقش، ألعاب الرمل، ألعاب الحجارة، ألعاب الخياطة، ألعاب التطريز، والرسم والتلوين، ونماذج السيارات والطائرات والصواريخ.

الألعاب الرياضية: تتمثل بألعاب الجري والقفز والتسلق والتسابق والرمي وألعاب الفرق الرياضية مثل: فريق كرة القدم، وكرة الطاولة وكرة السلة، وغير ذلك من الألعاب التي تسهم في تقوية الجسم، وتمارس هذه الألعاب وفق قواعد وشروط لأنها ألعاب جماعية تحتاج إلى تخطيط وتنظيم.

الألعاب الثقافية: تنمي فهم التلاميذ لمكونات البيئة المحيطة بهم عن طريق محاكاة أسلوب الحياة من حولهم، ومن الألعاب الثقافية: لعبة الألغاز، لعب الصور، لعب مسرح الدمى، لعبة القراءة، لعب الشطرنج، ألعاب المسابقات الثقافية.

وتحقق الألعاب كما ذكر عبد اللطيف وآخرون(١٩٩٥م،ص١٦٩) الفوائد التالية:

١- تنمية التفكير الإبداعي والابتكار .

٢- اكتساب مهارات حركية أدائية كالإتقان والدقة والسرعة والتطوير.

٣- تنمية العمليات العقلية والإدراك.

٤- تكوين اتجاهات إيجابية نحو الأعمال اليدوية والمهنية.

٥- تنمية الدافعية نحو القراءة والمعرفة.

٦- تنمية القدرة على التفكير المجرد وحل المشكلات.

٧- اكتساب مجموعة من المفاهيم والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، عن طريق المسرح والقصص وقراءة الكتب مما يساعدهم على فهم الواقع والتكيف معه.

ومما سبق يمكن الخلوص إلى أن اللعب يسهم في تكوين شخصية الطفل، ويزيد دافعيته نحو التعلم، ويشبع حاجاته ويقوى علاقته مع مجتمعه المدرسي والمجتمع المحيط، لذا كان لابد من الالتفات لهذا الجانب؛ كونه يطرق باباً يحقق من خلاله الأطفال الكثير من الرغبات والحاجات التي قد تكون الغالبة لديهم؛ وهذا يتطلب من المعلم تحديد ما يراد باللعب من أهداف وغايات وفق خطط يعد لها مسبقا وذلك لضمان الحصول على فوائد وأدوار تحقق الدور الفاعل لهذا الجانب في التعليم، وهذا يتطلب من المعلم توظيف الألعاب من خلال: مراعاة المبادئ النفسية والتربوية التي تقوم عليها الألعاب التربوية، اختيار الألعاب التربوية الجماعية القائمة على المنافسة والتعاون، اختيار الألعاب التربوية المرتبطة بأهداف هذه المرحلة.

ثانيا: الدراسات السابقة:

لقد تعددت الدراسات التي تناولت الإشراف التربوي بجوانبه المختلفة، إضافة للدراسات التي تناولت التدريب أثناء الخدمة لشاغلي الوظائف التعليمية، وقياس أثر تلك البرامج عليهم.

وقد تم حصر الدراسات ذات العلاقة، وفق التصنيف التالي:

١- الدراسات المتعلقة بالإشراف والتدريب.

٢- الدراسات المتعلقة بالحاجات التدريبية وتحديدها.

٣- الدراسات المتعلقة بالصفوف الأولية.

أولا: الدراسات المتعلقة بالإشراف والتدريب

الدراسات العربية:

قام الغامدي(١٤١٤هـ) بدراسة حملت عنوان " **الممارسات الإشرافية الخاطئة ومدى تعويقها أداء المعلمين بالمرحلة المتوسطة بمنطقة مكة من وجهة نظر المعلمين**"، هدفت الدراسة إلى تحديد سلبيات أداء بعض المشرفين ومدى تأثير تلك السلبيات على أداء معلمي المرحلة المتوسطة، وبيان تركز نسبة السلبيات في جوانب الأداء للمشرفين وفي كل تخصص، وتم اختيار(٢٨٤) كعينة عشوائية من معلمي المرحلة المتوسطة بمكة المكرمة في جميع التخصصات، ومنهج الدراسة وصفي مسحي. وقد أكدت النتائج أن السلبيات موجودة لدى المشرفين التربويين وخاصة في الأساليب الإشرافية والتقويم والعلاقات الإنسانية وتعوق أدائهم . وقد أكدت هذه الدراسة على أهمية تدريب المشرفين التربويين لرفع كفاءتهم العلمية والمهنية، وهذا يدلل على أهمية الدراسة الحالية.

كما أجرى باجودة (١٤١٥هـ) دراسة بعنوان " **الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لمشرفي المواد الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ومدى حاجتهم للتدرب عليها من وجهة نظر المشرفين**"، وهدفت الدراسة إلى تحديد الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لمشرفي المواد الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، ومدى حاجتهم للتدرب عليها في عدة مجالات، وكانت أداة الدراسة الاستبانة

وشملت مجتمع الدراسة كاملا وتمثل بمشرفي المواد الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، وعددهم(١٣٩) مشرفا، وأظهرت الدراسة ما يلي:

-مجال الكفايات التدريبية ومجال الوسائل التعليمية ومجال التقويم حصلت على درجة أهمية عالية جدا.

-مجالات النمو المهني والتخطيط للتعليم والتوجيه والإرشاد وطرق التدريس والبحوث حصلت على درجة أهمية عالية.

-كفاية المادة العلمية والمقررات الدراسية حصلت على درجة أهمية متوسطة.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الأهمية والحاجة للتدرب في جميع محاور الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لمشرفي المواد الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة على الدرجة الكلية لحاجات التدرب في الكفايات الشخصية والمهنية.

أما دراسة الثمالي(١٤١٧هـ) بعنوان" **وظائف الإشراف التربوي ومدى تنفيذ المشرف التربوي لها من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف** " وهدفت إلى معرفة وظائف الإشراف التربوي وأهمية كل وظيفة ومدى تنفيذ المشرف التربوي لها، واستخدم الباحث الاستبانة التي وزعت على مجتمع الدراسة كاملا والمتمثل بالمشرفين التربويين بمنطقة الطائف وعددهم(٥٦)مشرفا وعلى عينة عشوائية نسبتها (٣٠%) من معلمي المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف والبالغ عددهم(٨٥٢)معلما في جميع التخصصات، وأظهرت النتائج التالية:

- للإشراف التربوي ثمان وظائف ورتبت حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد الدراسة كالتالي: التخطيط، التنظيم، التقويم والمتابعة، الاتصال، التنسيق، القيادة، التدريب، التوجيه والحفز.

- المشرف ينفذ وظائف الإشراف بمعدل(٨٤,١%) من وجهة نظر المشرفين وبمعدل(٥٨,٢ %) من وجهة نظر المعلمين واتفق كل من المشرفين التربويين

والمعلمين على أن تنفيذ المشرف لأعمال ومهام وظيفة التوجيه والحفز ووظيفة القيادة ووظيفة الاتصال ووظيفة التقويم والمتابعة أعلى منه في بقية الوظائف.

أما نوال الشيخ(١٩٩٩م) قامت بدراسة عنوانها " **تدريب المشرفين التربويين في دولة قطر واقعه ومشكلاته**"، هدفت الدراسة إلى معرفة واقع تدريب المشرفين التربويين في دولة قطر واحتياجاتهم التدريبية، ومعرفة طرق التدريب وأساليب تقويم البرامج التدريبية التي يفضلها المشرفون التربويون في دولة قطر وأهم المشكلات التي تعاني منها برامج تدريبهم، وقد وزعت الاستبانة على٢٩ مشرفا و٤٦ مشرفة وتمثل ٣٥% من جميع المشرفين والمشرفات في دولة قطر، وأظهرت الدراسة:

- تحديد أهم المقررات التي تسهم في تطوير الأداء المهني للمشرفين التربويين وهي: طرق تدريس مادة التخصص وتدريب المعلمين وتحسين أدائهم المهني والتعمق في مادة التخصص، بينما احتلت نظريات الإدارة والإشراف التربوي، الإحصاء الوصفي، اقتصاديات التربية مراتب متأخرة، طرق التدريب المفضلة كانت الزيارات الميدانية والمناقشة والدروس التجريبية، وبالنسبة للأساليب التقويمية.

-وجود اختلاف بين الموجهين والموجهات في تقدير أهمية الأساليب المختلفة حيث جاء أسلوب الاختبار التحريري والحقائب التدريبية ثم الاستبانة ومقارنة مستوى المتدرب قبل الأداء وبعده من أهم الأساليب لدى الموجهين، بينما جاء أسلوب مقارنة مستوى المتدرب قبل الأداء وبعده ثم الاختبار التحريري ثم الاستبانة من أهم الأساليب التقويمية على التوالي لدى الموجهات.

-أهم المشكلات التي تواجه التدريب: عدم وجود وحدة متخصصة تقوم بتدريب المشرفين للتدريب وعدم استخدام الطرق والأساليب الحديثة في البرامج التدريبية وعدم وجود نظام لقياس فاعلية برامج التدريب.

وتناولت دراسة الزايدي(١٤٢١هـ) بعنوان" **الكفايات الأدائية اللازمة للمشرفين التربويين بمراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة**"، من أجل الوقوف على درجة أهمية ودرجة استخدام الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة للمشرفين التربويين بمراحل التعليم العام، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المعدل العام

لدرجة الأهمية والمعدل العام لدرجة الاستخدام، وشملت الدراسة مجتمع الدراسة كاملا(٤٢٦) مشرفا تربويا، والأداة المستخدمة هي الاستبانة وتكونت من (٤٩) كفاية في مجالات الدراسة، وأظهرت الدراسة:

-حصول(٤٢) كفاية على درجة أهمية عالية جدا،(٧) كفايات على درجة أهمية عالية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيري الأهمية والاستخدام لصالح متغير الأهمية لجميع مجالات الدراسة.

وقد أوصى الباحث بإعداد المشرفين التربويين إعدادا مهنيا قبل ممارسة العمل الإشرافي وتدريبهم على الكفايات الأدائية.

الدراسات الأجنبية:

ومن الدراسات الأجنبية التي تناولت السياق نفسه دراسة جرين لاو greenlaw(١٩٩٣م) التي حملت عنوان " **دراسة ملاحظات المعلمين المتعاونين والدارسين نحو التدريب وأهميته، والحاجة إليه في التطبيق الإشرافي**" ، حيث هدفت الدراسة إلى معرفة ملاحظات المعلمين الدارسين والمشرفين عليهم(معلمين متعاونين) نحو البرامج التدريبية في المجالات الإشرافية التالية: التوجيه، تأسيس العلاقات، الملاحظة، التخطيط، التدريس الإرشادي، الاجتماعات الرقابية، التقييم، ومعرفة مستوى تطبيق المشرفين لتلك المجالات. وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي وتضمن(٦٧) معلما متعاونا و(٦٣) معلما دارسا، وأكدت الدراسة على إيجابية التدريب على التطبيقات الإشرافية وخاصة التقييم ثم تأسيس العلاقات الفعالة.

أما دراسة كيوكيون Keawkeeyoon (١٩٩٦م) بعنوان" **مشرفو المدارس الابتدائية على مستوى المقاطعة كقادة للمناهج في تايلاند :الأدوار المتوقعة منهم واحتياجاتهم التدريبية**"، فقد هدفت الدراسة إلى مقارنة آراء مشرفي المدارس الابتدائية على مستوى المقاطعة حول الأدوار المثالية والواقعية والاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في مقاطعة سوفانبري(Suphanburi) بتايلاند ، وضمت العينة (٢٠)إداريا و(٢٩)مشرفا تربويا و(١٣٥) مديرا في المدارس الابتدائية، حددت المحاور التالية: التخطيط، التنفيذ، الدعم،البحث العلمي، أظهرت

النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإداريين والمديرين والمشرفين التربويين وفق التالي: محور البحث العلمي(الأدوار المثالية والواقعية) كان لصالح الإداريين على مستوى المقاطعة، محور الدعم وذلك في الأدوار المثالية كان لصالح مديري المدارس، محور التنفيذ كان لصالح المشرفين التربويين، لا توجد فروق بين عينة الدراسة في محور التخطيط في أي من الأدوار، لا توجد فروق إحصائية بين عينة الدراسة في تحديد الحاجات التدريبية للمشرفين، لا توجد فروق إحصائية بين آراء عينة الدراسة في تحديد الأدوار الواقعية والمثالية والحاجات التدريبية للمشرفين وذلك باختلاف الجنس، عدد المقررات الجامعية التي تم دراستها في الإشراف أو الإدارة، وعدد سنوات الخدمة في الإدارة أو في الإشراف، أهم حاجات المشرفين التربويين التدريبية تتمثل في مجالات: العلاقات الإنسانية، الأساليب الإشرافية، التخطيط الاستراتيجي، المناهج، الذكاء المتعدد، تقويم المناهج، الاتصال.

كما أجرى فهرFeher (٢٠٠١ م) دراسة بعنوان " **دور المشرف التربوي في المدارس الأمريكية من عام ١٩٧٠م إلى عام ٢٠٠٠م كما يظهره أدب الإشراف التربوي**"، وهدفت إلى معرفة أدوار المشرفين التربويين في المدارس الأمريكية وذلك للتحقق من مدى التغير في أدوارهم خلال تلك الفترة وذلك بتحليل الكتابات المتعلقة بالإشراف التربوي وتناولت الدراسة التوجهات التي قد تؤثر على دور المشرف التربوي، وكان منهج الدراسة المنهج التاريخي في تحليل المواد(كتب ومقالات) التي تم نشرها خلال تلك الفترة، وقد صنفت المعلومات المتعلقة بالإشراف التربوي إلى ثلاث فترات زمنية الإشراف في السبعينات والثمانينات والتسعينات وتوصلت الدراسة إلى أن أدوار المشرفين التربويين لم تتغير بشكل واضح، فقد كانوا مقيمين للمعلمين واختصاصين في المناهج الدراسية وفي العلاقات الإنسانية والموارد الإنسانية وكوسائل للتغيير وحل المشكلات،وكان التغيير بشكل أوضح في الطريقة التي قاموا بها بأدوارهم، وقد تعددت أنواع الإشراف التربوي وزادت كمية الكتابات المطبوعة عن الإشراف التربوي بشكل واضح منذ السبعينات .

وقام دافي Davey(٢٠٠١م) بدراسة "**أدوار المشرفين وآراؤهم :دراسة استطلاعية لأربعة مشرفين جامعيين وعملهم مع متدربين للمرحلة الابتدائية**"، وهدفت إلى معرفة آراء وممارسات وتوصيات أربعة مشرفين جامعيين عملوا مع معلمين متدربين في صفين ابتدائيين مختلفين، وذلك لتحديد كيف يعرف هؤلاء المشرفين أدوارهم ومسؤولياتهم وعلى ماذا كانوا يركزون في اللقاءات البعدية وكيف تختلف ممارساتهم باختلاف الصفوف من الصف الأول إلى الثالث أو ما بعد ذلك من الصفوف، وتم تسجيل وتصوير المقابلة ثم يراجع المشرفون لقاءاتهم البعدية بطريقة تأملية ويتم ترميز الملاحظات، وقد أظهرت الدراسة أن المشرفين يميلون إلى الإشراف العيادي المرن في التطبيق، ويركزون في كثير من الأحيان على نقد المعلمين الذاتي لأنفسهم، ويركزون على التخطيط للدرس وتعليم الأطفال، كما أن طريقتهم لم تختلف في الإشراف باختلاف الصفوف وذلك فيما كتبوه وقد أوصت الدراسة بتضمين مقررات عن التعليم المبكر في برامج تدريب المعلمين للمرحلة الابتدائية.

ثانيا: الدراسات المتعلقة بالحاجات التدريبية وتحديدها

قام معدي(١٤١٦هـ) بدراسة عنوانها " **دراسة وصفية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين بالمنطقة الغربية لتدريبهم أثناء الخدمة من وجهة نظرهم**"، هدفت الدراسة معرفة الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في مجالات" أهداف الإشراف، أساليب الإشراف، العلاقات الإنسانية، التقويم الإشرافي، وبيان أهمية التدريب عليها، استخدم الباحث الاستبانة وطبقها على مجتمع الدراسة كاملاً(١٦٠) مشرفا تربوياً في(مكة، جدة، الطائف) وفي عشرة تخصصات، وأظهرت النتائج:

-حاجة المشرفين للتدريب بدرجة كبيرة في بعض الكفايات المقترحة في مجال أهداف الإشراف ومجال التقويم.

-جاء ترتيب مجالات الدراسة تنازليا حسب الحاجة للتدريب كالتالي: مجال التقويم الإشرافي، مجال أهداف الإشراف، مجال أساليب الإشراف، مجال العلاقات الإنسانية.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين حول مدى الحاجة للتدريب على الكفايات في جميع مجالات الدراسة باختلاف المؤهل وفي مجال الأهداف ومجال الأساليب باختلاف المنطقة التعليمية ومجال التقويم باختلاف الجنسية.

-لا توجد فروق تدل على اختلاف المشرفين حول مدى الحاجة للتدريب على الكفايات المقترحة في جميع المجالات باختلاف الخبرة والتخصص للمشرفين.

وأجرى الخطيب(١٩٩٥م) دراسة بعنوان " **تقدير الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في بعض مديريات التربية والتعليم لمحافظات اربد وعجلون والبلقاء**" هدفت الدراسة إلى معرفة احتياجات المشرفين التربويين للتدريب واشتملت الاستبانة على مجالات: التخطيط والتنظيم، التدريس الفعال، التدريب والبحث، تطوير المناهج والكتب المقررة، التقويم، وقد وزعت على عينة عشوائية شملت(١٢٤) مشرفا تربويا و(٣٠٠) مدير مدرسة(٦٠٠) معلم وأظهرت نتائج الدراسة أن درجات الممارسة المرغوبة أعلى مما هو عليه في درجة الممارسة الحالية، وبناء عليه أوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات لوضع برامج تدريبيه للمشرفين التربويين والتخطيط لإعداد كوادر مؤهلة فنياً وإدارياً لتدريب المشرفين التربويين .

كما قام أبو ناصر(١٩٩٥م) بدراسة عنوانها " **الاحتياجات التدريبية لمشرفي العلوم في الأردن من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الثانوية**" ، لتحديد الاحتياجات التدريبية لمشرفي العلوم في الأردن في مجالات: التقويم، إدارة الصف، العلاقات مع المعلمين، التخطيط، تطوير المناهج، وأساليب التدريس، الأبحاث النمو المهني،وتكونت عينة الدراسة من(٢٤٦) معلما ومعلمة من المرحلة الثانوية والبالغ عددهم(١٦٤٠) معلما و(٤٠)مشرفا للعلوم يمثلون مجتمع مشرفي العلوم كاملا، واشتملت الأداة على(٥٨) فقرة موزعة على المجالات السبع وأظهرت الدراسة أن مشرفي العلوم بحاجة للتدريب في جميع المجالات، وأوصى بعقد دورات تدريبية لمشرفي العلوم لإكسابهم الكفايات الأساسية لمهنة الإشراف التربوي.

أما صالحة سفر(١٤١٩هـ) فتناولت " **تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفات التربويات بمدن مكة، جدة، الطائف بالمملكة العربية السعودية**"، وذلك في مجال

الكفايات الشخصية والمهنية وضمت الاستبانة (٥٨)احتياجا في مجالات(التخطيط،الإرشاد،التقويم التربوي،التدريب،البحث والابتكار،التطوير) ووزعت على مجتمع الدراسة كاملا(٣٣٧)مشرفة، وأظهرت النتائج حاجة المشرفات للتدريب على المهام الإشرافية: التخطيط ثم البحث، التدريب، التطوير، الإرشاد، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفات الحاصلات على بكالوريوس تربوي وغير تربوي وبين الحاصلات على الماجستير في تحديد احتياجاتهن المتعلقة بمجال البحث والابتكار، وبين المشرفات المتخصصات في مادة التربية الإسلامية والمتخصصات في الرياضيات في مدى الحاجة للتدريب على الاحتياجات التدريبية في مجال الكفايات الشخصية، وبين المشرفات المتخصصات في العلوم والتخصصات الأخرى في مجال التخطيط ولم تدل النتائج على وجود فروق في آراء المشرفات طبقا لاختلاف المدينة أو التدريب أو الخبرة في مجال الإشراف.

بينما تناولت دراسة الحسني(١٩٩٩م) " **الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين كما يراها المشرفون والمعلمون بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان**"، من أجل الوقوف على أهم الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين، الاستبانة حوت(٦٥) فقرة موزعة على سبع مجالات لعمل المشرف التربوي، وقد وزعت على عينة ومكونة من(٣٤٨) معلما ومعلمة و(٨٢) مشرفا تربويا تابعين لمحافظة مسقط. وقد خلصت الدراسة إلى حاجة المشرفين للتدريب في المجالات التالية: إجراء الأبحاث، تطوير النمو المهني، تطوير المناهج، تطوير العلاقة مع المعلمين، التخطيط، مهارة التقويم، إدارة الصف. وأوصى الباحث باستمرار دورة الإشراف التي تعقدها وزارة التربية والأخذ بالحاجات التدريبية.

وفي السياق نفسه أجرى الحجري(٢٠٠٣م) دراسة بعنوان " **الاحتياجات التدريبية لموجهي مجال الحلقة الأولى ضمن حلقات التعليم الأساسي في سلطنة عمان كما يتصورها الموجهون أنفسهم**"، وذلك لتحديد احتياجات موجهي مجال الحلقة الأولى ضمن حلقات التعليم الأساسي في سلطنة عمان، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت الاستبانة من(٤٨) فقرة موزعة على ست مجالات، طبقت الأداة على عينة الدراسة(٤١) موجه،وأظهرت الدراسة أن الاحتياجات التدريبية لموجهي الحلقة

الأولى كانت بدرجة كبيرة ورتبت كالتالي: الاتصال الفعال مع المعلمين، تفعيل تقنيات التدريب، التقويم، إعداد الوسائل، التخطيط، التعليم الأساسي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لاختلاف الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي.

كما قام الجربوع(١٤٢٥هـ) بدراسة " **الحاجات التدريبية اللازمة لمشرف اللغة العربية المبتدئ كما يراها مشرفو اللغة العربية في بعض الإدارات التعليمية** " ، من أجل تحديد الحاجات التدريبية اللازمة لمشرف اللغة العربية المبتدئ وتكون مجتمع البحث من جميع مشرفي اللغة العربية الجدد في(القصيم، حائل، الجوف، الحدود الشمالية، الزلفي، الرس، عنيزة، المجمعة، حفر الباطن، القريات) وعددهم (٦٠) مشرفاً، وأظهرت الدراسة وجود حاجة تدريبية بدرجة عالية على ثمان حاجات، وقد أوصى الباحث بتقويم برامج تدريبية للمشرفين المبتدئين.

بينما تناول المزجاجي(١٤٢٥هـ)مشرفي العلوم من خلال دراسة "**ما مدى الاحتياجات التدريبية لمشرفي العلوم الطبيعية حديثي الالتحاق بمهنة الإشراف التربوي في ضوء الكفايات الأدائية** " هدفت الدراسة لتحديد الاحتياجات التدريبية لمشرفي العلوم الطبيعية الجدد في المجالات(الفنية، القيادة، العلاقات الإنسانية، الاتصال، التخطيط، المناهج وطرق التدريس، التقويم، التدريب، البحث، المادة العلمية، المختبر والوسائل التعليمية، الإرشاد والتوجيه)، تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي العلوم الطبيعية الجدد(٦٢)مشرفاً، أظهرت النتائج أن درجة الاحتياج مرتفعة، وأوصى بإعداد برنامج تأهيلي لمشرفي العلوم الطبيعية الجدد، إعداد دراسات تقويمية للبرامج التدريبية المقدمة للمشرفين وتطويرها بما يلبي الحاجات التدريبية للمشرفين التربويين، إعطاء الأولوية للاحتياجات التدريبية في مجال التدريب والقيادة والوسائل والجوانب الفنية لعملية الإشراف ومجال التقويم.

ثالثا: الدراسات المتعلقة بالصفوف الأولية

-قامت بالغنيم(١٤١٠هـ) بدراسة " **الممارسات الإشرافية بالصفوف الثلاثة الأول من المرحلة الابتدائية للبنات وعلاقتها بتحسين العملية التعليمية وتحقيق النمو المهني من وجهة نظر الموجهات والمعلمات**"، حيث هدفت الدراسة لمعرفة وجهة نظر المعلمات والموجهات في أكثر الأساليب الإشرافية استخداما وأكثرها احتياجا

في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض، مع معرفة دورها في تحسين العملية التعليمية وتحقيق النمو المهني لمعلمات تلك الصفوف، استخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وضمت عينة الدراسة(٣٠) مشرفة تربوية،و(٥٣٦) معلمة في الصفوف الثلاثة الأولى بالمرحلة الابتدائية، وأظهرت الدراسة أن أكثر أساليب الإشراف ممارسة من قبل المشرفات الزيارة الصفية والاجتماعات الفردية والدروس النموذجية والدورات التدريبية ،

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهة نظر المعلمات والمشرفات حول علاقة الأساليب الأكثر استخداما بتحسين المقررات الدراسي وطرق التدريس، أسلوب إدارة الصف، وحول علاقة هذه الأساليب بتحقيق النمو المهني للمعلمات في مجال: القدرة على حل المشكلات المهنية، الرغبة في حضور الدورات التدريبية، وتشجيع القراءة الذاتية، وجود فروق دالة إحصائياً بين وجهة نظر المعلمات والمشرفات تجاه الأساليب الإشرافية الأكثر احتياجاً بتحسين العملية التعليمية في مجال: أسلوب المعلمة في إدارة الصف، وتفاعل المعلمة مع التلميذات في الصف، وحول علاقة هذه الأساليب بتحقيق النمو المهني للمعلمات في مجال التحمس للدورات التدريبية والقدرة على حل المشكلات المهنية، وأوصت بضرورة تحقيق النمو المهني وتحسين الأساليب الإشرافية في المدرسة الابتدائية بصفة عامة.

أما دراسة عيد(١٩٩٣م) فتناولت " **توقعات معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الثانية من الدور الفني لمشرف المرحلة**"، وقد هدفت الدراسة إلى معرفة توقعات معلمي المرحلة الأساسية الأولى من الدور الفني لمشرف المرحلة، ومنهج الدراسة وصفي وتكونت عينة الدراسة من ٢٨٠ معلما ومعلمة من معلمي الصفوف الأساسية الأربعة الأولى ومعلماتها بمديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الثانية وأداته الاستبانة، وأظهرت الدراسة ترتيب المجالات كالتالي: تقويم أداء المعلم، النمو المهني والأكاديمي للمعلم، التخطيط، الاختبارات والتقويم، الوسائل التعليمية، وأوصى الباحث بضرورة إشراك المعلم في وضع الخطط وصياغة الأهداف، ومساعدته في عمل الوسائل التعليمية والاستفادة من خامات البيئة.

كما أجرى عيده(١٩٩٥م) دراسة بعنوان " **تقويم نظـــام الإشـــراف التربـــوي فـــي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الأردنية**"، وقد هدفت إلى تقويم نظام الإشراف التربوي، في المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الأردنية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين وفق معايير محـــددة لمجـــالات رئيـــسة تـــشمل: المـــدخلات العمليات والمخرجات، واشتملت المجالات الرئيسية على مجالات فرعية ضـــمت: أهداف الإشراف التربوي، تنظيم الإشراف التربوي، اختيار المـــشرفين التربـــويين، وظائف الإشراف التربوي، أساليب الإشراف التربوي، أدوار المـــشرف التربـــوي، التقويم، أداة الدراسة استبانة مكونة من(٦٦) فقرة موزعة على المجـــالات الفرعيـــة التي اشتمل عليها نظام الإشراف التربوي، وتكونت عينة الدراســـة مـــن مـــشرفي المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الأردنية وعددهم (١٩٧) مشرفا تربويا، ومـــن مديري ومديرات المرحلة الأساسية الدنيا في المـــدارس الأردنيـــة وعـــددهم(٦٧٥) مديرا ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية مجالات: أهداف الإشراف التربـــوي، اختيار المشرفين التربويين، التقويم، وظائف الإشراف التربـــوي، أدوار المـــشرف التربوي، أساليب الإشراف التربوي، تنظيم الإشراف التربوي، لا توجد فـــروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين والمديرين في جميـــع مجـــالات تقويم نظام الإشراف التربوي للمرحلة الأساسية الدنيا تعزى لمتغير الجنس والخبرة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات استجابة المشرفين والمديرين تبعا لمتغير المؤهل العلمي، في مجال اختيار المشرفين.

أما دراسة الطراونة والشلول(١٤٢١هـ) فتناولت " **الحاجـــات التدريبيـــة لمعلمـــي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربـــويين ومـــديري المدارس الحكومية في إقليم الجنوب**"، من أجل تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمـــشرفين التربـــويين ومـــديري المدارس في إقليم الجنوب بالمملكة الأردنية، أداة الدراسة الاستبانة، وضمت عينـــة الدراسة ٣٨٦ معلما و٢٢مشرفا تربويا و٩٩ مديرا، وأظهـــرت الدراســـة ترتيـــب حاجات المعلمين من وجهة نظرهم كالتالي: التخطيط، النمو المهنـــي والأكـــاديمي، الوسائل والأساليب والأنشطة، إدارة الصف وحفظ النظام، التقويم، ومن وجهة نظر

المشرفين كالتالي: التقويم، النمو المهني والأكاديمي، إدارة الصف وحفـظ النظـام، التخطيط، الوسائل والأساليب والأنشطة.

بينما تناول حسن الفاهمي(١٤٢١هـ) في دراسته " **الحاجـات التدريبيـة اللازمـة لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائيـة**"، تحديـد الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولـى مـن المرحلة الابتدائية في مجال التربية ومجال تخصص اللغة العربية ومعرفة الفـروق بين آراء المشرفين والمعلمين في تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي هذه الـصفوف، والأداة استبانة حوت(٨٠) حاجة تدريبية، وزعت على(٦٤) مـن مـشرفي اللغـة العربية في مكة المكرمة، جدة، الطائف، القنفذة، الليث و(١٨٦) معلما مـن معلمـي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة، أكدت نتائج الدراسة على التالي: جاء مجال تعليم القراءة في المرتبة الأولـى مـن حيث حاجة المعلمين للتدريب على ما تضمنه من حاجات في تقـديرات كـل مـن المشرفين والمعلمين، وجاء مجال إدارة الصف في المرتبة الأخيرة بالنسبة لتقديرات المشرفين والتعبير بالنسبة لتقديرات المعلمين، وجود فروق ذات دلالة بين تقـديرات المشرفين وللحاجات وجاءت كلها لصالح المشرفين، وأوصى الباحث بتصميم برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى لإشباع حاجاتهم التدريبيـة الفعلية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالرجوع للدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يلي:

١- اختلاف أهدافها من خلال تناول الفئة المستهدفة فهناك دراسات هدفت إلى تحديد الحاجات التدريبية للمشرفين كدراسـة معـدي(١٤١٦هـ) وسـفر(١٤١٩هـ) والحسني(١٩٩٩م) وأبوناصر(١٤١٥هـ) ودراسات هدفت إلى تحديـد كفايـات أو وظائف المشرف التربوي كدراسة باجودة(١٤١٥هـ) ودراسة الزايدي(١٤٢١هـ) والثمالي(١٤١٧هـ).

٢-تفاوتت الدراسات المتعلقة بالحاجات التدريبية وتحديدها، فهناك دراسات تناولـت المشرفين على اختلاف تخصصاتهم كدراسة معدي(١٤١٦هـ)، وسفر(١٤١٩هـ)،

والخطيب(١٩٩٥م) والحسني(١٩٩٩م)، أما الدراسات التي اقتصرت التي اقتصرت على تخصص معين فتمثلت بدراسة أبو ناصر(١٩٩٥م) ودراسة المزجاجي(١٤٢٥هـ) وكانت لمشرفي العلوم، ودراسة الجربوع(١٤٢٥هـ) التي تناولت مشرفي اللغة العربية.

٣- جاءت دراسات بالغنيم(١٤١٠هـ)،وعيد(١٩٩٣م) والفاهمي(١٤٢٥هـ) والطراونة والشلول(١٤٢١هـ) لتحديد حاجات معلمي ومعلمات الصفوف الأولية، بينما هدفت الدراسة الحالية لتحديد حاجات مشرفي الصفوف الأولية.

٤- تناولت بعض الدراسات السابقة أثر الإشراف التربوي في تطوير الواقع التربوي والتعليمي.

٥-أكدت بعض الدراسات وجود حاجات تدريبية للمشرفين التربويين في مجالات متعددة وتخصصات مختلفة.

٦-أظهرت الدراسات السابقة وجود حاجة حقيقية للتدريب أثناء الخدمة وذلك لمواكبة المستجدات في ميدان التربية والتعليم.

٧-جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي، عدا دراسة فهر(٢٠٠١م) والدافي (٢٠٠١م) حيث اعتمدت على المنهج التاريخي والمقابلة.

٨- هناك دراسات تناولت محوري الأهمية والاستخدام وهذه الدراسة تضمنت محور واحد هو درجة الحاجة للتدريب.

٩- أغلب الدراسات أوصت بإعداد وتدريب المشرفين التربويين مع ضرورة بناء البرامج وفقاً لاحتياجاتهم.

١٠- تعد هذه الدراسة الوحيدة محلياً التي اشتملت على المتغيرات المستقلة (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة) .

١١- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة معدي(١٤١٦هـ)، وسفر(١٤١٩هـ)، وباجودة(١٤١٥هـ)،والزايدي(١٤٢٥هـ) والجربوع(١٤٢٥هـ) والمزجاجي (١٤٢٥هـ) في تناول كامل المجتمع بالدراسة.

١٢-تفاوتت الدراسات السابقة في تناول جنس المجتمع بالدراسة حيث اقتصرت بعض الدراسات على المشرفين التربويين، وبعضها اقتصر على المشرفات

التربويات، بينما تعد الدراسة الحالية الوحيدة التي تناولت المشرفين التربويين والمشرفات التربويات معا بالدراسة.

وقد تحققت استفادة الباحث من الدراسات السابقة في الجوانب التالية:

- تدعيم الإطار النظري عن طريق المصادر والمراجع التي تثري المادة العلمية.
- بناء أداة الدراسة بالاطلاع على المجالات الواردة في تلك الدراسات؛ الأمر الذي مكن الباحث من تحديد مجالات محددة للدراسة.
- الاطلاع على الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات.
- ساعدت في تدعيم وجهة نظر الباحث باختيار حاجات مشرفي الصفوف الأولية عنوانا للدراسة الحالية.

الفصل الثالث



إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل تحديد منهج الدراسة ، ووصف مجتمع الدراسة، وأداة الدراسة والتي تمثلت في الاستبيان من حيث تصميمها وصدقها وثباتها،وإجراءات تطبيقها، مع تحديد متغيرات الدراسة(المستقلة والتابعة)، إضافة للأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة والإجابة على الأسئلة.

منهج الدراسة

بعد تحديد مشكلة الدراسة ومن خلال قراءة المناهج البحثية المختلفة والدراسات السابقة تم استخدام المنهج الوصفي وقد أشار عبيدات وآخرون(٢٠٠٣م) أنه" يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة، أو حجمها"ص٣١٠ .

وذكر العساف (٢٠٠٠م)" أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات" ص ١٩٣ .

مجتمع الدراسة

يذكر عبيدات (٢٠٠٣م) أن مجتمع الدراسة هو " جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة البحث ". ص١١٣

ومجتمع الدراسة الحالية تكون من جميع المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في إدارات التربية والتعليم في المناطق التالية(تبوك، الحدود الشمالية، الجوف، حائل، القريات)، والبالغ عددهم(٩٤) مشرفا ومشرفة تربوية.

جدول رقم(١): توزيع مجتمع الدراسة في الإدارات التعليمية المختلفة.

م	الإدارة التعليمية	عدد المشرفين	عدد المشرفات	الإجمالي	النسبة %
١	تبوك	١٠	١٨	٢٨	29.79
٢	الحدود الشمالية	٧	٦	١٣	13.83
٣	الجوف	٥	٦	١١	11.71
٤	حائل	٢١	١٥	٣٦	38.29
٥	القريات	٣	٣	٦	6.38
	المجموع	٤٦	٤٨	٩٤	١٠٠

يلاحظ أن مجتمع الدراسة تكون من(٩٤) مشرفا ومشرفة تربوية فمنطقة تبوك ينتمي لها(٢٨) مشرفا ومشرفة تربوية يمثلون (٢٩,٧٩%)، ومنطقة الحدود الشمالية(عرعر) وينتمي لها(١٣) مشرفا ومشرفة تربوية يمثلون(١٣,٨٣%)، والجوف وينتمي لها(١١)مشرفا ومشرفة تربوية يمثلون(١١,٧١%)ومنطقة حائل وينتمي لها(٣٦) مشرفا ومشرفة تربوية يمثلون(٣٨,٢٩%)، ومنطقة القريات وينتمي لها(٦)مشرفين ومشرفات يمثلون(٦,٣٨%)،وتم التطبيق على المجتمع كاملا.

جدول رقم (٢): توزيع الاستبانات على مجتمع الدراسة الأصلي .

الإدارة التعليمية	الاستبانات الموزعة على أفراد مجتمع الدراسة			الاستبانات المكتملة من أفراد مجتمع الدراسة			النسبة %
	مشرفين	مشرفات	الإجمالي	مشرفين	مشرفات	الإجمالي	
تبوك	١٠	١٨	28	١٠	١٦	٢٦	92.86
الحدود الشمالية	٧	٦	13	٧	٦	١٣	100
الجوف	٥	٦	11	٥	٦	١١	100
حائل	٢١	١٥	36	١٩	١٣	٣٢	88.89
القريات	٣	٣	6	٣	٣	٦	100
المجموع	٤٦	٤٨	٩٤	٤٤	٤٤	٨٨	93.62

يلاحظ أن مجتمع الدراسة تكون من(٩٤) مشرفا ومشرفة تربوية ينتمـون إلـى خمس إدارات تعليمية وهي منطقة تبوك وينتمي لها(٢٨) مشرفا ومشرفة تربوية وتم استرجاع(٢٦) استبانة صالحة بنسبة(٩٢,٨٦%)، ومنطقة الحدود الشمالية(عرعـر) وينتمي لها(١٣) مشرفا ومشرفة تربوية وتم استرجاع(١٣) استبانة صـالحة بنسبة (١٠٠%)، ومنطقة الجوف وينتمي لها(١١) مشرفا ومشرفة تربوية وتم اسـترجاع (١١) استبانة صالحة بنسبة (١٠٠%)، ومنطقة حائل وينتمـي لهـا(٣٦) مـشرفا ومشرفة تربوية وتم استرجاع(٣٢) استبانة صـالحة بنـسبة(٨٨,٨٩%)، ومنطقـة القريات وينتمي لها(٦) مشرفا ومشرفة تربوية وتم استرجاع(٦) استبانات صـالحة بنسبة(١٠٠%).

بناء على الجدول السابق كانت أعداد الاستبانات الكلية والتي تم استرجاعها من مجتمع الدراسة(٨٨)استبانة بنسبة(٩٣,٦٢%)، وهي التي تم الاعتمـاد عليهـا فـي التحليل الإحصائي.

وفيما يلي وصف لمجتمع الدراسة من خلال الاستبانات المكتملة:

جدول رقم (٣): توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة%
ذكر	44	50.0
أنثى	44	50.0
الكلي	88	100.0

يلاحظ أن نسبة مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين كانت(٥٠%) من أفـراد مجتمع الدراسة، ونسبة مجتمع الدراسة من المشرفات التربويات كانت(٥٠%).

جدول رقم (٤): توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	العدد	النسبة%
بكالوريوس	68	77.3
ماجستير	1	1.1
غير ذلك (دبلوم كلية متوسطة)	19	21.6
الكلي	88	100.0

يلاحظ أن نسبة حملة البكالوريوس(٧٧,٣%)، والماجستير(١,١%)، ودبلوم كلية متوسطة (٢١,٦%)، ولوحظ عدم وجود أفراد من حملة الدكتوراه، ونظرا لأن عدد أفراد مجتمع الدراسة الذين يحملون المؤهل العلمي(ماجستير) هو(١) فقط؛ لذلك فعند إجراء التحليل الإحصائي وفقا للمؤهل الدراسي تم استبعاد فئة(الماجستير) لتسهيل إجراء التحليل الإحصائي وعمل المقارنات بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وفقا للمؤهل الدراسي بين حملة البكالوريوس وحملة دبلوم كلية متوسطة.

<u>وصف مجتمع الدراسة من حيث التخصص</u>

جدول رقم (٥) توزيع مجتمع الدراسة تبعا لمتغير التخصص

التخصص	العدد	%
تربية أسلامية	30	34
لغة عربية	32	36
رياضيات	8	9
علوم	5	6
اجتماعيات	1	1
اقتصاد منزلي	7	8
مناهج عامة	1	1
علوم / رياضيات	4	5
المجموع الكلي	88	100

<u>وصف مجتمع الدراسة من حيث عدد سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي</u>

جدول رقم (٦) توزيع مجتمع الدراسة تبعا للمتغير الخبرة

الخبرة في مجال الإشراف التربوي	العدد	%
٤ سنوات فأقل	15	17.0
أكثر من ٤سنوات إلى ٨سنوات	40	45.5
أكثر من ٨ سنوات	33	37.5
الكلي	88	100.0

من الجدول السابق نلاحظ أن نسبة أفراد مجتمع الدراسة في فئة(٤ سنوات فأقل) قد بلغت(١٧%) أما أفراد مجتمع الدراسة في فئة(أكثر من ٤سنوات إلــى ٨ســنوات) فكانت(٤٥,٥%)، أما فئة(أكثر من ٨ سنوات) فكانت بنسبة (٣٧,٥%).

وصف مجتمع الدراسة من حيث الإدارات التعليمية

جدول رقم (٧) توزيع مجتمع الدراسة من حيث الإدارة التعليمية

الإدارة التعليمية	العدد	النسبة%
تبوك	26	29.5
الحدود الشمالية	13	14.8
الجوف	11	12.5
حائل	32	36.4
القريات	6	6.8
الكلي	88	100.0

من الجدول السابق نلاحظ أن نسبة أفراد مجتمع الدراســة فــي منطقــة تبــوك كانت(٢٩,٥%) بينما بلغت نسبة أفراد مجتمع الدراسة في منطقة الحــدود الــشمالية (١٤,٨%)، أما منطقة الجوف فكانــت بنــسبة (١٢,٥%)، وفــي منطقــة حائــل (٣٦,٤%)، أما منطقة القريات فكانت نسبتها(٦,٨%).،

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وقد ذكر عبيدات وآخــرون(٢٠٠٣م)": أن الاستبانه من الأدوات الملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين وتستخدم للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعــل، فضلاً عن أنها وسيلة ميسرة لجمع البيانات" ص١٤٥.

خطوات بناء أداة الدراسة:

تم بناء الأداة وفق الخطوات التالية:

تحديد أهداف الاستبانة: حيث تهدف أداة الدراسة إلى تحديد:

١. حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط.

٢.حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس
٣.حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم
٤.حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية
٥.الاختلافات بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وفقا لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

تحديد مصادر بناء الاستبانة: اعتمد الباحث في بناء الاستبانة على ما يلي:

١- المراجع الرسمية في الإدارة العامة للإشراف التربوي بوزارة التربية والتعليم
٢- الدوريات والمجلات التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية .
٣- المقابلة والاتصال بمجموعة من ذوي الاختصاص للاستفادة من خبراتهم .

بناء الاستبانة :

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، وعرضها على سعادة المشرف على الرسالة تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية(ملحق رقم١) على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى، وجامعة تبوك وكليات المعلمين في مكة المكرمة والحدود الشمالية وكليات التربية للبنات في تبوك وجدة والجوف إضافة لمشرفي العموم في وزارة التربية والتعليم ومجموعة من المشرفين التربويين والمشرفات التربويات في بعض مناطق المملكة العربية السعودية، وتم توجيه خطاب للمحكمين موضح به مشكلة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها، وبلغ عدد المحكمين(٤٠) ملحق رقم(٢) وذلك للتأكد من درجة مناسبة الفقرة، ووضوحها، وانتمائها للمحور، وسلامة الصياغة اللغوية، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى مناسبته.

صدق الأداة :

ذكر عبيدات وآخرون(٢٠٠٣م،ص٢١٩) أن الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها الدراسة، وأداة البحث تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، وإن وافق الخبراء على أن الأداة ملائمة لما وضعت له فيمكن الاعتماد على حكمهم، وهذا ما يعرف بصدق المحكمين.

وبناءً على آراء المحكمين حول مدى مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة، ووفقاً لتوجيهاتهم ومقترحاتهم تم تعديل صياغة بعض العبارات لغوياً، مع إضافة بعض العبارات، وحذف بعضها ليصبح عدد العبارات في الاستبانة(٥٣) عبارة بدلاً من(٦٠) عبارة موزعة على أربع محاور، ملحق رقم(٣).

وتمثلت تعديلات المحكمين بما يلي:

(أ) تعديل درجة المقياس لتصبح درجة الحاجة للتدريب كالتالي:

عالية جداً،عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً.

(ب) تعديل في صياغة اختيارات الخبرة في المعلومات الأولية.

(ج) التعديل في عبارات مجالات الدراسة وفق التالي:

١-مجال التخطيط:

* تعديل في صياغة العبارات(١،١٣)

- يلم بأسس التخطيط التربوي .

- يقنع المعلمين بأهمية عملية التخطيط ليمارسوه تلقائياً.

حيث أصبحت بعد التعديل:

- الإلمام بأسس التخطيط التربوي.

- ممارسة التخطيط العملي مع المعلمين.

* حذف العبارات(٨،٩،١١)

- يضع تصوراً لإعداد وسائل تعليمية متجددة .

- يحدد أساليب تدريس تناسب أهداف المقررات الدراسية.

- يضع خطط إثرائية لذوي التحصيل المرتفع .

* إضافة العبارات(٩،١٣)

- وضع خطط إثرائية للمعلمين المتميزين.

- يقنع المعلمين بأهمية عملية التخطيط ليمارسوه تلقائياً.

* تعديل ونقل العبارة(٨) إلى مجال المناهج وطرق التدريس.

-يضع تصوراً لإعداد وسائل تعليمية متجددة .

حيث أصبحت بعد التعديل:

- إجادة توظيف الوسائل والتقنيات الحديثة أثناء التدريس.

٢-مجال المناهج وطرق التدريس:

* تعديل في صياغة العبارات(١٧،٢٤،٢٥،٢٨)

- يلم بأسس بناء المناهج وتقويمها وتطويرها .
- يقترح طرق تدريس تلائم موضوعات مناهج الصفوف الأولية.
- يرشد المعلم لبرامج تمكنه من رعاية الموهوبين .
- يجيد أداء الدروس النموذجية التعليمية وتحليلها .

حيث أصبحت بعد التعديل

- الإلمام بأسس بناء المناهج وتقويمها وتطويرها .
- تحديد طرق تدريس تلائم موضوعات مناهج الصفوف الأولية.
- الإلمام ببرامج رعاية الطلاب الموهوبين .
- إجادة أداء الدروس النموذجية التعليمية.

* حذف العبارات(١٦،٢٢،٢٣)

- يترجم الأهداف العامة للمنهج لأهداف إجرائية .
- يلم بالأهداف العامة لمواد الصفوف الأولية .
- يحدد أهداف التدريس في الصفوف الأولية .

والعبارة(١٩) منقولة ومعدلة من مجال التخطيط .

٣-مجال التقويم:

* تعديل في صياغة العبارات(٣٤،٣٩،٤٠،٤١)

- يطبق التقويم الذاتي ويحث المعلمين على استخدامه .
- يشارك في بناء الاختبارات التشخيصية .
- يلم بأساليب التقويم البنائي والختامي خلال الموقف التعليمي .
- يمتلك القدرة على تهيئة المعلمين لأدوات التقويم ووسائله .

* حذف العبارات(٣٣،٤٥)

- ينوع في أساليب تقويم التدريس .
- يتمكن من التعامل مع نتائج الطلاب من حيث رموز التقويم في السجل .

٤-مجال العلاقات الإنسانية:

* تعديل في صياغة العبارات (٥٢،٥٣،٥٤)

- يتحلى بالصدق والموضوعية أثناء تنفيذ العملية الإشرافية التربوية .

- يسهم في حل المشكلات الصفية والمدرسية .

- يعرض الحلول لكثير من الصعوبات الميدانية للعمل التربوي .

* حذف العبارات(٤٦)

- يحترم آراء المعلمين ويستفيد منها .

* إضافة العبارة(٤٠).

-التعرف على مفهوم العلاقات الإنسانية.

الاستبانة في صورتها النهائية :

تضمنت الاستبانة في صورتها النهائية الأجزاء التالية:

الجزء الأول:

عبارة عن معلومات عامة عن مجتمع الدراسة من حيث: الجنس، المؤهل الدراسي، التخصص، عدد سنوات الخبرة في مجال الإشراف التربوي في قسم الصفوف الأولية، الإدارة التعليمية.

الجزء الثاني:

يشتمل على(٥٣) عبارة وزعت على(٤) محاور كالتالي :

المحور الأول:

حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط اشتمل على (١٣) عبارة حددت بالأرقام من١-١٣ في الاستبانة.

المحور الثاني:

حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس اشتمل على (١٣) عبارة حددت بالأرقام من١٤-٢٦ في الاستبانة.

المحور الثالث:

حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم اشتمل على(١٣) عبارة حددت بالأرقام من٢٧-٣٩ في الاستبانة.

المحور الرابع:

حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية اشتمل على(١٤) عبارة حددت بالأرقام من ٤٠-٥٣ في الاستبانة.

وقد استخدم الباحث المقياس الخماسي المتدرج حسب مقياس ليكرت التالي :

م	المجالات	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	الإلمام بأسس التخطيط التربوي					

ووفقا لمقياس ليكرت الخماسي تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطى الدرجة(٥) للاستجابة عالية جدا، والدرجة(٤) للاستجابة عالية، والدرجة(٣) للاستجابة متوسطة، والدرجة(٢) للاستجابة منخفضة، والدرجة(١) للاستجابة منخفضة جدا، وعلى ذلك تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة:

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من(١) إلى(١,٨) درجة؛ فالاستجابة(منخفضة جدا).

إذا كان قيمة المتوسط الحسابي من(١,٨١) إلى(٢,٦٠) درجة؛ فالاستجابة(منخفضة).

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٢,٦١) إلى(٣,٤٠) درجة؛ فالاستجابة (متوسطة).

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٣,٤١) إلى(٤,٢٠) درجة؛ فالاستجابة (عالية).

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (٤,٢١) إلى(٥) درجة؛ فالاستجابة (عالية جدا).

جدول رقم (٨) أجزاء الاستبانة قبل وبعد التحكيم .

العبارة	قبل التحكيم	بعد التحكيم
عبارات الاستبانة الموزعة على المحاور	٦٠	٥٣
المحور الأول: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط	١٥	١٣
المحور الثاني: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس	١٥	١٣
المحور الثالث: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم	١٥	١٣
المحور الرابع: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية	١٥	١٤

ثبات الأداة :

يشير عبيدات وآخرون(٢٠٠٣م) أن الثبات هو أن" يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف " ص٢١٩. وتم التأكد من ثبات الأداة من خلال:

١-حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ : وجد أن قيمة معامل ألفاكرونباخ للمقياس ككل تساوي(٠,٩٧) وهذه القيمة مرتفعة وتشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.كذلك كانت جميع قيم الفا كرونباخ لجميع المحاور مرتفعة وتراوحت من (0.95 إلى ٠,٩٨)

جدول رقم (٩): حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ

المحور	معامل الفا كرونباخ
المحور الأول	٠,٩٦
المحور الثاني	٠,٩٥
المحور الثالث	٠,٩٨
المحور الرابع	٠,٩٥
المقياس الكلي	٠,٩٧

٢-حساب الثبات بطريقة الإتساق الداخلي: عن طريق حساب معامل الارتباط بين

١- درجة كل محور والدرجة الكلية ٢- درجات المحاور وبعضها البعض

جدول رقم(١٠): حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي(معامل الارتباط بين المحاور وبعضها، وبين المحاور والدرجة الكلية)

المحور	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الأول	–			
الثاني	٠,٩٦	–		
الثالث	٠,٩٥	٠,٩٥	–	
الرابع	٠,٩٥	٠,٩٦	٠,٩٥	–
الدرجة الكلية	٠,٩٧	٠,٩٦	٠,٩٦	٠,٩٥

حيث تراوحت قيم الاتساق الداخلي من(٠,٩٥إلى٠,٩٧) وهذا مؤشر على أن جميع القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

تطبيق الأداة :

قام الباحث باستكمال الإجراءات النظامية اللازمة لتطبيق الأداة على أفراد مجتمع الدراسة وهي:

١- الحصول على إذن التطبيق من سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.(ملحق٤)

٢- الحصول على إذن بتوزيع الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة من مديري التربية والتعليم في المناطق التي شملتها الدراسة.(ملحق٥)

٣- التنسيق مع إدارة التطوير وإدارة الإشراف التربوي والمراكز بالمناطق.

٤- توزيع الاستبانة على أفراد مجتمع الدراسة مشفوعة بخطابات الموافقة بالتطبيق.

خامسا: متغيرات الدراسة:

احتوت الدراسة على المتغيرات التالية :

المتغيرات المستقلة: (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة).

المتغير التابع: (حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية).

سادسا: الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسب المئوية لوصف مجتمع الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.

٢. المتوسط الحسابي وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لعبارات(المحاور)، والمتوسط الحسابي العام لكل محور، وذلك للإجابة على التساؤلات من الأول إلى الرابع.

٣. اختبار(ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وذلك للإجابة على التساؤل الخامس في حالة الجنس والمؤهل الدراسي.

٤. اختبار(ف) لتحليل التباين الأحادي، للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وذلك للإجابة على التساؤل الخامس في حالة الخبرة.

٥. معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بطريقة الإتساق الداخلي.

٦. معامل الفا كرونباخ للثبات.

٧.اختبار شيفية لتحديد اتجاه الفروق.

الفصل الرابع

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها

في هذا الفصل تناول الباحث عرض النتائج التي تم الحصول عليها، ومناقشتها من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة وذلك على النحو التالي :

إجابة السؤال الأول:

نص السؤال(ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط ؟)

للإجابة على ذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية، والترتيب النسبي للعبارات التي تقيس حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات ، كالتالي:

جدول رقم (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحاجة للتدريب
1	1	الإلمام بأسس التخطيط التربوي.	4.35	0.84	عالية جدا
2	10	وضع خطة سنوية تتوافق مع حاجات المعلمين في ضوء الإمكانات المتاحة .	4.18	0.80	عالية
3	8	وضع خطط علاجية مناسبة لبطيئي التعلم من الطلاب .	4.17	0.87	عالية
4	11	ممارسة التخطيط العملي مع المعلمين.	4.06	0.82	عالية
5	9	وضع خطط إثرائية للمعلمين المتميزين.	4.00	0.87	عالية
6	3	صياغة الأهداف قبل إعداد الخطة بما يتوافق مع الواقع .	4.00	0.99	عالية
7	6	تحديد الخطط المناسبة مع المعلمين لعلاج الصعوبات التي تواجههم .	3.92	1.05	عالية
8	12	التخطيط للأنشطة العملية المرتبطة بالمناهج الدراسية .	3.82	0.97	عالية
9	13	استخدام تقنية الحاسوب في عملية التخطيط .	3.82	0.98	عالية
10	4	التنويع في تحديد أساليب الإشراف عند إعداد الخطة .	3.81	1.00	عالية
11	7	تحليل نتائج الخطة الحالية للاستفادة منها عند إعداد الخطط القادمة .	3.77	0.71	عالية
12	2	الإلمام بالأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية .	3.74	1.17	عالية
13	5	الإلمام بالأهداف السلوكية في جميع مستوياتها .	3.30	1.46	متوسطة
		المتوسط العام	3.92	0.96	عالية

أشارت نتائج الجدول رقم(١١) أن حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط كانت بدرجة(عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع الدراسة(٣,٩٢) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة لمقياس ليكرت الخماسي(٣,٤١ -٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى الاستجابة(عالية).

لوحظ أيضا وجود اختلاف في درجة استجابة أفراد المجتمع بالنسبة للعبارات التي تقيس حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط، حيث تراوحت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من (٣,٣٠ – ٤,٣٥) وهذه المتوسطات الحسابية تقع بين الفئات الثالثة والرابعة والخامسة لمقياس ليكرت الخماسي والتي تشير إلى أن الاستجابات متوسطة، عالية، عالية جدا؛ وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط والتي تمثلها العبارات من(١– ١٣) بالاستبيان ترتيبا تنازليا كالتالي:

العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة عالية جدا:

جاءت عبارة الإلمام بأسس التخطيط التربوي والتي تمثلها العبارة رقم(١) بالمرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط بمتوسط حسابي(٤,٣٥)

العبارات التى كانت الاستجابة عليها بدرجة عالية:

العبارة رقم(١٠) والتي نصها وضع خطة سنوية تتوافق مع حاجات المعلمين في ضوء الإمكانات المتاحة، جاءت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٤,١٨)، ولوحظ أن عبارة وضع خطط علاجية مناسبة لبطيئي التعلم من الطلاب، والتي تمثلها العبارة رقم(٨) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث كان متوسطها الحسابي يساوي(٤,١٧).أما العبارة رقم(١١) ومحتواها ممارسة التخطيط العملي مع المعلمين فجاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي(٤,٠٦) بينما كانت العبارة(وضع خطط إثرائية للمعلمين المتميزين) والتي تمثلها العبارة رقم(٩) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي(٤,٠٠)، في حين كانت عبارة صياغة الأهداف قبل إعداد الخطة بما يتوافق مع الواقع والتي تمثلها العبارة رقم(٣) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي(٤,٠٠)، أما العبارة رقم(٦) والتي نصها تحديد الخطط المناسبة مع المعلمين لعلاج الصعوبات التي تواجههم، فقد جاءت سابعا بمتوسط حسابي يساوي(٣,٩٢)، أما عبارة التخطيط للأنشطة العملية المرتبطة بالمناهج الدراسية، والتي تمثلها العبارة رقم(١٢) فحلت بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي(٣,٨٢)، وجاءت العبارة استخدام تقنية الحاسوب في عملية التخطيط، والتي تمثلها العبارة رقم(١٣) تاسعا بمتوسط حسابي(٣,٨٢)، بينما

عبارة التنويع في تحديد أساليب الإشراف عند إعداد الخطة، والتي تمثلها العبارة رقم(٤) جاءت عاشرا وذلك بمتوسط حسابي(٣,٨١)، وجاءت العبارة رقم(٧) والتي نصها تحليل نتائج الخطة الحالية للاستفادة منها عند إعداد الخطط القادمة، بالمرتبة الحادية عشر حيث كان المتوسط الحسابي يساوي(٣,٧٧)، بينما كانت عبارة الإلمام بالأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية والتي تمثلها العبارة رقم (٢) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي يساوي(٣,٧٤).

ج -العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة متوسطة

كانت عبارة الإلمام بالأهداف السلوكية في جميع مستوياتها، والتي تمثلها العبارة رقم(٥) بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي(٣,٣٠)

مما سبق نرى أن العبارات التي تقيس حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط تكونت من(١٣) عبارة، ومن خلال ملاحظة استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة عالية جدا على(عبارة واحدة فقط) وبدرجة عالية على(١١)عبارة وبدرجة متوسطة على(عبارة واحدة فقط) لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الأول تساوي(٣,٩٢)، وتؤكد على أن حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط كانت بدرجة عالية.

ويتبين لنا من العبارة(١) أن الحاجة كانت عالية جداً، والمشرف التربوي يمارس التخطيط في الجوانب الإشرافية سواء لأعماله أو بمتابعة أعمال المعلمين ، ونظراً لقناعة المشرفين بأهمية التخطيط فقد كان احتياجهم لها عالياً جداً ، وهذا يؤكد حرصهم على التخطيط السليم لتحقيق الأهداف التي يسعون لتنفيذها .

ونجد العبارات(٣،٩،١١،٨،١٠،٦،١٢،٢،٧،٤،١٣) قد أكدت على أهمية التخطيط، لأن تلك الأعمال هي التي يطرقها المشرف التربوي أثناء مهامه الإشرافية والتي تتطلب منه الإلمام بأسس ومعايير التخطيط الناجح، ليتمكن من وضع الخطط واستخدامها بالشكل الأمثل، كما أن تعدد المهام بالنسبة للمشرف التربوي يتطلب منه التخطيط لتنفيذ خطته الإشرافية، ووجود البرامج التدريبية المتعلقة بالتخطيط تمكنه من الوصول للأداء النموذجي

ونلاحظ أن العبارة(٥) قد جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة ويعزى ذلك لإلمام المشرفين التربويين بالأهداف السلوكية بجميع مستوياتها، فزيارتهم للمعلمين تكشف جوانب قصور المعلمين، وهذا القصور يفرض على المشرف التربوي إزالة الغموض للمعلمين عن طريق تدريبهم عليها، وتمكن المشرف التربوي في هذا الجانب راجع لاستفادته من الدورات القصيرة إضافة لجهوده الذاتية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية كانت بدرجة عالية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الجربوع(١٤٢٥هـ) التي أكدت على حاجة مشرفي اللغة العربية للتخطيط، ونفس الأمر أكدته دراسة سفر(١٤١٩هـ)، كما أن دراسة الثمالي(١٤١٧هـ) أشارت إلى وجود قصور لدى المشرفين التربويين في مجال التخطيط وهذا يتوافق مع نتيجة هذه الدراسة، وقد أظهرت دراسة المزجاجي(١٤٢٥هـ) عن وجود حاجات لمشرفي العلوم حديثي الالتحاق بالإشراف في مجال التخطيط وكانت بدرجة مرتفعة، وفي دراسة الحجري(٢٠٠٣م) الخاصة بموجهي الحلقة الأولى في سلطنة عمان كان الاحتياج للتخطيط كبيرا، وأظهرت دراسة الحسني(١٩٩٩م) احتياج تدريبي في مجال التخطيط، أما دراسة زهدي(١٩٩٣م) الخاصة بتوقعات معلمي المرحلة الأساسية لدور المشرف الفني لمشرف المرحلة فقد جاء التخطيط في المرتبة الثالثة في توقعاتهم.

ويرى الباحث أن توافق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على اختلاف البيئات ومجتمعات الدراسة يأتي نتيجة لأهمية التخطيط ودوره في تحقيق الأهداف التربوية بفاعلية، ورغم أن التخطيط في دراسة زهدي(١٩٩٣م) قد جاء في المرتبة الثالثة فذلك لا يقلل من أهمية التخطيط بالنسبة للمشرف التربوي.

إجابة السؤال الثاني:

(ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس ؟)

وللإجابة على ذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب النسبي للعبارات التي تقيس حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط، وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات، وكان ذلك وفق التالي:

جدول رقم (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس

الترتيب	رقم العبارة	العبـــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحاجة للتدريب
1	15	تحليل محتوى مناهج الصفوف الأولية .	4.19	0.87	عالية
2	18	التعرف على الأسس العلمية لتطوير مناهج الصفوف الأولية .	4.16	0.86	عالية
3	20	تحديد طرق تدريس تلائم موضوعات مناهج الصفوف الأولية.	4.14	0.89	عالية
4	14	الإلمام بأسس بناء المناهج وتقويمها وتطويرها .	4.09	0.91	عالية
5	24	إجادة أداء الدروس النموذجية التعليمية.	4.07	0.96	عالية
6	19	إجادة توظيف الوسائل والتقنيات الحديثة أثناء التدريس.	3.99	0.85	عالية
7	22	إرشاد المعلم لبرامج تمكنه من تعزيز قدرات بطيئي التعلم .	3.97	0.99	عالية
8	17	اقتراح حلول مناسبة للصعوبات التي قد تعترض تطبيق المنهج .	3.95	0.77	عالية
9	26	الاطلاع على برامج التربية الخاصة .	3.91	0.94	عالية
10	16	الإلمام بالمادة العلمية ليكون مرجعاً للمعلم في مواد الصفوف الأولية .	3.69	1.17	عالية
11	21	الإلمام ببرامج رعاية الطلاب الموهوبين .	3.61	0.95	عالية
12	23	تفهم عمل معلم الصف لمواد دراسية متعددة.	3.57	1.06	عالية
13	25	الإلمام بقدر كاف من متطلبات الإدارة الصفية.	3.49	1.12	عالية
		المتوسط العام	3.91	0.95	عالية

يلاحظ من نتائج الجدول رقم(١٢) أن حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس كانت بدرجة (عالية) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع الدراسة(٣,٩١) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة لمقياس ليكرت الخماسي(٣,٤١-٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى الاستجابة(عالية).

يلاحظ أيضا وجود اختلاف في درجة استجابة أفراد المجتمع بالنسبة للعبارات التي تقيس حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس، حيث تراوحت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من(٣,٩١-٤,٩١)

وهذه المتوسطات الحسابية تقع بين الفئات الرابعة لمقياس ليكرت الخماسي والتي تشير إلى الاستجابات عالية؛ وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس والتي تمثلها العبارات من(١٤-٢٦) بالاستبانة كالتالي:

العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة عالية :

جاءت العبارة(تحليل محتوى مناهج الصفوف الأولية) والتي تمثلها العبارة رقم(١٥) بالمرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس بمتوسط حسابي(٤,١٩)، أما العبارة التي تحمل الرقم(١٨) والتي نصت على(التعرف على الأسس العلمية لتطوير مناهج الصفوف الأولية) فكانت بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٤,١٦)، ولوحظ أن عبارة تحديد طرق تدريس تلائم موضوعات مناهج الصفوف الأولية، والتي تمثلها العبارة رقم(٢٠) قد جاءت بالمرتبة الثالثة حيث كان متوسطها الحسابي(٤,١٤)، وجاءت عبارة الإلمام بأسس بناء المناهج وتقويمها وتطويرها، والتي تمثلها العبارة رقم(١٤) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي(٤,٠٩)، بينما كانت العبارة رقم(٢٤) والتي نصها(إجادة أداء الدروس النموذجية التعليمية) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي(٤,٠٧)، في حين كانت عبارة إجادة توظيف الوسائل والتقنيات الحديثة أثناء التدريس، والتي تمثلها العبارة رقم(١٩) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي(٣,٩٩)، وجاءت العبارة إرشاد المعلم لبرامج تمكنه من تعزيز قدرات بطيئي التعلم، والتي تمثلها العبارة رقم(٢٢) بالمرتبة السابعة حيث كان المتوسط الحسابي لها يساوي(٣,٩٧)، بينما جاءت العبارة اقتراح حلول مناسبة للصعوبات التي قد تعترض تطبيق المنهج والتي تمثلها العبارة رقم(١٧) بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي(٣,٩٥)، أما عبارة الاطلاع على برامج التربية الخاصة، والتي تمثلها العبارة رقم(٢٦) فجاءت تاسعا بمتوسط حسابي(٣,٩١)، وجاءت العبارة التي تحمل الرقم(١٦) والتي نصها(الإلمام بالمادة العلمية ليكون مرجعاً للمعلم في مواد الصفوف الأولية) بالمرتبة العاشرة وذلك بمتوسط حسابي(٣,٦٩)، ولوحظ أن العبارة (الإلمام

ببرامج رعاية الطلاب الموهوبين) والتي تمثلها العبارة رقم(٢١) قد جاءت بالمرتبة الحادية عشر حيث كان المتوسط الحسابي يساوي(٣,٦١)، بينما كانت العبارة (تفهم عمل معلم الصف لمواد دراسية متعددة) والتي تمثلها العبارة رقم(٢٣) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي يساوي(٣,٥٧) بينما جاءت عبارة الإلمام بقدرٍ كافٍ من متطلبات الإدارة الصفية، والتي تمثلها العبارة رقم(٢٥) بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي(٣,٤٩)

مما سبق نرى أن العبارات التي تقيس حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس تكونت من(١٣) عبارة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة عالية لجميع عبارات هذا المحور، وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني تساوي(٣,٩١)، وهذا يعني أن حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس كانت عالية.

وبالرجوع للعبارات(١٤،٢٠،١٨،١٥) نجدها قد جاءت في مقدمة حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس، ويعزى ذلك لحرص المشرفين التربويين على مواكبة المستجدات في هذا المجال، إضافة لاختلاف تخصصاتهم الأمر الذي أوجد حاجة ماسة للإلمام بجميع مناهج الصفوف الأولية، وهذا احتياج منطقي ويدل على رغبتهم في الوصول لأفضل المستويات من أجل نقل خبراتهم لمعلمي الصفوف الأولية.

ونلاحظ أن العبارات(١٩،٢٤) قد جاءت لتؤكد رغبة المشرفين في تعزيز الجوانب التطبيقية أثناء زيارة المعلمين، ولم تكن ضمن الأولويات وذلك لامتلاكهم خبرة تمكنهم من تحقيقها، وفي هذا رغبة منهم لإكساب المعلمين الأنسب والمفيد.

وبالنظر للعبارات(١٦،٢٦،١٧،٢٥،٢٣،٢١) نلاحظ اعتماد المشرفين على خبراتهم في تحقيق الجوانب الواردة، وهذا يدلل على رغبتهم الأكيدة في تدعيمها ببرنامج يتضمن جوانب نظرية وتطبيقية تمكنهم من تحقيق تلك الحاجات .

لقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية كانت عالية في مجال المناهج وطرق التدريس، وهذه النتائج تتوافق مع دراسة الفاهمي(١٤٢٥هـ) التي أكدت على أهمية الإلمام بمجال المناهج، كما اتفقت مع دراسة المزجاجي(١٤٢٥هـ) حيث جاءت الحاجة للتدريب في مجال المناهج وطرق التدريس بدرجة مرتفعة، كما أكد الجربوع(١٤٢٥هـ) على وجود حاجات تدريبية للمشرفين المبتدئين في مجال المناهج، والأمر نفسه في دراسة الحسني(١٩٩٩م) التي أكدت وجود حاجة تدريبية للمشرفين في تطوير المنهاج وأساليب التدريس، كما أظهرت دراسة الطراونة والشلول(١٤٢١هـ) على أن أهم الحاجات التدريبية لمعلمي المرحلة الأساسية تمثلت باستخدام طرق التدريس الحديثة، والمعلم بحاجة لمن يرشده ويساعده، وتلبيه حاجات مشرف الصفوف الأولية في مجال المناهج وطرق التدريس تمكنه من مساعدة المعلم في الجوانب التي يحتاجها.

ويرى الباحث أن اتفاق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة دليل أكيد على أهمية تنمية كفايات مشرفي الصفوف الأولية في مجال المناهج وطرق التدريس، فالدراسات السابقة أكدت على وجود حاجات تدريبية للمشرفين، وفي الصفوف الأولية تكون الحاجة التدريبية ماسة وذلك لاختلاف تخصصاتهم، بسبب عدم وجود تخصص موحد.

إجابة السؤال الثالث:

نص السؤال على(ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم ؟)

للإجابة على ذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والترتيب النسبي للعبارات التي تقيس حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات ، كالتالي:

جدول رقم (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم

م	رقم العبارة	العبــــــــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحاجة للتدريب
1	31	الإلمام بلائحة تقويم الطالب .	4.23	1.01	عالية جدا
2	28	تقويم أداء المعلمين بموضوعية .	4.00	0.92	عالية
3	27	الإلمام بأسس التقويم التربوي .	3.95	0.97	عالية
4	30	إتقان استخدام أدوات الملاحظة الصفية .	3.92	0.79	عالية
5	34	الإلمام بطرائق الاختبارات التشخيصية .	3.85	0.99	عالية
6	36	امتلاك القدرة على تهيئة المعلمين لأدوات التقويم.	3.78	0.95	عالية
7	37	امتلاك القدرة على تهيئة المعلمين لنتائج التقويم .	3.77	1.01	عالية
8	29	تدريب المعلمين على استخدام التقويم الذاتي.	3.73	1.14	عالية
9	38	الإلمام بشكل واف بجميع محتويات دليل تقويم طلاب الصفوف الأولية	3.66	0.92	عالية
10	35	الإلمام بأساليب التقويم البنائي خلال الموقف التعليمي .	3.66	1.04	عالية
11	32	الإلمام بدور لجنة التوجيه والإرشاد لتقويم طلاب الصفوف الأولية .	3.52	1.42	عالية
12	33	تقويم مناهج الصفوف الأولية في ضوء الأهداف الموضوعة .	3.49	1.41	عالية
13	39	إتقان تفعيل سجل تقويم الطالب .	3.30	1.43	متوسطة
		المتوسط العام	3.76	1.08	عالية

نستنتج من الجدول رقم(١٣) أن حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم كانت بدرجة(عالية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع الدراسة(٣,٧٦) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة لمقياس ليكرت الخماسي(٣,٤١- ٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى الاستجابة(عالية).

هناك اختلاف في درجة استجابة أفراد المجتمع بالنسبة للعبارات التي تقيس حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم، حيث تراوحت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من(٣,٣٠-٤,٢٣) وهذه المتوسطات الحسابية تقع بين الفئات الثالثة والرابعة والخامسة لمقياس ليكرت الخماسي والتي تشير إلى الاستجابات متوسطة وعالية وعالية جدا؛ وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم والتي تمثلها العبارات من(٢٧-٣٩) بالاستبانة كالتالي:

العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة عالية جدا

جاءت عبارة (الإلمام بلائحة تقويم الطالب) والتي تمثلها العبارة رقم(٣١) بالمرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم بمتوسط حسابي(٤,٢٣).

العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة عالية

جاءت العبارة رقم(٢٨) والتي نصها تقويم أداء المعلمين بموضوعية بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٤,٠٠)، أما عبارة الإلمام بأسس التقويم التربوي، والتي تحمل الرقم(٢٧) فقد جاءت بالمرتبة الثالثة حيث كان متوسطها الحسابي يساوي(٣,٩٥)، أما عبارة إتقان استخدام أدوات الملاحظة الصفية، والتي تمثلها العبارة رقم(٣٠) فجاءت بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي(٣,٩٢)، بينما كانت العبارة رقم(٣٤) ومحتواها الإلمام بطرائق الاختبارات التشخيصية بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي(٣,٨٥)، في حين كانت عبارة (امتلاك القدرة على تهيئة المعلمين لأدوات التقويم) والتي تحمل رقم(٣٦) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي(٣,٧٨)، وجاءت عبارة امتلاك القدرة على تهيئة المعلمين لنتائج التقويم، والتي تمثلها العبارة رقم(٣٧) بالمرتبة السابعة حيث كان المتوسط الحسابي لها يساوي(٣,٧٧)، ونجد أن (تدريب المعلمين على استخدام التقويم الذاتي) المرقمة(٢٩) قد حلت ثامنا بمتوسط حسابي(٣,٧٣)، وجاءت عبارة الإلمام بشكل وافٍ بجميع محتويات دليل تقويم طلاب الصفوف الأولية، والتي تمثلها العبارة رقم(٣٨) بالمرتبة التاسعة بمتوسط حسابي(٣,٦٦)، بينما النص رقم (٣٥) والمتضمن(الإلمام بأساليب التقويم البنائي خلال الموقف التعليمي) جاء عاشرا وذلك بمتوسط حسابي(٣,٦٦)، ونلاحظ أن عبارة (الإلمام بدور لجنة التوجيه والإرشاد لتقويم طلاب الصفوف الأولية) والتي تمثلها العبارة رقم(٣٢) جاءت بالمرتبة الحادية عشر بمتوسط حسابي يساوي(٣,٥٢)، بينما كانت العبارة(تقويم مناهج الصفوف الأولية في ضوء الأهداف الموضوعة) والتي تمثلها العبارة رقم(٣٣)بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي يساوي(٣,٤٩).

العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة متوسطة

يلاحظ أن العبارة رقم(٣٩) والتي نصها(إتقان تفعيل سجل تقويم الطالب) قد جاءت بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي(٣,٣٠).

مما سبق نرى أن العبارات التي تقيس حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم تكونت من(١٣) عبارة ومن خلال ملاحظة استجابات مجتمع الدراسة نرى وجود استجابة بدرجة عالية جدا في(عبارة واحدة فقط) وبدرجة عالية في(١١) عبارة وبدرجة متوسطة على(عبارة واحدة فقط)؛ لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث تساوي(٣,٩٢)، وهذا يؤكد على أن حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم كانت بدرجة عالية.

وبملاحظة تلك النتائج نجد أن العبارة(٣١) قد جاءت في مقدمة حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية ورغم متابعة المشرفين التربويين لتطبيق لائحة تقويم الطالب من قبل المعلمين، فهم يشعرون بأنهم بحاجة للإلمام بها بشكل أكبر وذلك راجع للتساؤلات المتوقعة سواء من المعلمين الذين يدرسون الصفوف الأولية وكذلك من معلمي الصفين الرابع والخامس بعد تطبيق التقويم وفق المهارات وكذلك من المجتمع المحيط ، ولكون إلمامهم باللائحة يتم بجهود ذاتية أو دورات قصيرة إضافة للنشرات التوضيحية إلا أن الحاجة ماسة للإلمام بكل ما يتعلق بلائحة التقويم وبذلك جاءت حاجتهم بدرجة عالية جداً .

وبالنظر للعبارات(٢٨،٢٧،٣٠،٣٤،٣٦،٣٧،٢٩،٣٨،٣٥،٣٢،٣٣) يتبين لنا حاجة المشرفين التربويين للتدرب بدرجة عالية؛ ويعزى ذلك لكون عملية التقويم بحاجة إلى أسس واضحة وسليمة وتطبيقها بشكل متقن يحقق الأهداف الموضوعة، ومجالات التقويم في الصفوف الأولية متعددة وذلك بدءاً من تقويم الطالب من خلال الأساليب والطرائق وانتهاء بتقويم المعلم وتدريبيه على استخدامه، وهذا ما جعل الحاجة ملحة للمشرفين التربويين من أجل مواكبة التقويم وآلياته والارتقاء بالنتاج التعليمي .

يلاحظ أن العبارة(٣٩) قد جاءت في آخر حاجات المشرفين التربويين وكانت بدرجة متوسطة ويعزى ذلك لوضوح آلية تفعيل السجل وثباته على نمط معين تقريباً طوال السنوات الماضية.

لقد أظهرت نتيجة الدراسة الحالية أن حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم كانت بدرجة عالية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع عدة دراسات فدراسة الغامدي(١٤١٤هـ) أشارت إلى وجود ممارسات إشرافية خاطئة في التقويم، وملاحظة الأداء الصفي، كما توصلت REENLAW(١٩٩٣م) إلى أهمية التطبيقات الإشرافية وخاصة في التقييم، كما أظهرت دراسة المزجاجي (١٤٢٥هـ) أن الحاجة للتدريب في مجال التقويم كانت مرتفعة، أما دراسة الحجري(٢٠٠٣م) فكانت حاجة المشرفين التربويين بدرجة كبيرة، والأمر نفسه في دراسة معدي(١٤١٦هـ) حيث جاءت كبيرة في معظم مجالات التقويم، أما دراسة زهدي(١٩٩٣م) فجاء تقويم أداء المعلم في مقدمة التوقعات لدور المشرف، وقد أشارت سفر(١٤١٩هـ) إلى أن المشرفات التربويات بحاجة للتدرب على التقويم الذاتي وعلى توجيه المعلمات لتطبيق بعض الاختبارات والمقاييس لكشف قدرات التلميذات، وأكدت دراسة باجودة(١٤١٥هـ) على وجود احتياج للمشرفين للتدرب على مساعدة المعلمين على نتائج الاختبارات المدرسية.

ويرى الباحث أن توافق نتائج دراسته في مجال التقويم مع الدراسات السابقة يدلل على أهمية التقويم في المجال التعليمي بشكل عام وفي الصفوف الأولية بشكل خاص؛ وذلك لأن التقويم في الصفوف الأولية قائم على التقويم المستمر للمهارات من حيث الإتقان من عدمه، وهذا يسبب عند المعلمين نوعا من الحيرة أثناء تقويم التلاميذ فتزيد تساؤلاتهم واستفساراتهم في هذا الجانب، ونظرا لرغبة مشرفي الصفوف الأولية في تحقيق التكامل في عملية التقويم فقد جاءت حاجتهم التدريبية عالية للوصول للجودة المطلوبة في النواتج التعليمية.

<u>إجابة السؤال الرابع:</u>

نص السؤال الرابع: ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية ؟

للإجابة على ذلك تم استخدام المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية، والترتيب النسبي للعبارات التي تقيس حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية وكذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات، كالتالي:

جدول رقم (١٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مجتمع الدراسة حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية

الترتيب	رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الحاجة للتدريب
1	49	إجادة مهارة إقناع الآخرين .	4.41	0.95	عالية جدا
2	50	امتلاك القدرة على كسب القبول لدى المعلمين .	4.27	1.13	عالية جدا
3	51	إتقان عرض الآراء المنطقية المطابقة لاحتياجات العمل التربوي .	4.14	0.94	عالية
4	42	تدعيم العلاقة بين إدارة المدرسة والمعلمين .	4.11	1.16	عالية
5	48	تقديم الحلول لكثير من الصعوبات الميدانية للعمل التربوي .	4.10	1.01	عالية
6	52	تفهم جزئيات التكوين النفسي لشخصية المعلم .	4.02	0.82	عالية
7	53	الإلمام بخصائص النمو لطلاب المراحل الدراسية المختلفة.	3.76	1.26	عالية
8	54	إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات التربوية .	3.75	1.07	عالية
9	46	التحلي بالموضوعية أثناء تنفيذ العملية الإشرافية التربوية .	3.72	1.15	عالية
10	44	تدعيم مبدأ الشورى في العمل الجماعي .	3.68	1.15	عالية
11	47	الإسهام في حل المشكلات المدرسية .	3.61	1.10	عالية
12	41	تفهم ظروف المعلمين وحاجاتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم .	3.59	1.26	عالية
13	43	التفريق بين العلاقات الشخصية والواجبات الوظيفية .	3.53	1.27	عالية
14	40	التعرف على مفهوم العلاقات الإنسانية.	3.47	1.27	عالية
		المتوسط العام	3.87	1.11	عالية

نستنتج من الجدول رقم(١٤) أن حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية كانت بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لاستجابات مجتمع الدراسة(٣,٨٧) وهو متوسط يقع ضمن الفئة الرابعة لمقياس ليكرت الخماسي(٣,٤١-٤,٢٠) وهي الفئة التي تشير إلى الاستجابة(عالية).

هناك اختلاف في درجة استجابة أفراد المجتمع بالنسبة للعبارات التي تقيس حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية، حيث تراوحت متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من(٣,٤٧-٤,٤١) وهذه المتوسطات الحسابية تقع بين الفئات الرابعة والخامسة لمقياس ليكرت الخماسي والتي تشير إلى

الاستجابات عالية وعالية جدا؛ وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية والتي تمثلها العبارات من(٤٠-٥٣) بالاستبانة كالتالي:

العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة عالية جدا

جاءت العبارة رقم(٤٩) والتي نصها(إجادة مهارة إقناع الآخرين) بالمرتبة الأولى من بين العبارات التي تقيس حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية بمتوسط حسابي(٤,٤١) يليها(امتلاك القدرة على كسب القبول لدى المعلمين) وتحمل الرقم(٥٠) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي(٤,٢٧).

العبارات التي كانت الاستجابة عليها بدرجة عالية

لوحظ أن عبارة إتقان عرض الآراء المنطقية المطابقة لاحتياجات العمل التربوي، والتي تمثلها العبارة رقم(٥١) جاءت بالمرتبة الثالثة حيث كان متوسطها الحسابي يساوي (٤,١٤)، وجاءت العبارة رقم(٤٢) ومضمونها(تدعيم العلاقة بين إدارة المدرسة والمعلمين) بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يساوي(٤,١١)، بينما كانت عبارة(تقديم الحلول لكثير من الصعوبات الميدانية للعمل التربوي) التي تحمل رقم(٤٨) بالمرتبة الخامسة بمتوسط حسابي(٤,١٠)، في حين كانت العبارة(تفهم جزئيات التكوين النفسي لشخصية المعلم) والتي تمثلها العبارة رقم(٥٢) بالمرتبة السادسة بمتوسط حسابي(٤,٠٢)، وجاءت العبارة(الإلمام بخصائص النمو لطلاب المراحل الدراسية المختلفة) والتي تمثلها العبارة رقم(٥٣) بالمرتبة السابعة حيث كان المتوسط الحسابي لها يساوي(٣,٧٦)، أما عبارة(إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات التربوية) والتي تمثلها العبارة رقم (٥٤) فكانت بالمرتبة الثامنة بمتوسط حسابي(٣,٧٥)، أما عبارة (التحلي بالموضوعية أثناء تنفيذ العملية الإشرافية التربوية) والتي تمثلها العبارة رقم(٤٦) فجاءت تاسعا بمتوسط حسابي(٣,٧٢)، بينما عبارة تدعيم مبدأ الشورى في العمل الجماعي، والتي تحمل رقم(٤٤) بالمرتبة العاشرة وذلك بمتوسط حسابي(٣,٦٨)، ولوحظ أن العبارة (الإسهام في حل

المشكلات المدرسية) والتي تمثلها العبارة رقم(٤٧) جاءت بالمرتبة الحادية عشر حيث كان المتوسط الحسابي يساوي(٣,٦١)، بينما كانت العبارة(تفهم ظروف المعلمين وحاجاتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم) والتي تمثلها العبارة رقم(٤١) بالمرتبة الثانية عشر بمتوسط حسابي يساوي(٣,٥٩)، وحلت العبارة(التفريق بين العلاقات الشخصية والواجبات الوظيفية) والتي تمثلها العبارة رقم(٤٣) بالمرتبة الثالثة عشر بمتوسط حسابي (٣,٥٣)، أما عبارة التعرف على مفهوم العلاقات الإنسانية، والتي تحمل رقم (٤٠) بالمرتبة الرابعة عشر بمتوسط حسابي(٣,٤٧).

مما سبق نرى أن العبارات التي تقيس حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية تكونت من(١٤) عبارة ومن خلال استجابات مجتمع الدراسة لوحظ وجود استجابة بدرجة عالية جدا في(عبارتين) وبدرجة عالية في(١٢)عبارة بدرجة عالية؛ لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع تساوي(٣,٨٧)، وهذا يعني أن حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية كانت بدرجة عالية.

ويتبين لنا أن العبارات(٥٠،٤٩) قد جاءت في مقدمة حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية وذلك بدرجة عالية جداً، وهذا يدلل على قناعة المشرفين التربويين بأهمية العلاقات الإنسانية القائمة على الاحترام المتبادل، ورغبة المشرفين التربويين في الإلمام بمهارة الإقناع وكسب القبول من المعلمين يبرز أهمية تلك الجوانب في تحسين العملية التعليمية والتربوية، أما العبارات(٥٤،٥٣،٥٢،٤٨،٤٢،٥١،٤٦ ،٤٣،٤١،٤٧،٤٤،٤٠) فقد جاءت كاحتياج لمشرفي الصفوف الأولية وكان بدرجة عالية؛ وهذا يؤكد على حرص المشرفين التربويين على اعتماد العلاقات الإنسانية أسلوباً في التعامل سواء مع الطالب أو المعلم أو المجتمع المحيط، والمشرف التربوي بالنسبة لهم مرجع ومصدر لكشف الغموض الذي يعترضهم، مما يشعر المشرف التربوي بعظم الرسالة التي يحملها، لذا جاءت تلك الحاجات كرغبة واضحة منه لتعزيز جوانب القوة والقضاء على الجوانب السلبية التي قد تعترضه أثناء أداء عمله.

لقد أظهرت الدراسة الحالية أن حاجات مشرفي الصفوف الأولية في مجال العلاقات الإنسانية كانت بدرجة عالية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجربوع(١٤٢٥هـ) التي أكدت على وجود حاجة تدريبية للمشرفين في مجال العلاقات الإنسانية، كما أكدت دراسة GREENLAW(١٩٩٣م) على أهمية العلاقة الفعالة، وأكدت دراسة الحجري(٢٠٠٣م) إلى وجود احتياج كبير للمشرفين في مجال الاتصال الفعال، وهذا يتفق أيضاً مع ما توصل إليه معدي(١٤١٦هـ) من وجود احتياج تدريبي بدرجة متوسطة للمشرفين في مجال العلاقات الإنسانية، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الزايدي(١٤٢١هـ) التي أكدت على أن مجال العلاقات الإنسانية من أكثر المجالات استخداماً، كما أشار الثمالي (١٤١٧هـ) بأن وظيفة الاتصال من أعلى وظائف الإشراف التربوي تنفيذاً.

ويرى الباحث أن اتفاق نتائج الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في مجال العلاقات الإنسانية لدليل أكيد على دورها في تحقيق مناخ تربوي يمكن القائمين على العملية التعليمية من الوصول لأفضل النتائج، ونظرا لشعور بعض معلمي الصفوف الأولية بصعوبة التعامل مع تلاميذ هذه المرحلة وبالتالي الاعتذار عن التدريس فيها، مما يفرض على مشرفي الصفوف الأولية تفعيل مجال العلاقات الإنسانية لإيجاد مناخ مناسب لتذليل الصعوبات وتحقيق الأهداف من خلال التعامل الحسن، وهذا لن يتحقق ما لم يكن المشرف التربوي ملما بجانب العلاقات الإنسانية بشكل تام، وبذلك كانت حاجتهم التدريبية عالية لتعزيز هذا الجانب ولتذليل العقبات التي قد تواجه معلمي الصفوف التي يشرفون عليها.

إجابة السؤال الخامس:

نص السؤال الخامس:(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة في مجالات التخطيط، المناهج وطرق التدريس، التقويم، العلاقات الإنسانية تعزي للجنس، والمؤهل الدراسي، والخبرة ؟).

أولا:- تبعا لمتغير الجنس

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة على محاور الاستبانة والدرجة الكلية تبعا لمتغير الجنس، تم استخدام اختبار(ت) وعرضت النتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (١٥): نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الجنس

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	ذكر	44	3.87	0.54	0.69	86	٠,٤٩
	أنثى	44	3.96	0.68			
الثاني	ذكر	44	3.85	0.61	0.86	86	٠,٣٩
	أنثى	44	3.97	0.63			
الثالث	ذكر	44	3.74	0.88	0.21	86	٠,٨٣
	أنثى	44	3.78	0.87			
الرابع	ذكر	44	3.85	0.88	0.25	86	٠,٨٠
	أنثى	44	3.89	0.86			
الكلي	ذكر	44	3.83	0.63	0.50	86	٠,٦١
	أنثى	44	3.90	0.71			

المحور الأول: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط

لوحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات فئة(المشرفين التربويين) وفئة (المشرفات التربويات) هي(٣,٨٧،٣,٩٦) بانحرافات معيارية(٠,٥٤،٠,٦٨)على التوالي، وكانت قيمة(ت) هي(٠,٦٩) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥)؛ لذلك نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من فئة(المشرفين التربويين) وفئة(المشرفات التربويات) حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط.

المحور الثاني: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس. كانت المتوسطات الحسابية لاستجابات فئة(المشرفين التربويين) وفئة(المشرفات التربويات) هي(٣,٨٥،٣,٩٧) بانحرافات معيارية(٠,٦١،٠,٦٣) على التوالي، وكانت قيمة(ت) هي (٠,٨٦)وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥)، لذلك نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من فئة(المشرفين التربويين) وفئة (المشرفات التربويات) حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس.

المحور الثالث: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم

كانت المتوسطات الحسابية لاستجابات فئة(المشرفين التربويين) وفئة(المشرفات التربويات) هي(٣,٧٤،٣,٧٨) بانحرافات معيارية (٠,٨٨،٠,٨٧) على التوالي، وكانت قيمة(ت)هي(٠,٢١) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥)؛ لذلك نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من فئة(المشرفين التربويين) وفئة(المشرفات التربويات)حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم.

المحور الرابع: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية.

المتوسطات الحسابية لاستجابات فئة (المشرفين التربويين) وفئة(المشرفات التربويات) هي (٣,٨٥،٣,٨٩) بانحرافات معيارية(٠,٨٨،٠,٦٨) على التوالي، وكانت قيمة(ت) هي(٠,٢٥) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥)؛ لذلك نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من فئة(المشرفين التربويين) وفئة(المشرفات التربويات)حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية.

الدرجة الكلية : حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية

لوحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات فئة(المشرفين التربويين) و(المشرفات التربويات) هي(٣,٨٣-٣,٩٠) بانحرافات معيارية (٠,٦٣-٠,٧١)على التوالي، وكانت قيمة(ت)هي(٠,٥٠)وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى

دلالة(٠,٠٥)؛ لذلك نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من(المشرفين التربويين) و(المشرفات التربويات) حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية.

بملاحظة المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين والمشرفات التربويات يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجالات التخطيط، والمناهج وطرق التدريس، والتقويم، والعلاقات الإنسانية تعزى للجنس، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الحجري(٢٠٠٣م)، ودراسة عيدة(١٩٩٥هـ) بعدم وجود فروق تعزى للجنس، ومن الطبيعي عدم وجود فروق تعزى للجنس لأن المهام الموكلة للمشرف التربوي أو المشرفة التربوية غير مرتبطة بالجنس فكلا الجنسين يقومان بنفس المهارات.

ثانيا:- تبعا لمتغير المؤهل الدراسي

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة على محاور الاستبيان والدرجة الكلية تبعا لمتغير المؤهل الدراسي، تم استخدام اختبار(ت) وعرض النتائج في جدول رقم (١٦)كما يلي:

جدول رقم (١٦): نتائج اختبار ت للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعا لمتغير المؤهل الدراسي

المحاور	المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
الأول	بكالوريوس	68	3.91	0.56	0.09	85	٠,٩٢
	(دبلوم كلية متوسطة)	19	3.92	0.79			
الثاني	بكالوريوس	68	3.90	0.61	0.11	85	٠,٩١
	(دبلوم كلية متوسطة)	19	3.92	0.66			
الثالث	بكالوريوس	68	3.77	0.85	0.44	85	٠,٦٥
	(دبلوم كلية متوسطة)	19	3.67	0.93			
الرابع	بكالوريوس	68	3.88	0.86	0.49	85	٠,٦٢
	(دبلوم كلية متوسطة)	19	3.77	0.91			
الكلي	بكالوريوس	68	3.87	0.64	0.26	85	٠,٧٩
	(دبلوم كلية متوسطة)	19	3.82	0.78			

المحور الأول: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط

لوحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات فئة(بكالوريوس) وفئة (دبلوم كلية متوسطة) هي(٣,٩٢،٣,٩١) بانحرافات معيارية(٠,٥٦-٠,٧٩) على التوالي، وكانت قيمة(ت)هي(٠,٠٩)وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥)، لذلك نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من فئة (بكالوريوس) و(دبلوم كلية متوسطة) حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط.

المحور الثاني: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس. المتوسطات الحسابية لاستجابات فئة(بكالوريوس) وفئة(دبلوم كلية متوسطة) هي(٣,٩٢،٣,٩٠) بانحرافات معيارية(٠,٦٦،٠,٦١) على التوالي، وكانت قيمة(ت) هي(٠,١١) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥)؛ لذلك نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المجتمع من فئة(بكالوريوس) و(دبلوم كلية متوسطة) حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس.

المحور الثالث : حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم

كانت المتوسطات الحسابية لاستجابات فئة(بكالوريوس) وفئة(دبلوم كلية متوسطة) هي(٣,٦٧،٣,٧٧) بانحرافات معيارية(٠,٩٣،٠,٨٥) على التوالي، كانت قيمة(ت) هي(٠,٤٤) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)؛ لذلك نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من فئة(بكالوريوس) وفئة(دبلوم كلية متوسطة) حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم.

المحور الرابع: (حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية)

المتوسطات الحسابية لاستجابات فئة (بكالوريوس) وفئة (دبلوم كلية متوسطة) هي (٣,٨٨-٣,٧٧) بانحرافات معيارية (٠,٦٨-٠,٩١) على التوالي. وكانت قيمة(ت) هي(٠,٤٩) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥). لذلك نستنتج عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة من فئـــة (بكـــالوريوس) وفئة (دبلوم كلية متوسطة) حول حاجات مشرفي الصفوف الأوليـــة التدريبيـــة فـــي مجال العلاقات الإنسانية.

الدرجة الكلية (حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية)

لوحظ أن المتوسطات الحسابية لاستجابات فئة (بكالوريوس) وفئة(دبلـــوم كليـــة متوسطة) هي(٣,٨٧-٣,٨٢) بانحرافات معياريـــة(٠,٦٤-٠,٧٨) علـــى التـــوالي. وكانت قيمة(ت) هي(٠,٢٦)وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥)؛ لذلك نستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراســـة مـــن فئـــة (بكالوريوس) وفئة (دبلوم كلية متوسطة) حول حاجات مشرفي الـــصفوف الأوليـــة التدريبية.

لقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحـــصائية فـــي استجابات مجتمع الدراسة حول حاجات مـــشرفي الـــصفوف الأوليـــة فـــي مجـــال التخطيط، والمناهج وطرق التدريس، والتقويم، والعلاقات الإنـــسانية، تعـــزى إلـــى المؤهل العلمي؛ وقد اتفقت هذه النتيجة ما توصلت إليه دراســـة الحجـــري(٢٠٠٣م) ودراسة باجودة(١٤١٥هـ)في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي، واختلفت مع ما توصلت إليه دراسات معدي(١٤١٦هـ) وسفر(١٤١٩هـ) والحسني(١٩٩٩م) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي.

ويرى الباحث أن توافق نتائج دراسته مع الدراسات السابقة يؤكد علـــى وجـــود حاجات تدريبية لمشرفي الصفوف الأولية رغم اخـــتلاف مـــؤهلاتهم وذلـــك عائـــد لاختلاف تخصصاتهم سواء أكانوا من حملة الدبلوم أوالبكالوريوس، ونظراً لحداثـــة قسم الصفوف الأولية أصبحت التجارب والخبرات المتبادلـــة هـــي المـــؤثرة فـــي استجاباتهم، وإن وجد اختلاف مع نتائج الدراسات الأخرى فذلك ناتج لأن التخصص موحد في تلك الدراسات بعكس الدراسة الحالية التي تناولت مشرفي الصفوف الأولية لوجود تباين في تخصصاتهم، لذا كانت الحاجة للتدريب عالية رغم اختلاف المؤهل.

ثالثا:- تبعا لمتغير الخبرة

لمعرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـــين متوســـطات اســـتجابات مجتمـــع الدراسة على محاور الاستبيان والدرجة الكلية تبعا لمتغير الخبرة قـــسم الـــصفوف الأولية:

تم استخدام تحليل التباين الأحادي(اختبار ف)وعرضـــت نتائجـــه فـــي جـــدول رقم(١٧)، وفي حالة وجود فروق دالة إحصـائيا استخدم اختبار شيفيه لمعرفة اتجـــاه الفروق وعرضـت نتائجه في جدول رقم (١٨) كالتالي:

جدول رقم (١٧): نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة تبعا لمتغير الخبرة في مجال الإشراف التربوي

المحاور	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الأول	بين المجموعات	0.43	2	0.22	0.57	0.57
	داخل المجموعات	32.52	85	0.38		
	الكلي	32.96	87			
الثاني	بين المجموعات	2.09	2	1.05	2.87	0.0٥
	داخل المجموعات	30.93	85	0.36		
	الكلي	33.02	87			
الثالث	بين المجموعات	0.08	2	0.04	0.05	0.95
	داخل المجموعات	65.52	85	0.77		
	الكلي	65.60	87			
الرابع	بين المجموعات	0.15	2	0.07	0.10	0.91
	داخل المجموعات	65.18	85	0.77		
	الكلي	65.33	87			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.37	2	0.18	0.41	0.67
	داخل المجموعات	38.54	85	0.45		
	الكلي	38.91	87			

المحور الأول: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط

قيمة(ف) تساوي(٠,٥٧) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالـــة(٠,٠٥) ، وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة في فئات الخبرة المختلفة حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط.

المحور الثاني: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس: لوحظ أن قيمة(ف) تساوي(٢,٨٧)وهي دالـــة إحـــصائياً عنـــد مـــستوى دلالة(٠,٠٥)، وتشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة في فئات الخبرة المختلفة حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية في مجال المنـــاهج

وطرق التدريس، ولمعرفة لصالح من هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه وعرض النتائج في الجدول التالي(١٨):

اختبار شيفية لتحديد اتجاه الفروق بين متوسطات الاستجابات وفقا لمتغير الخبرة

المحور	الخبرة في مجال الإشراف التربوي		الفرق بين المتوسطات	الدلالة
الثاني	٤ سنوات فأقل	أكثر من ٨ سنوات	0.44 –	توجد فروق دالة لصالح أكثر من ٨ سنوات

وقد أظهر اختبار شيفيه أن الفروق كانت بين فئة الخبرة ٤ سنوات فأقل وفئة الخبرة أكثر من ٨ سنوات، وكانت الفروق لصالح أكثر من ٨ سنوات .

** لقد أكدت هذه النتيجة أن الفروق كانت بين فئة(٤سنوات فأقل) وفئة(أكثرمن ٨سنوات) وكانت لصالح(أكثر من ٨سنوات)؛ ويعزو الباحث ذلك لأن فئة (٤سنوات فأقل) ربما تكون قد حصلت على دورات تدريبية أكثر من فئة (أكثرمن٨سنوات)، إضافة لاستفادتهم من الأساليب الإشرافية والدروس التطبيقية سواء أثناء تدريسهم للصفوف الأولية أو بعد التحاقهم بالإشراف التربوي، وقد يدفعهم حماسهم ونشاطهم لتقديم المزيد من العطاء والبذل، بينما يعتقد الباحث أن فئة (٨سنوات فأكثر) بقيت على خبراتها السابقة مع بدايات إنشاء قسم الصفوف الأولية، ولم تسع للحصول على دورات تدريبية في هذا المجال، ويؤكد الباحث على ضرورة إشراك المشرفين التربويين على اختلاف خبراتهم بالدورات التدريبية المستمرة.

المحور الثالث: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم

كانت قيمة(ف) تساوي(٠,٠٥) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥)، وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة في فئات الخبرة المختلفة حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم.

المحور الرابع: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية: كانت قيمة(ف) تساوي(٠,١٠) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى

دلالة(٠,٠٥)، وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة في فئات الخبرة حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية.

الدرجة الكلية (حاجات مشرفي الصفوف الأولية)

كانت قيمة(ف) تساوي(٠,٤١) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥)، وتشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مجتمع الدراسة في فئات الخبرة المختلفة حول حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية..

لقد أكدت الدراسة الحالية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات التخطيط، التقويم، العلاقات الإنسانية تعزى إلى الخبرة ويعتقد الباحث أن ذلك عائد لانتهاج المشرفين نفس النمط في الطرق والأساليب المستخدمة وبذلك تقاربت خبراتهم، كما أن الخبرة الأكثر لم تسهم في تطوير قدرات أصحابها، حيث اتسمت بالرتابة والثبات وبقيت كما هي عليه سابقا دون استحداث لجديد أو أبداعي في هذا المجال ولربما تكون كثرة الأعباء الوظيفية عاملا رئيسا في الحد من الجانب التطويري لخبرات المشرفين وأساليبهم العملية، وقد اتفقت هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الحسيني(١٩٩٩م) ودراسة الحجري(٢٠٠٣م) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للخبرة، وكذلك في دراسة سفر(١٤١٩هـ).

وهذا يدل على أن مجتمع الدراسة متجانس رغم تفاوت سنوات الخبرة، ويعتقد الباحث أن ذلك عائد لتشابه التأهيل، والتجارب في الميدان التربوي، إضافة لعدم وجود تخصص موحد للصفوف الأولية .

وبناء عليه يؤكد الباحث على أهمية تفعيل برامج التدريب أثناء الخدمة لإثراء الخبرات والقدرات، وذلك بعقد دورات تدريبية مستمرة على فترات تمكنهم من مواكبة للتطورات والمستجدات التربوية والتعليمية، مع ضرورة تبادل الزيارات بين مشرفي الصفوف الأولية في مناطق المملكة العربية السعودية لاكتساب المزيد من الخبرات والتجارب.



الفصل الخامس

ملخص الدراسة، ونتائجها وتوصياتها، ومقترحاتها

ملخص الدراسة، ونتائجها وتوصياتها، ومقترحاتها

عنوان الدراسة: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية، وهدفها تحديد حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجالات: التخطيط والمناهج وطرق التدريس والتقويم والعلاقات الإنسانية، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة في مجالات الدراسة التي تعزى للجنس والمؤهل العلمي والخبرة ؟.

وكان السؤال الرئيس للدراسة:

ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية من وجهة نظر مجتمع الدراسة ؟.

وتفرعت منه الأسئلة التالية:

١-ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط ؟.

٢-ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس؟.

٣-ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم؟.

٤-ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية ؟.

٥-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة في مجالات: التخطيط، المناهج وطرق التدريس، التقويم، العلاقات الإنسانية تعزى للجنس والمؤهل العلمي والخبرة ؟

وشملت الدراسة المجتمع كاملا المكون من جميع المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بإدارات التربية والتعليم في(تبوك، الجوف، الحدود الشمالية، القريات، حائل) والبالغ عددهم(٩٤) مشرفا ومشرفة تربوية.

وقد استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت من(٥٣)عبارة، وقد تم التأكد من صدقها عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، مع حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ(Alpha Cronbach) حيث بلغت(٠,٩٧) كما تم حساب الثبات بطريقة الإتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية، ودرجات المحاور بعضها البعض، أما الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل فتمثلت بما يلي: التكرارات والنسب المئوية ،والمتوسط الحسابي، اختبار(ت)، واختبار(ف)، لتحليل التباين الأحادي، ومعامل ارتباط

بيرسون لحساب الثبات بطريقة الإتساق الداخلي، ومعامل الفا كرونباخ للثبات، واختبار شيفيه.

وفيما يلي تلخيص لأهم النتائج التي أظهرتها هذه الدراسة:

أولا: النتائج الخاصة باستجابات مجتمع الدراسة حول محاور الاستبيان والدرجة الكلية

المحور الأول: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط.

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط كانت بدرجة عالية، وبالرجوع لاستجابات مجتمع الدراسة تبين وجود استجابة بدرجة عالية جدا في(عبارة واحدة فقط) وبينما حصلت(١٢)عبارة على استجابة بدرجة عالية، وبدرجة متوسطة في(عبارة واحدة فقط)، وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الأول تساوي(٣,٩٢).

وتمثلت أبرز الحاجات التدريبية لمشرفي الصفوف الأولية بما يلي:

-الإلمام بأسس التخطيط التربوي
-وضع خطة سنوية تتوافق مع حاجات المعلمين في ضوء الإمكانات المتاحة
-وضع خطط علاجية مناسبة لبطيئي التعلم من الطلاب
-ممارسة التخطيط العملي مع المعلمين
-وضع خطط إثرائية للمعلمين المتميزين
-صياغة الأهداف قبل إعداد الخطة بما يتوافق مع الواقع
-تحديد الخطط المناسبة مع المعلمين لعلاج الصعوبات التي تواجههم
-التخطيط للأنشطة العملية المرتبطة بالمناهج الدراسية

المحور الثاني: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس.

أكدت هذه الدراسة أن حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس كانت بدرجة عالية، حيث جاءت جميع استجابات عبارات المجال بدرجة عالية، وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني تساوي (٣,٩١).

وتمثلت أبرز الحاجات التدريبية لمشرفي الصفوف الأولية بما يلي:

- تحليل محتوى مناهج الصفوف الأولية
- التعرف على الأسس العلمية لتطوير مناهج الصفوف الأولية
- تحديد طرق تدريس تلائم موضوعات مناهج الصفوف الأولية
- الإلمام بأسس بناء المناهج وتقويمها وتطويرها
- إجادة أداء الدروس النموذجية التعليمية
- إجادة توظيف الوسائل والتقنيات الحديثة أثناء التدريس

المحور الثالث: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم.

من خلال استجابات مجتمع الدراسة يتبين وجود استجابة بدرجة عالية جدا في(عبارة واحدة فقط) بينما حصلت(١٢) عبارة على درجة استجابة عالية، وبدرجة متوسطة في(عبارة واحدة فقط)، وكانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الثالث تساوي(٣,٩٢)؛ وبالتالي كانت الحاجات التدريبية في مجال التقويم بدرجة عالية.

وتمثلت أبرز الحاجات التدريبية لمشرفي الصفوف الأولية بما يلي:

- الإلمام بلائحة تقويم الطالب.
- تقويم أداء المعلمين بموضوعية.
- الإلمام بأسس التقويم التربوي.
- إتقان استخدام أدوات الملاحظة الصفية.
- الإلمام بطرائق الاختبارات التشخيصية.
- امتلاك القدرة على تهيئة المعلمين لأدوات ونتائج التقويم.

المحور الرابع: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية.

بالرجوع لعبارات المجال يتبين وجود استجابة بدرجة عالية جدا في(عبارتين) بينما جاءت (١٢)عبارة بدرجة عالية، لذلك كانت قيمة المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع تساوي(٣,٨٧)، وهذا يؤكد أن الحاجات التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية كانت بدرجة عالية.

وتمثلت أبرز الحاجات التدريبية لمشرفي الصفوف الأولية بما يلي:

-إجادة مهارة إقناع الآخرين.

-امتلاك القدرة على كسب القبول لدى المعلمين.

-إتقان عرض الآراء المنطقية المطابقة لاحتياجات العمل التربوي.

-تدعيم العلاقة بين إدارة المدرسة والمعلمين.

-تقديم الحلول لكثير من الصعوبات الميدانية للعمل التربوي.

-تفهم جزئيات التكوين النفسي لشخصية المعلم.

-الإلمام بخصائص النمو لطلاب المراحل الدراسية المختلفة.

ثانيا:النتائج الخاصة بالفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة

أولا: متغير الجنس:

المحور الأول: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بخصوص حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط.

المحور الثاني: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بخصوص حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس.

المحور الثالث: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بخصوص حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم.

المحور الرابع: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بخصوص حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية.

الدرجة الكلية: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية

توصلت الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بخصوص حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية.

ثانيا: متغير المؤهل الدراسي:

المحور الأول: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من حملة البكالوريوس وحملة دبلوم كلية متوسطة بخصوص حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط.

المحور الثاني: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من حملة البكالوريوس وحملة دبلوم كلية متوسطة بخصوص حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس.

المحور الثالث: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من حملة البكالوريوس وحملة دبلوم كلية متوسطة بخصوص حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم.

المحور الرابع: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من حملة البكالوريوس وحملة دبلوم كلية متوسطة بخصوص حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية.

الدرجة الكلية: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية

لقد أظهرت الدراسة الحالية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة من حملة البكالوريوس وحملة دبلوم كلية متوسطة بخصوص حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية.

ثالثا: متغير الخبرة في قسم الصفوف الأولية:

المحور الأول: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة في فئات الخبرة المختلفة بخصوص حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط.

المحور الثاني: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس

أظهرت هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة في فئات الخبرة المختلفة بخصوص حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس، وكانت الفروق لصالح فئة الخبرة أكثر من ٨ سنوات مقارنة بالخبرة ٤ سنوات فأقل.

المحور الثالث: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة في فئات الخبرة المختلفة بخصوص حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم.

المحور الرابع: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مجتمع الدراسة في فئات الخبرة المختلفة بخصوص حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية.

الدرجة الكلية: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة في فئات الخبرة المختلفة بخصوص حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية .

التوصيات:

- تصميم برنامج تدريبي يلبي حاجات مشرفي الصفوف الأولية، بحيث يغني الجانب الشمولي في عمل المشرف من حيث التخصص والأساليب الإشرافية.
- إعداد برنامج تدريبي تنفذه وزارة التربية لمشرفي الصفوف الأولية في مجال التخطيط ويتضمن: أسس التخطيط التربوي- وضع الخطة السنوية- خطط علاجية لبطيئي التعلم من الطلاب- ممارسة التخطيط العملي مع المعلمين- وضع خطط إثرائية للمعلمين المتميزين- صياغة الأهداف قبل إعداد الخطة- التخطيط للأنشطة العملية المرتبطة بالمناهج الدراسية.
- إعداد برنامج تدريبي تنفذه وزارة التربية والتعليم لمشرفي الصفوف الأولية في مجال المناهج وطرق التدريس ويتضمن: تحليل محتوى مناهج الصفوف الأولية- الإلمام بأسس بناء المناهج وتقويمها وتطويرها- تحديد طرق تدريس الملائمة لمناهج الصفوف الأولية- أداء الدروس النموذجية التعليمية- توظيف الوسائل والتقنيات الحديثة أثناء التدريس- حلول للصعوبات التي قد تعترض تطبيق المنهج.
- إعداد برنامج تدريبي تنفذه وزارة التربية لمشرفي الصفوف الأولية في مجال التقويم ويتضمن: لائحة تقويم الطالب- تقويم أداء المعلمين بموضوعية- أسس التقويم التربوي- أدوات الملاحظة الصفية- طرائق الاختبارات التشخيصية- القدرة على تهيئة المعلمين لأدوات ونتائج التقويم.
- إعداد برنامج تدريبي تنفذه وزارة التربية لمشرفي الصفوف الأولية في مجال العلاقات الإنسانية ويتضمن: مهارة إقناع الآخرين- كسب القبول لدى المعلمين- عرض الآراء المنطقية المطابقة لاحتياجات العمل التربوي- تدعيم العلاقة بين إدارة

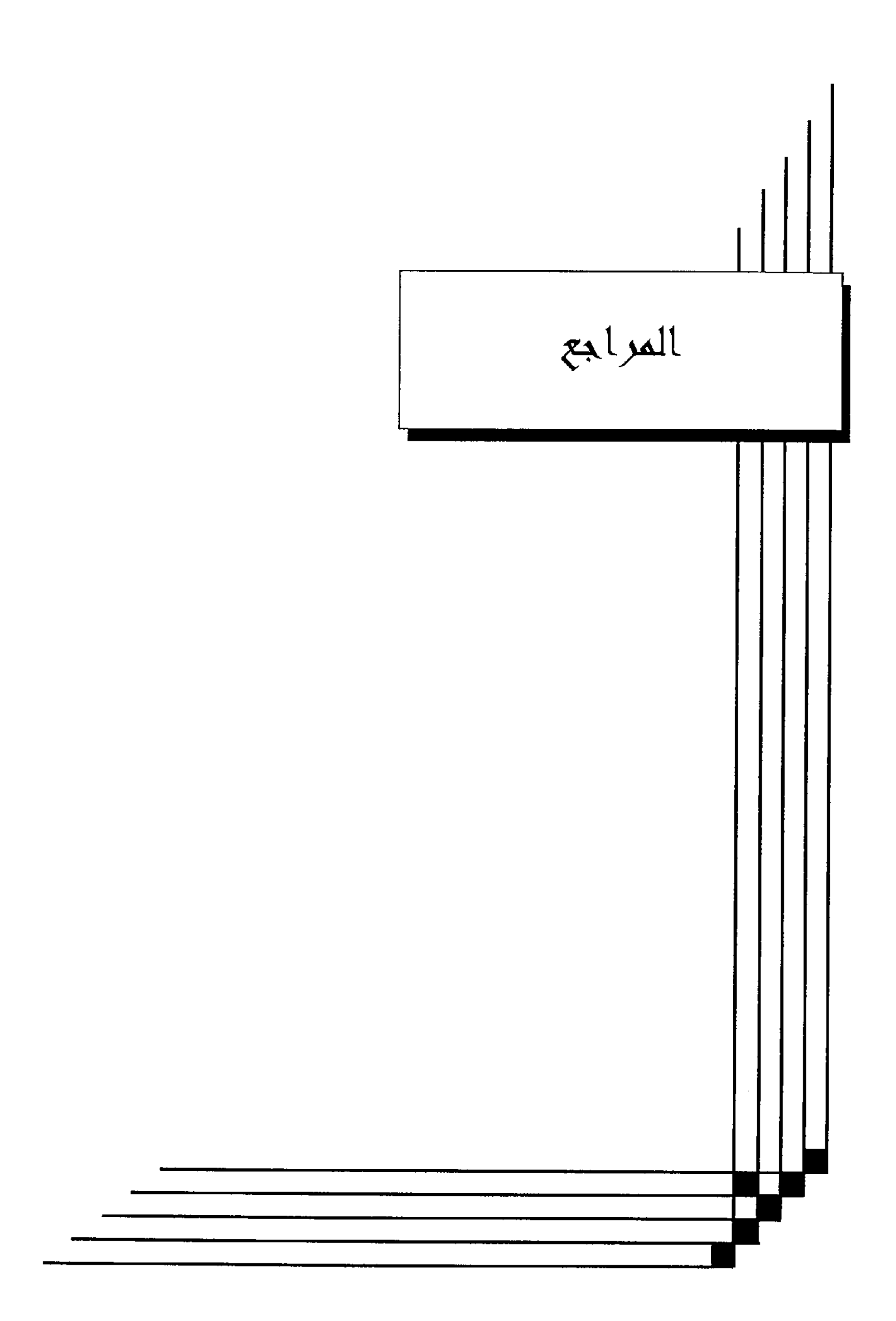
المدرسة و المعلمين- تقديم الحلول للصعوبات الميدانية- تفهم جزئيات التكوين النفسي لشخصية المعلم- الإلمام بخصائص النمو لطلاب المراحل الدراسية المختلفة.

- إقرار برنامج تدريبي لمدة فصل دراسي لمشرفي الصفوف الأولية ينفذ بالتعاون بين وزارة التربية و التعليم و الجامعات.

- تبادل الزيارات بين مشرفي الصفوف الأولية في المناطق التعليمية لاكتساب الخبرات.

المقترحات

- إجراء دراسة مماثلة تطبق في المجالات التي لم تتناولها الدراسة الحالية.
- إجراء دراسة مماثلة تطبق في مناطق أخرى بالمملكة لعربية السعودية.
- إجراء دراسة لتصميم برنامج تدريبي لمشرفي الصفوف الأولية.
- استحداث تخصص معلم فصل في الجامعات و الكليات لتدريس الصفوف الأولية.
- إجراء دراسة حول طرائق التدريس الحديثة التي تناسب الصفوف الأولية.



المراجع

المراجع

القرآن الكريم.

١-ابن منظور، جمال الدين (١٤١٤هـ) لسان العرب، بيروت: دار صادر، ط٣.

٢-أبوحطب، فؤاد وآخرون(١٩٩٩م)التقويم النفسي،القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،ط٩.

٣-أبوعلام، رجاء محمود.(١٤٠٧هـ).علم نفس التربوي.الكويت: دار القلم، ط٤.

٤-أبولبدة، سبع محمد(١٩٨٧م) مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي،عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية، ط٤ .

٥-أبومعال،عبد الفتاح.(٢٠٠٠م).تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال،عمان:دار الشروق.

٦-أبوناصر، فتحي محمد(١٩٩٥م) الاحتياجات التدريبية لمشرفي العلوم في الأردن من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر معلمي العلوم في المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير(غير منشورة)جامعة اليرموك:الأردن.

٧-الأسدي،سعيد وإبراهيم،مروان.(٢٠٠٣م).الإشراف التربوي.عمان:الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٨-البابطين،عبد العزيز عبد الوهاب.(١٩٩٤م).قياس أثر تدريب المشرفين التربويين في استخدام أنماط الإشراف التربوي التطوري دراسة تجريبية.المجلة التربوية،الكويت ،العدد ٣١،المجلد٨،ص ص٢٧-٨١.

٩-باجودة،عصام محمد.(١٤١٥هـ).الكفايات الشخصية والمهنية اللازمة لمشرفي المواد الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ومدى حاجتهم للتدرب عليها من وجهة نظر المشرفين.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود،الرياض.

١٠-بالغنيم، نعيمة.(١٤١٠هـ).الممارسات الإشرافية بالصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية للبنات وعلاقتها بتحسين العملية التعليمية وتحقيق النمو المهني من وجهة نظر الموجهات والمعلمات.رسالة ماجستيرغير منشورة ،جامعة الملك سعود.

١١-باقارش، صالح والآنسي عبدالله(١٤١٧هـ). مشكلات وقضايا تربوية معاصرة، حائل : دار الأندلس، ط٣.

١٢-البجة، عبد الفتاح حسن.(١٤٢٠هـ) أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة، عمان: دار الفكر.

١٣-بستان ،أحمد وطه،حسن.(١٩٩٣م). مدخل إلى الإدارة التربوية.الكويت:دار القلم للنشر،ط٣.

١٤-الثمالي،عبد الرزاق عبد الرحيم.(١٤١٧هـ).وظائف الإشراف التربوي ومدى تنفيذ المشرف التربوي لها من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة أم القرى.

١٥-الجربوع، عبد العزيز إبراهيم(١٤٢٥هـ) الحاجات التدريبية اللازمة لمشرف اللغة الغربية المبتدئ كما يراها مشرفو اللغة العربية في بعض الإدارات التعليمية. رسالة ماجستير(غير منشورة) جامعة أم القرى، كلية التربية بمكة المكرمة.

١٦-حبيب، مجدى عبد الكريم(٢٠٠٠م) التقويم والقياس في التربية وعلم النفس، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

١٧-الحجري، حميد سالم(٢٠٠٣م).الاحتياجات التدريبية لموجهي مجال الحلقة الأولى ضمن حلقات التعليم الأساسي في سلطنة عمان كما يتصورها الموجهون أنفسهم. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية، جامعة اليرموك،الأردن.

١٨-الحسني، يحيى سعيد(١٩٩٩م). الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين كما يراها المشرفون والمعلمون بالمدارس الحكومية في سلطنة عمان،رسالة ماجستير(غير منشورة)جامعة اليرموك- الأردن.

١٩-الحسيني، محمد عبد السلام (١٩٩٥م). دليل تحديد الاحتياجات التدريبية في الوطن العربي،عمان:مكتب العمل العربي.

٢٠-حمدان،محمد زياد(١٩٨٤م). تقييم وتوجيه التدريس،جدة: الدار السعودية للنشر والتوزيع.

٢١-حمدان،محمد زياد.(١٩٩١م).تصميم وتنفيذ برامج التدريب بأسلوبية رقمية سلوكية لتحسين الموظف والمؤسسة والوظيفة. عمان:دار التربية الحديثة.

٢٢-الحيلة،محمد محمود.(٢٠٠٣م).الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها.عمان:دار المسيرة،ط٢.

٢٣-الخطيب،أحمد والخطيب،رداح.(١٩٨٧م). الحقائب التدريبية للمدرب والمتدرب في الإدارة والتعليم.عمان: دار المستقبل للنشر والتوزيع.

٢٤-الخطيب،أحمد، والخطيب، ورداح(٢٠٠٢م)، الحقائب التدريبية، عمان: مؤسسة حمادة للنشر .

٢٥-الخطيب، أحمد(١٩٩٨م).اتجاهات حديثة في التقويم التربوي وانعكاساتها على تقويم طلبة التعليم العام.المجلة العربية للتربية، العدد الأول.

٢٦-الخطيب،رداح وآخرون(١٩٨٧م).الإدارة والإشراف التربوي.الرياض:مطابع الفرزدق.

٢٧-الخطيب، علي يوسف(١٩٩٥م).تقدير الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين في بعض مديريات التربية والتعليم لمحافظات أربد وعجلون والبلقان.رسالة ماجستير(غير منشورة)كلية التربية،جامعة اليرموك.

٢٨-الخليفة،حسن جعفر(١٤٢٤هـ)المنهج المدرسي المعاصر،الرياض:مكتبة الرشد.

٢٩-درة،عبد الباري(١٩٩١م) التدريب مفهومه ومدخل نظمي له، رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم، مجلد٣٢ العددين(٢،١)،عمان.

٣٠-رمزي،عبد القادر هاشم.(١٤١٧هـ).في الإدارة المدرسية والإشراف التربوي.عمان:المركز العربي للخدمات الطلابية.

٣١-الزايدي،أحمد محمد.(١٤٢١هـ).الكفايات الأدائية اللازمة للمشرفين التربويين بمراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى ،مكة المكرمة.

٣٢-زهران، حامد عبد السلام.(١٩٩٠م).علم نفس النمو.القاهرة: عالم الكتب، ط٥.

٣٣-زيدان، محمد مصطفى، عوامل الكفاية الإنتاجية في التربية،جدة:دار الشروق.

٣٤-سعادة، جودت وإبراهيم عبدالله.(٢٠٠٨م).المنهج المدرسي المعاصر،عمان: دار الفكر،ط٥.

٣٥-سفر،صالحة محمد.(١٤١٩هـ).تحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفات التربويات بمدن مكة،جدة،الطائف بالمملكة العربية السعودية.رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة أم القرى مكة المكرمة.

٣٦-شاويش، مصطفى نجيب.(١٩٩٠م). إدارة الأفراد، عمان: دار الشروق.

٣٧-شريف،غانم سعيد وحنان سلطان.(١٤٠٣هـ).الاتجاهات المعاصرة في التدريب أثناء الخدمة، الرياض: دار العلوم.

٣٨-الشنطي، محمد صالح.(١٤١٦هـ).في أدب الأطفال أسسه وتطوره وفنونه،حائل: دار الأندلس.

٣٩-الشيخ،نوال عبد الله(١٩٩٩).تدريب المشرفين التربويين في دولة قطر، واقعه ومشكلاته،مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، العدد١٣٥و ١٣٦.

٤٠-الشيخي، علي إبراهيم(١٤٢٢هـ).الكفايات التربوية والتخصصية اللازمة للمشرفين التربويين على تعليم اللغة العربية،رسالة ماجستير(غير منشورة) جامعة أم القرى، كلية التربية بمكة المكرمة.

٤١-صبيح، نبيل عامر(١٩٨١م) دراسات في إعداد وتدريب المعلمين،القاهرة:مكتبة الأنجلو المصرية،ط١.

٤٢-صيداوي،أحمد ونخلة،وهبة(١٩٨٨م) التقويم التكويني الشامل.ورقة عمل مقدمة للمؤتمر السنوي الرابع من ٥-٧ إبريل،وزارة التربية والتعليم،البحرين.

٤٣-الطراونة،اخليف والشلول،سليمان.(١٤٢١هـ).الحاجات التدريبية لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ومديري المدارس الحكومية في إقليم الجنوب.مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد(٢٧)، العدد٢.

٤٤-الطعاني،حسن أحمد.(٢٠٠٢م).التدريب مفهومه وفعالياته بناء البرامج التدريبية وتقويمها.عمان:دار الشروق للنشر والتوزيع.

٤٥-عبدالفتاح،رأفت.(١٤٢٢هـ).سيكلوجية التدريب وتنمية الموارد البشرية، القاهرة: دار الفكر.

٤٦-العبدالكريم،راشد،حسين.(١٤٢٤هـ).الإشراف التربوي معوقات ونموذج مقترح.ورقة عمل مقدمة للقاء قادة العمل التربوي المنعقد في جازان.١ـ ٣ محرم ١٤٢٤هـ.

٤٧-عبداللطيف، خيري وآخرون.(١٩٩٥م).سيكلوجية اللعب،عمان:جامعة القدس المفتوحة.

٤٨-عبدالهادي،جودت عزت.(٢٠٠٢م).الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس.عمان:الدار العلمية الدولية للنشر ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

٤٩-عبيدات، ذوقان(١٤١٥هـ).الإشراف التربوي واقع وتطلعات،رسالة المعلم، وزارة التربية والتعليم بالأردن،عدد٢،مجلد٣٥،ص ص١٤٣-١٥٢.

٥٠-عبيدات، ذوقان(٢٠٠٣م).البحث العلمي مفهومه أدواته،أساليبه.عمان: اشراقات للنشر والتوزيع .

٥١-عريان، سميرة عطية(٢٠٠١م).فعالية استخدام أسلوب التقويم المستمر في تدريس مادة مبادىء التدريس على مستويات التحصيل المعرفي لدى الطلبة معلمي الفلسفة، المؤتمرالعلمي (١٣) لمناهج التعليم والثورة المعرفية، جامعة عين شمس.

٥٢-عريفج، سامي سلطي.(٢٠٠١م).الإدارة التربوية المعاصرة.عمان: دارالفكر.

٥٣-العساف،صالح(٢٠٠٠م).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية.الرياض:مكتبة العبيكان،ط٢.

٥٤-عطوي،جودت عزت.(٢٠٠١م).الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها.عمان:الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٥٥-علام، صلاح الدين محمد(٢٠٠١م) الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية. القاهرة: دار الفكر العربي، ط٢.

٥٦-عليمات،محمد عليان.(١٩٩١م) الاتجاهات الحديثة في التعليم والتدريب والإدارة.عمان:دار الخوجا للنشر والتوزيع.

٥٧-عليوه، سيد(٢٠٠١م)، تحديد الاحتياجات التدريبية، القاهرة: ايتراك للنشر.

٥٨-عيد، زهدي محمد عيسى.(١٩٩٣م).توقعات معلمي المرحلة الأساسية الأولى في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى الثانية من الدور الفني لمشرف المرحلة.رسالة ماجستير(غير منشورة)،الجامعة الأردنية،عمان.

٥٩-عيده، محمد سليمان.(١٩٩٥م).تقويم نظام الإشراف التربوي في المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الأردنية.رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الأردنية،الأردن.

٦٠-الغامدي، حاسن أحمد(١٤١٤هـ). الممارسات الإشرافية الخاطئة ومدى تعويقها أداء المعلمين بالمرحلة المتوسطة بمنطقة مكة من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير(غير منشورة)جامعة أم القرى، كلية التربية،مكة المكرمة.

٦١-غانم، محمود محمد (١٩٩٧م) القياس والتقويم .حائل: دار الأندلس.

٦٢-الفاهمي، حسن أحمد (١٤٢١هـ).الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر عينتي الدراسة،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية بمكة المكرمة.

٦٣-القبلان، يوسف محمد(١٤١٢هـ) أسس التدريب الإداري مع تطبيقات بالمملكة العربية السعودية ، الرياض: دار عالم الكتب.

٦٤-القرشي،عبد الفتاح(١٤٠٦هـ).اتجاهات جديدة في أساليب تقويم الطلاب.رسالة الخليج العربي عدد١٨، الرياض.مكتب التربية العربي للخليج، ص ص٣-٣٣

٦٥-كوجك، كوثر حسين(١٩٩٧م).اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس.القاهرة: عالم الكتب.

٦٦-متولي،مصطفى(١٩٨٣م).الإشراف الفني في التعليم.الاسكندرية: دار المطبوعات الجديدة.

٦٧-مجاور،محمد صلاح الدين(١٤٠٣هـ)تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، الكويت:دار القلم،ط٤.

٦٨-مرسي،محمد منير.(١٩٩٥م).الإدارة المدرسية الحديثة، القاهرة: عالم الكتب، طبعة معدلة.

٦٩-المزجاجي،علي عياش(١٤٢٥هـ)ما مدى الاحتياجات التدريبية لمشرفي العلوم الطبيعية حديثي الالتحاق بمهنة الإشراف التربوي في ضوء الكفايات الأدائية،رسالة ماجستير(غيرمنشورة)جامعة أم القرى،كلية التربية.

٧٠-معدي، أحمد حسين.(١٤١٦هـ).دراسة وصفية لتحديد الاحتياجات التدريبية للمشرفين التربويين بالمنطقة الغربية لتدريبهم أثناء الخدمة من وجهة نظرهم.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧١-المفدي،عمرعبدالرحمن(١٤٢٣هـ).علم نفس المراحل العمرية.الرياض: دار طيبة، ط٢ .

٧٢-مكتب التربية لدول الخليج(١٤٠٦هـ).الإشراف التربوي بدول الخليج العربي واقعه وتطويره ، الرياض، المركز العربي للبحوث لدول الخليج.

٧٣-ملحم،سامي محمد(٢٠٠١م).التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية،عمان: دار المسيرة.

٧٤-ملحم، سامي(٢٠٠٢م)القياس والتقويم في التربية وعلم النفس.عمان:دار المسيرة،ط٢.

٧٥-المنيف،محمد صالح(١٤٠٩هـ).نظام التوجيه التربوي في المملكة بين التطور والتقويم، السعودية :(د،ن).

٧٦-موسى، عبد الحكيم (١٤١٨هـ) ، التدريب أثناء الخدمة ، مكة.

٧٧-نبراي،يوسف إبراهيم(١٩٩٩م) الإشراف التربوي،الإمارات:دارالكتاب الجامعي.

٧٨-نشوان، يعقوب حسين (١٩٨٥م).الإشراف التربوي،الأردن:دار الفرقان.

٧٩-الهويدي، زيد(٢٠٠٢م).مهارات التدريس الفعال، الأردن:دار الكتاب الجامعي.

٨٠-وزارة المعارف.الإدارة العامة للتوجيه والتدريب.(١٤٠٥هـ):دليل التدريب بوزارة التربية والتعليم،الرياض.

٨١-وزارة المعارف.الإدارة العامة للإشراف التربوي.(١٤١٩هـ):دليل المشرف التربوي.الرياض:مطابع أطلس للأوفست .

٨٢-وزارة المعارف.التوجيه والإرشاد الطلابي(١٤١٩هـ).أبناؤنا وبداية الدراسة.

٨٣-وزارة المعارف.الإدارة العامة للإشراف التربوي، الصفوف الأولية.(١٤٢٠هـ).تعميم رقم٣١/٢٤٣ في ١٤٢٠/٣/٢٧هـ.

٨٤-وزارة المعارف.إدارة تعليم الرياض شعبة الصفوف.تطلعات وآمال(١٤٢٠هـ).

٨٥- وزارة المعارف.الإدارة العامة للإشراف التربوي، الصفوف الأولية.(١٤٢٠هـ).تعميم رقم ٣١/٢٤٤ في ١٤٢٢/٤/٢٥هـ.

٨٦-وزارة المعارف، الإدارة العامة للقياس والتقويم(١٤٢٢هـ)دليل المعلم لقياس مهارات اللغة العربية في الصفوف المبكرة.الرياض.

٨٧-وزارة المعارف. الإدارة العامة للإشراف التربوي، الصفوف الأولية.(١٤٢٤هـ).تعميم رقم٣١/٣٧٠ في ١٤٢٤/٥/٢٦هـ.

٨٨-ياغي،محمد عبدالفتاح.(١٩٨٦م).التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق .الرياض:عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود.

٨٩-يوسف،عبد القادر.(١٩٨٧م).دراسات في إعداد وتدريب المعلمين في التربية، الكويت: ذات السلاسل.

٩٠

Greenlaw diane dumba (1993) 'the effects of instructional theory into practice traning as proviced by the new jersey academy for the advancement of teaching and management on the super visors"ed.the stste university of new .

٩١

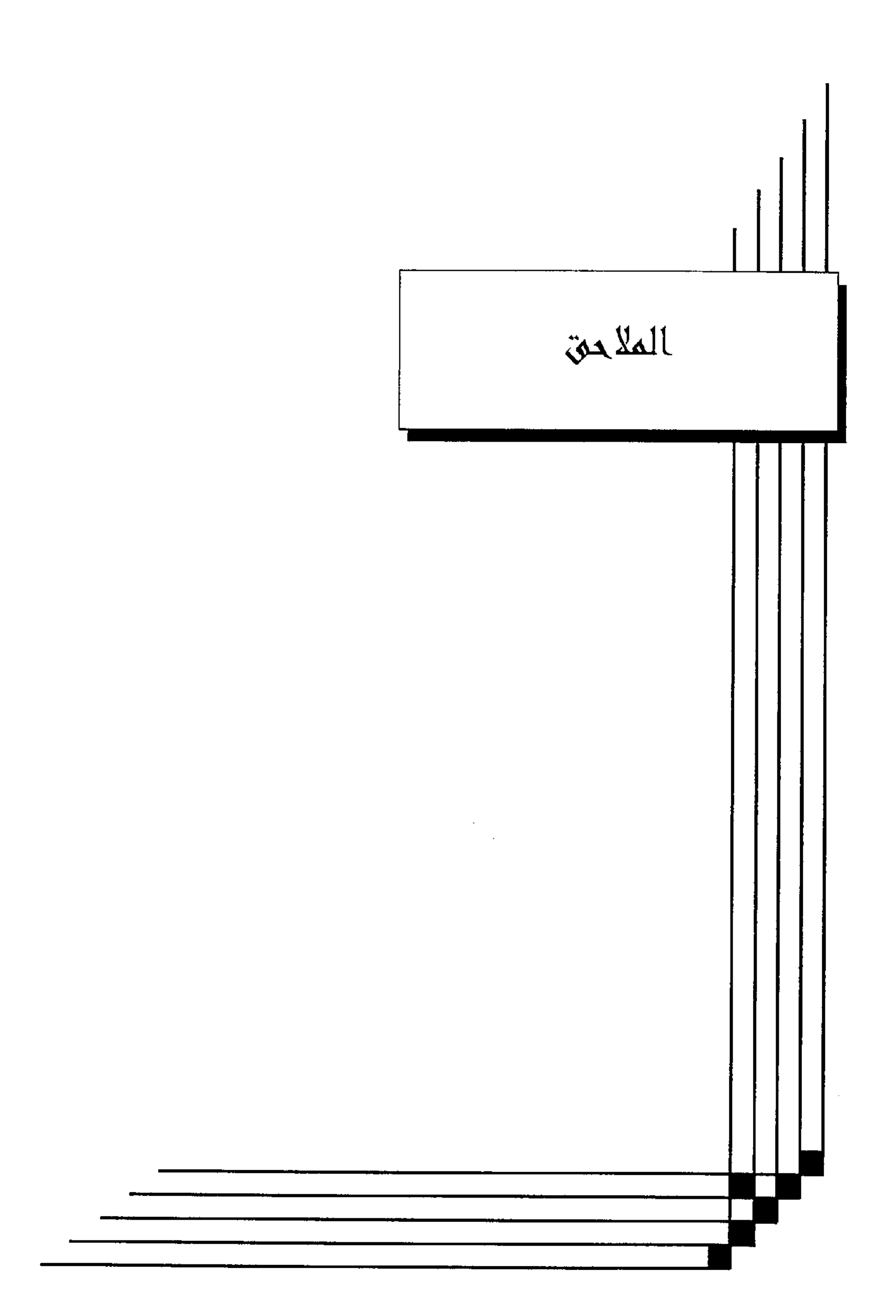
Kaewkeeyoon, Punya.(1996). Elementary district-level supervisors as curriculum leaders in Thailand: Perceptions of their roles and training needs. EdD, University of Missouri-Columbia , from ProQuest Digital Dissertations database.

٩٢

Davey, Linda D.(2001). Supervisors' roles and voices: An exploratory study of four university supervisors' work with preservice elementary school teachers. Unpublished master dissertation, Columbia University, Teacher College

٩٣

Feher Sandra J, K.(2001). The role of the educational supervisor in United States public schools from 1970 to 2000 as reflected in the supervision literature. PhD, the Pennsylvania state University, From ProQuest Digital Dissertations database



الملاحق



ملحق رقم ١

الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس
شعبة الإشراف التربوي

استبانة دراسة بعنوان

[حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية " دراسة وصفية "]

كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي

إعداد الطالب
سلطان طخطيخ زيدان العنزي

إشراف الدكتور
عبد الرزاق أحمد ظفر

الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٨هـ

اسم محكم الاستبانة : ....

الدرجة العلمية : ....

التخصص: ....

جهة العمل: ....

العنوان: ....

هاتف / جوال : ....

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ / الدكتور الموقر

سعادة المشرف التربوي / الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . وبعد ،،،

يقوم الباحث حالياً بإجراء دراسة علمية للحصول على الماجستير في الإشراف التربوي بعنوان " حاجات مشرفي الصوف الأولية التدريبية دراسة وصفية " .

وتعنى هذه الدراسة بمشرفي الصفوف الأولية الذين يشرفون على معلمي الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ،وستطبق هذا الدراسة على جميع مشرفي ومشرفات الصفوف الأولية في المناطق التالية : [تبوك – عرعر- الجوف – حائل-القريات] ك) . وقد تحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي :

ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية .

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية :

- ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط .
- ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس.
- ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم .
- ما حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية .
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة في مجالات التخطيط والمناهج وطرق التدريس والتقويم والعلاقات الإنسانية باختلاف الخبرة والمؤهل العلمي والجنس ؟

وتهدف الدراسة إلى تحديد حاجات مشرفي الصفوف الأولية في المجالات التالية:

١- التخطيط . ٢- المناهج وطرق التدريس .

٣- التقويم . ٤- العلاقات الإنسانية .

٥-معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية من وجهة نظر عينة الدراسة في المجالات الواردة في الأسئلة الفرعية للدراسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة احتوت على :

أ-معلومات شخصية عن المستجيب .

ب-الحاجات التدريبية في المجالات المحددة في أسئلة الدراسة .

ولخبرتكم الواسعة في هذا المجال ، يسعدني أن أضع بين يديكم هذه الاستبانة آملاً من سعادتكم التكرم بإبداء مرئياتكم من حيث :

١- معرفة مدى انتماء العبارة للمجال (مناسب ،غير مناسب) .

٢- معرفة مدى وضوح الصياغة (واضحة ،غير واضحة) .

٣- التعديل أو الإضافة المقترحة .

مكرراً شكري وتقديري لتجاوبكم والله يحفظكم ويرعاكم

الباحث

سلطان طخطيخ زيدان العنزي
Stz2007@gmail.com
جوال: ٠٥٠٥٣٧٣٢٧١

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المشرف التربوي للصفوف الأولية

أختي المشرفة التربوية للصفوف الأولية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . . وبعد . . .

فيقوم الباحث حالياً بإجراء دراسة علمية للحصول على الماجستير في الإشراف التربوي بعنوان [**حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية " دراسة صفية "**]

وتهدف إلى تحديد الحاجات التدريبية لمشرفي الصفوف الأولية في مجالات التخطيط والمناهج وطرق التدريس والتقويم والعلاقات الإنسانية ودرجة أهميتها ودرجة الحاجة للتدريب عليها .

ونظراً لخبرتكم في مجال الإشراف التربوي للصفوف الأولية فقد حرص الباحث على الاستفادة من مرئياتكم حيال الحاجات التدريبية التي تلزم المشرف التربوي للصفوف الأولية .

لذا يأمل الباحث منكم الإجابة على فقرات الاستبانة بدقة وموضوعية علماً بأن الدراسة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، وستعامل بسرية وكتمان .

والمرجو منكم تعبئة بياناتكم أولاً ، ثم قراءة كل فقرة مع وضع (✓) في إحدى خانات درجة الأهمية ،وإشارة (✓) في المربع الذي يمثل درجة الحاجة للتدريب عليها.

مثال :

درجة أهميتها للمشرف			م	المجالات	درجة الحاجة للتدريب عليها		
عالية	متوسطة	منخفضة			عالية	متوسطة	منخفضة
				أولاً: مجال التخطيط			
✓			١	يتعرف على أسس التخطيط التربوي واتجاهاته الحديثة	✓		
✓			٢	يلم بالأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية .		✓	

شاكراً حسن تعاونكم . .

الباحث

سلطان طخطيخ زيدان العنزي

Stz2007@gmail.com

جوال: ٠٥٠٥٣٧٣٢٧١

معلومات عامة

يرجى قراءة الفقرات ثم وضع علامة (✓) أمام الفقرة التي تناسبك مما يلي :

١- الجنس: ذكر ☐

أنثى ☐

٢- المؤهل: بكالوريوس تربوي ☐

ماجستير ☐

دكتوراه ☐

غير ذلك يرجى التحديد :..

٣- التخصص :..

٤- الخبرة في مجال الإشراف التربوي في قسم الصفوف الأولية:

أ- أقل من ٤ سنوات ☐

ب- ٤ سنوات إلى أقل من ٨ سنوات ☐

ج- ٨ سنوات فأكثر ☐

٥- الإدارة التعليمية:

أ- تبوك ☐

ب- عرعر ☐

ج- الجوف ☐

د- حائل ☐

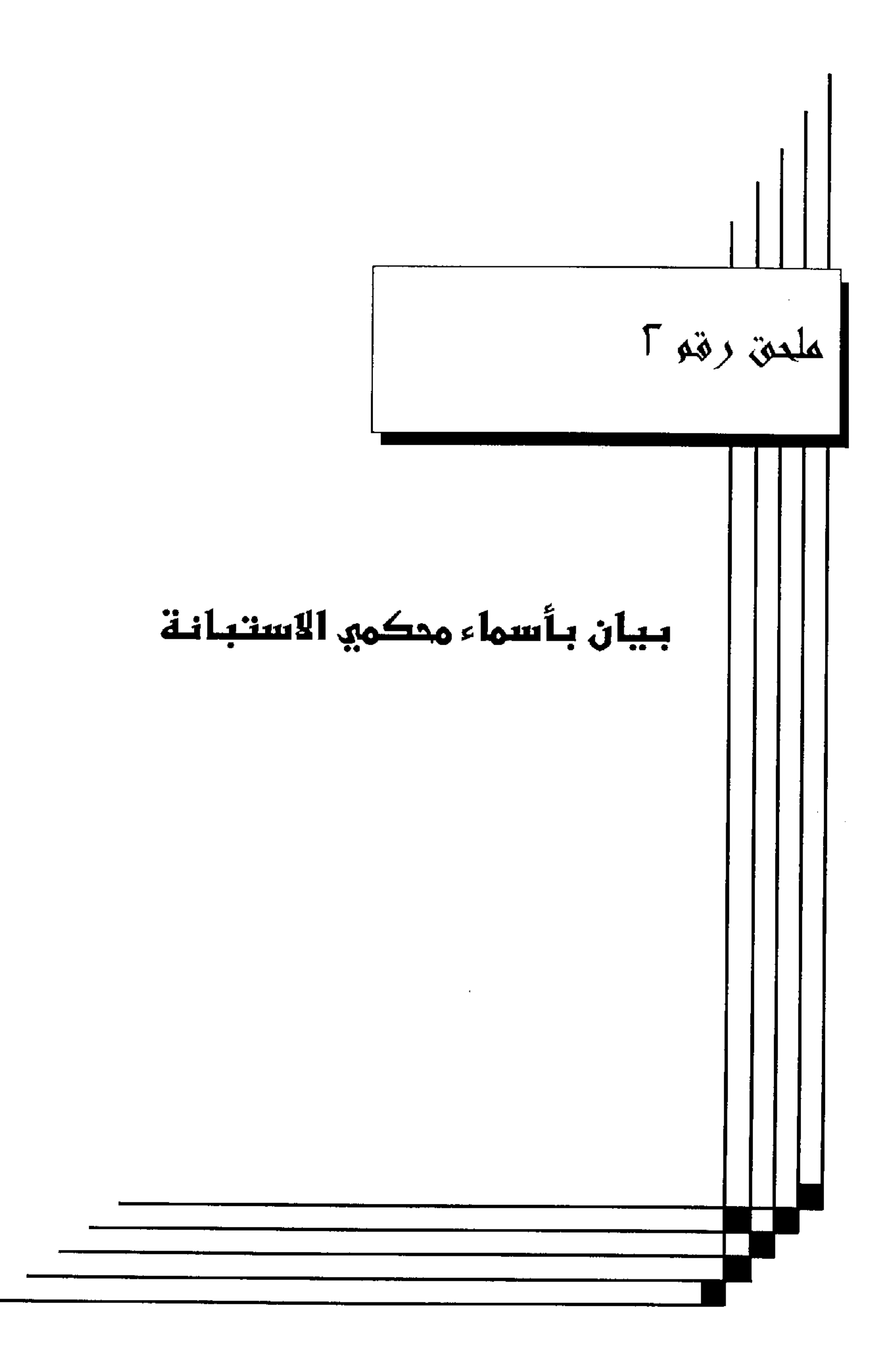
هـ- القريات ☐

العبارة	انتماء العبارة للمجال		وضوح العبارة		التعديل المقترح
	مناسب	غير مناسب	واضحة	غير واضحة	
أولاً: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط : يتوقع من المشرف التربوي للصفوف الأولية أن :					
١- يلم بأسس التخطيط التربوي .					
٢- يلم بالأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية .					
٣- يصوغ الأهداف قبل إعداد الخطة بما يتوافق مع الواقع .					
٤- ينوع في تحديد أساليب الإشراف عند إعداد الخطة .					
٥- يلم بالأهداف السلوكية في جميع مستوياتها .					
٦- يحدد الخطط المناسبة مع المعلمين لعلاج الصعوبات التي تواجههم .					
٧- يحلل نتائج تقويم الخطة الحالية للاستفادة منها عند إعداد الخطط القادمة .					
٨- يضع تصوراً لإعداد وسائل تعليمية متجددة .					
٩- يحدد أساليب تدريس تناسب أهداف المقررات الدراسية .					
١٠- يضع خطط علاجية مناسبة لبطيئي التعليم .					
١١- يضع خطط إثرائية لذوي التحصيل المرتفع .					
١٢- يضع خطة سنوية تتوافق مع حاجات المعلمين في ضوء الإمكانات المتاحة .					
١٣- يقنع المعلمين بأهمية عملية التخطيط ليمارسوه تلقائياً.					
١٤- يخطط للأنشطة العملية المرتبطة بالمناهج الدراسية .					
١٥- يستخدم تقنية الحاسوب في عملية التخطيط .					
حاجات تدريبية أخرى يمكن إضافتها :					

العبارة	انتماء العبارة للمجال		وضوح العبارة		التعديل المقترح
	مناسب	غير مناسب	واضحة	غير واضحة	
ثانياً: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس : يتوقع من المشرف التربوي للصفوف الأولية أن :					
١٦- يترجم الأهداف العامة للمنهج لأهداف إجرائية .					
١٧- يلم بأسس بناء المناهج وتقويمها وتطويرها .					
١٨- يحلل محتوى مناهج الصفوف الأولية .					
١٩- يلم بالمادة العلمية ليكون مرجعاً للمعلم في مواد الصفوف الأولية .					
٢٠- يقترح حلولاً مناسبة للصعوبات التي قد تعترض تطبيق المنهج .					
٢١- يتعرف على الأسس العلمية لتطوير مناهج الصفوف الأولية .					
٢٢- يلم بالأهداف العامة لمواد الصفوف الأولية .					
٢٣- يحدد أهداف التدريس في الصفوف الأولية .					
٢٤- يقترح طرق تدريس تلائم موضوعات مناهج الصفوف الأولية.					
٢٥- يرشد المعلم لبرامج تمكنه من رعاية الموهوبين .					
٢٦- يرشد المعلم لبرامج تمكنه من تعزيز قدرات بطيئي التعلم .					
٢٧- يتفهم عمل معلم الصف لمواد دراسية متعددة.					
٢٨- يجيد أداء الدروس النموذجية التعليمية وتحليلها .					
٢٩- يلم بقدرٍ كافٍ من متطلبات الإدارة الصفية.					
٣٠- يطلع على برامج التربية الخاصة .					
حاجات تدريبية أخرى يمكن إضافتها :					

العبارة	انتماء العبارة للمجال		وضوح العبارة		التعديل المقترح
	مناسب	غير مناسب	واضحة	غير واضحة	
ثالثاً: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم : يتوقع من المشرف التربوي للصفوف الأولية أن :					
٣١- يلم بأسس التقويم التربوي .					
٣٢- يقوِّم أداء المعلمين بموضوعية .					
٣٣- ينوع في أساليب تقويم التدريس .					
٣٤- يطبق التقويم الذاتي ويحث المعلمين على استخدامه .					
٣٥- يتقن استخدام أدوات الملاحظة الصفية .					
٣٦- يلم بلائحة تقويم الطالب .					
٣٧- يلم بدور لجنة التوجيه والإرشاد لتقويم طلاب الصفوف الأولية .					
٣٨- يقوم مناهج الصفوف الأولية في ضوء الأهداف الموضوعة .					
٣٩- يشارك في بناء الاختبارات التشخيصية .					
٤٠- يلم بأساليب التقويم البنائي والختامي خلال الموقف التعليمي .					
٤١- يمتلك القدرة على تهيئة المعلمين لأدوات التقويم ووسائله .					
٤٢- يمتلك القدرة على تهيئة المعلمين لنتائج التقويم .					
٤٣- يلم وبشكل وافٍ بجميع محتويات دليل تقويم طلاب الصفوف الأولية .					
٤٤- يتقن استخدام وتفعيل سجل تقويم الطالب .					
٤٥- يتمكن من التعامل مع نتائج الطلاب من حيث رموز التقويم في السجل .					
حاجات تدريبية أخرى يمكن إضافتها :					

العبارة	انتماء العبارة للمجال		وضوح العبارة		التعديل المقترح
	مناسب	غير مناسب	واضحة	غير واضحة	
رابعاً: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية : يتوقع من المشرف التربوي للصفوف الأولية أن :					
٤٦- يحترم آراء المعلمين ويستفيد منها .					
٤٧- يتفهم ظروف المعلمين وحاجاتهم ويساعدهم على حل مشكلاتهم .					
٤٨- يدعم العلاقة بين إدارة المدرسة والمعلمين .					
٤٩- يفرق بين العلاقات الشخصية والواجبات الوظيفية .					
٥٠- يدعم مبدأ الشورى في العمل الجماعي .					
٥١- يشرك المعلمين في اتخاذ القرارات التربوية .					
٥٢- يتحلى بالصدق والموضوعية أثناء تنفيذ العملية الإشرافية التربوية .					
٥٣- يسهم في حل المشكلات الصفية والمدرسية .					
٥٤- يعرض الحلول لكثير من الصعوبات الميدانية للعمل التربوي .					
٥٥- يجيد مهارة إقناع الآخرين .					
٥٦- يمتلك القدرة على كسب القبول لدى المعلمين .					
٥٧- يتقن عرض الآراء المنطقية المطابقة لاحتياجات العمل التربوي .					
٥٨- يتفهم جزئيات التكوين النفسي لشخصية المعلم .					
٥٩- يجعل من نفسه قدوة للمعلمين في مجال النمو المهني .					
٦٠- يلم بخصائص النمو لطلاب المراحل الدراسية المختلفة.					
حاجات تدريبية أخرى يمكن إضافتها :					



ملحق رقم ٢

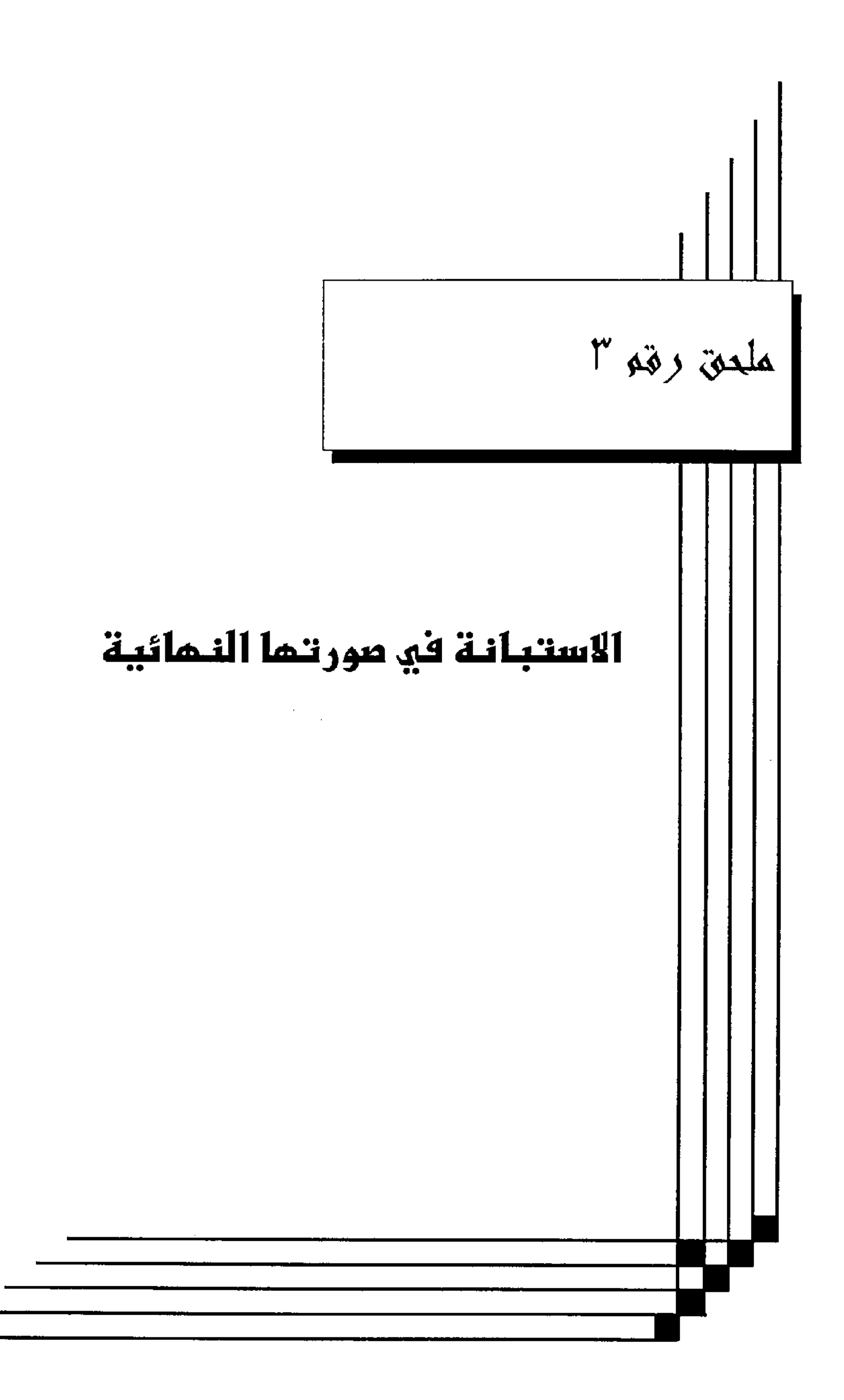
بيان بأسماء محكمي الاستبانة

بيان بأسماء محكمي الاستبانة

م	الاســـــــــــم	جهة العمل
١	أ. د. ضيف الله عواض الثبيتي	قسم المناهج – جامعة أم القرى
٢	أ. د. عبد اللطيف حسين فرج	قسم المناهج – جامعة أم القرى
٣	أ. د. ربيع سعيد طه	قسم علم النفس – جامعة أم القرى
٤	د. فوزي صالح بنجر	قسم المناهج – جامعة أم القرى
٥	د. مرضي غرم الله الزهراني	قسم المناهج – جامعة أم القرى
٦	د. هشام محمد مخيمر	قسم علم النفس – جامعة أم القرى
٧	د. موسى محمد الحبيب	قسم المناهج – جامعة أم القرى
٨	أ. د. ذوقان عبيدات	إشراف تربوي – قطاع خاص (الأردن)
٩	د. محفوظ يوسف	كلية المعلمين بتبوك
١٠	د. رضا سيد هاشم	كلية التربية للبنات بتبوك
١١	د. رضا توفيق	جامعة تبوك
١٢	د. نبيل عبد الخالق متولي	كلية التربية للبنات بتبوك
١٣	د. صلاح الشريف	جامعة تبوك
١٤	د. محمد السيد مناع	قسم المناهج – كلية المعلمين بجدة
١٥	د. محمد المستريحي	قسم المناهج – كلية المعلمين بجدة
١٦	د. مصطفى خليل أبو حيه	قسم المناهج – كلية المعلمين بجدة
١٧	د. عماد فاروق العمادنة	قسم لغويات ومناهج – كلية المعلمين بجدة
١٨	د. ابتسام سلامه	قسم إدارة وتخطيط – كلية التربية للبنات بجدة
١٩	د. نورة عواد عبد الغفار	قسم إدارة وتخطيط – كلية التربية للبنات بجدة
٢٠	د. عالية محمد العتيبي	قسم إدارة وتخطيط – كلية التربية للبنات بجدة
٢١	د. منى عبد المحسن الفضلي	قسم إدارة وتخطيط – كلية التربية للبنات بجدة
٢٢	د. الطاهرة محمود	علم نفس – كلية التربية للبنات – الجوف

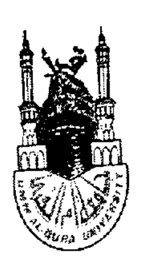
تابع أسماء محكمي الاستبانة

م	الاســــــــــــم	جهة العمل
٢٣	د. سميرة محمد أحمد	مناهج – كلية التربية للبنات – الجوف
٢٤	د.عبدالحميد عبدالمجيد حكيم	تربية إسلامية – كلية المعلمين – مكة المكرمة
٢٥	د. عصام أدريس الحسن	وسائل – كلية المعلمين – الحدود الشمالية
٢٦	د. نائل اخرس	تربية – كلية المعلمين – الحدود الشمالية
٢٧	د. عماد علي مصطفى	تربية – كلية المعلمين – الحدود الشمالية
٢٨	د. محمد السيد على	وسائل – كلية المعلمين – الحدود الشمالية
٢٩	د. معتز ابراهيم أحمد	مناهج – كلية المعلمين – الحدود الشمالية
٣٠	عبدالعزيز بن حمد القاضي	رئيس وحدة الصفوف الأولية بوزارة التربية والتعليم
٣١	عبدالله بن عبد الرحمن الفنتوخ	وحدة الصفوف الأولية- الإدارة العامة للإشراف التربوي
٣٢	سعيد بن باتل المجادعة	وحدة الصفوف الأولية- الإدارة العامة للإشراف التربوي
٣٣	د.عصام أحمد ركن	وحدة الصفوف الأولية- الإدارة العامة للإشراف التربوي
٣٤	سعيد بن يوسف العمري	رئيس قسم الصفوف الأولية بمنطقة تبوك
٣٥	د. ضيف الله غضيان حمرون	إدارة التطوير التربوي بمنطقة تبوك
٣٦	حمد محمد العيسي	مدير الإشراف بالهفوف(مشرف صفوف أولية سابقا)
٣٧	نورة بوبشيت	إدارة الإشراف التربوي بالمنطقة الشرقية
٣٨	د. محمد صنت الحربي	التعليم الالكتروني -إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض
٣٩	علي يحيى البهكلي	مدير الإشراف التربوي بمنطقة جازان
٤٠	عبد القادر عبيد الله الحمدي	ماجستير إشراف تربوي – تعليم منطقة جدة


ملحق رقم ٣
الاستبانة في صورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس



استبانة دراسة بعنوان

حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية "دراسة وصفية"

متطلب مكمل للحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي

إعداد الطالب
سلطان بن طخطيخ زيدان العنزي

إشراف الدكتور
عبد الرزاق بن أحمد ظفر
أستاذ مشارك في المناهج وطرق التدريس

الفصل الدراسي الثاني ١٤٢٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي مشرف الصفوف الأولية
أختي مشرفة الصفوف الأولية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . . . . وبعد . . .

فيقوم الباحث حالياً بإجراء دراسة علمية بعنوان [حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية " دراسة صفية"] للحصول على درجة الماجستير في المناهج و الإشراف التربوي من كلية التربية بجامعة أم القرى ، وتهدف إلى تحديد حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجالات التخطيط والمناهج وطرق التدريس والتقويم والعلاقات الإنسانية .

ولخبرتكم في مجال إشراف الصفوف الأولية؛ حرص الباحث على الاستفادة من مرئياتكم لتحديد حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية.

لذا يأمل منكم الباحث تعبئة بياناتكم ثم قراءة كل فقرة مع وضع (✓) في المربع الذي يمثل درجة الحاجة للتدريب.

علماً بأن الدراسة ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط ، وستعامل بسرية تامة .

مثال :

م	المجالات	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
	أولاً: مجال التخطيط					
١	الإلمام بأسس التخطيط التربوي	✓				

(✓) وهذا يعني بأن الحاجة للتدريب على الإلمام بأسس التخطيط التربوي عالية جداً

شاكراً لكم حسن تعاونكم . .

الباحث
سلطان بن طخطيخ زيدان العنزي
stz2007@gmail.com
جوال: ٠٥٠٥٣٧٣٢٧١

معلومات عامة

يرجى قراءة الفقرات ثم وضع علامة (✓) أمام الفقرة التي تناسبك مما يلي :

١- الجنس: ذكر ☐
أنثى ☐

٢- المؤهل: بكالوريوس ☐
ماجستير ☐
دكتوراه ☐

غير ذلك يرجى التحديد : ....

٣- التخصص : ....

٤- الخبرة في مجال الإشراف التربوي في قسم الصفوف الأولية:

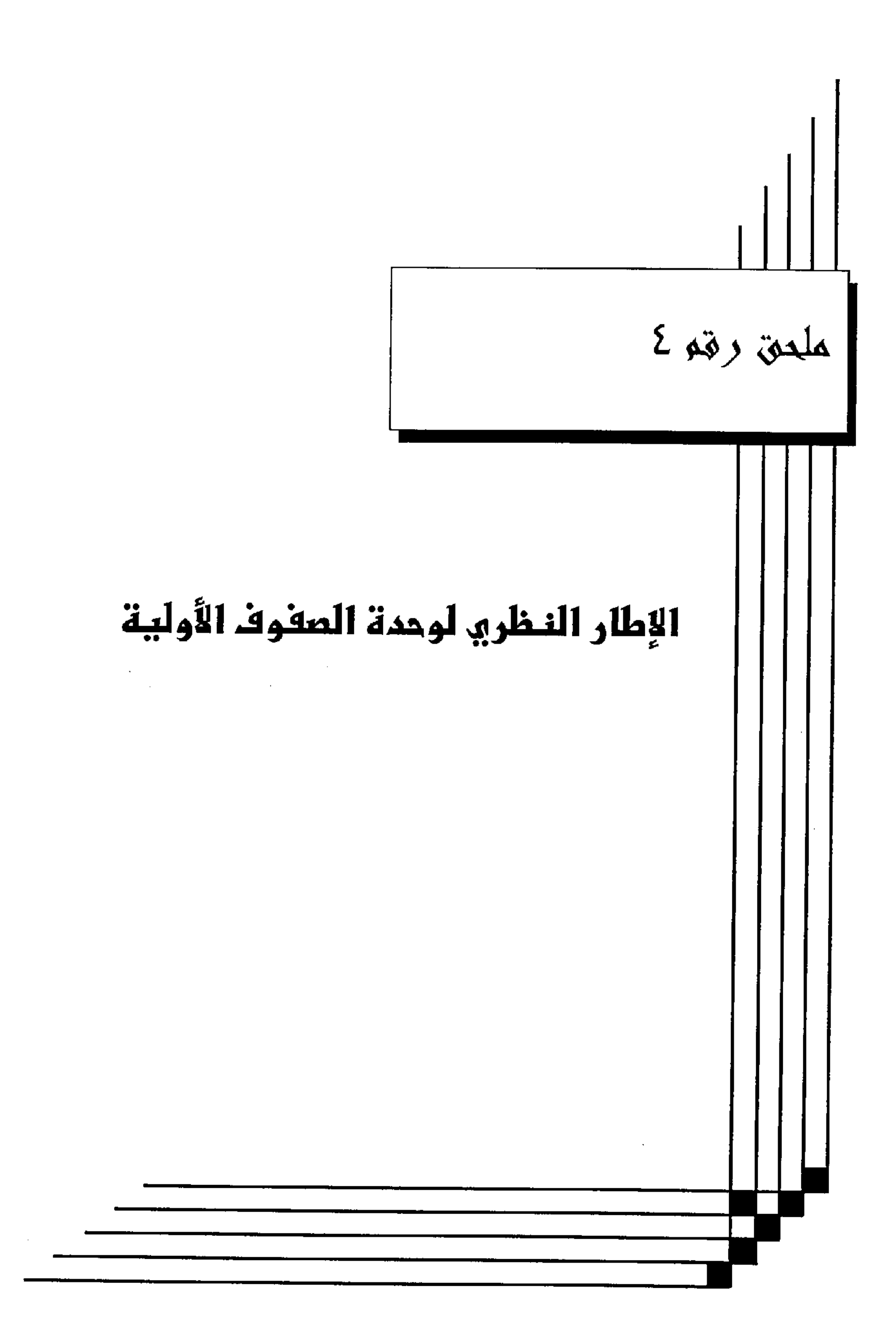
أ- ٤ سنوات فأقل ☐
ب- أكثر من ٤ سنوات إلى ٨ سنوات ☐
ج- أكثر من ٨ سنوات ☐

٥- الإدارة التعليمية:

أ- تبوك ☐
ب- الحدود الشمالية ☐
ج- الجوف ☐
د- حائل ☐
هـ- القريات ☐

م	حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية	درجة الحاجة للتدريب				
	أولاً : حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التخطيط	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	الإلمام بأسس التخطيط التربوي.					
٢	الإلمام بالأهداف العامة لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية .					
٣	صياغة الأهداف قبل إعداد الخطة بما يتوافق مع الواقع .					
٤	التنويع في تحديد أساليب الإشراف عند إعداد الخطة .					
٥	الإلمام بالأهداف السلوكية في جميع مستوياتها .					
٦	تحديد خطط تعالج الصعوبات التي تواجه المعلمين .					
٧	تحليل نتائج خطة الوزارة الحالية للاستفادة منها عند إعداد الخطط القادمة .					
٨	وضع خطط علاجية مناسبة لبطيئي التعلم من الطلاب .					
٩	وضع خطط إثرائية للمعلمين المتميزين.					
١٠	استخدام الأساليب العلمية في تحديد حاجات المعلمين.					
١١	ممارسة التخطيط العملي مع المعلمين.					
١٢	التخطيط للنشاطات العملية المرتبطة بالمناهج الدراسية .					
١٣	استخدام التقنية في عملية التخطيط .					
	ثانياً : حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال المناهج وطرق التدريس					
١٤	الإلمام بأسس بناء المناهج وتقويمها وتطويرها .					
١٥	تحليل محتوى مناهج الصفوف الأولية .					
١٦	الإلمام بالمادة العلمية ليكون مرجعاً للمعلم في مواد الصفوف الأولية .					
١٧	اقتراح حلول مناسبة للصعوبات التي قد تعترض تطبيق المنهج .					
١٨	التعرف على الأسس العلمية لتطوير مناهج الصفوف الأولية .					
١٩	إجادة توظيف الوسائل والتقنيات الحديثة أثناء ممارسة الإشراف.					
٢٠	تحديد طرق تدريس تناسب طبيعة الطالب والمنهج .					
٢١	الإلمام ببرامج رعاية الطلاب الموهوبين .					
٢٢	الإلمام بالبرامج الإرشادية التي تمكن المعلم من تعزيز قدرات بطيئي التعلم.					
٢٣	تفهم عمل معلم الصف لمواد دراسية متعددة.					
٢٤	توظيف مختلف الأساليب الإشرافية لتنمية قدرات معلمي الصفوف الأولية.					
٢٥	الإلمام بقدر كاف من متطلبات الإدارة الصفية.					
٢٦	الاطلاع على برامج التربية الخاصة .					

	ثالثاً: حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال التقويم	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
٢٧	الإلمام بأنواع التقويم التربوي.					
٢٨	الإلمام بأسس التقويم التربوي .					
٢٩	تقويم أداء المعلمين بموضوعية .					
٣٠	تدريب المعلمين على استخدام التقويم الذاتي.					
٣١	إتقان استخدام أدوات الملاحظة الصفية .					
٣٢	الإلمام بلائحة تقويم الطالب .					
٣٣	الإلمام بدور لجنة التوجيه والإرشاد لتقويم طلاب الصفوف الأولية .					
٣٤	تقويم مناهج الصفوف الأولية في ضوء الأهداف الموضوعة .					
٣٥	الإلمام بطرائق الاختبارات التشخيصية .					
٣٦	الإلمام بأساليب التقويم البنائي خلال الموقف التعليمي .					
٣٧	امتلاك القدرة على تهيئة المعلمين لاستخدام أدوات التقويم.					
٣٨	امتلاك القدرة على تهيئة المعلمين لنتائج التقويم .					
٣٩	إتقان تفعيل سجل تقويم الطالب .					
	رابعاً : حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية في مجال العلاقات الإنسانية					
٤٠	معرفة مفهوم العلاقات الإنسانية.					
٤١	تفهم ظروف المعلمين وحاجاتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم .					
٤٢	الإلمام بأساليب تنمية العلاقات الإنسانية.					
٤٣	التفريق بين العلاقات الشخصية والواجبات الوظيفية .					
٤٤	تدعيم مبدأ الشورى في العمل الجماعي .					
٤٥	إشراك المعلمين في اتخاذ القرارات التربوية .					
٤٦	التحلي بالموضوعية أثناء تنفيذ العملية الإشرافية التربوية .					
٤٧	الإسهام في حل المشكلات المدرسية .					
٤٨	امتلاك الحلول لكثير من الصعوبات الميدانية للعمل التربوي .					
٤٩	إجادة مهارة إقناع الآخرين .					
٥٠	امتلاك القدرة على كسب القبول لدى المعلمين .					
٥١	إتقان عرض الآراء المنطقية المطابقة لاحتياجات العمل التربوي .					
٥٢	تفهم جزئيات التكوين النفسي لشخصية المعلم .					
٥٣	التعامل مع تلاميذ الصفوف الأولية وفق خصائص نموهم .					



ملحق رقم ٤

الإطار النظري لوحدة الصفوف الأولية

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف



الرقم : ٣١/٢٤٣
التاريخ : ١٤٢٠/٣/٢٧هـ
المرفقات : ١

(تعميم إلى جميع إدارات التعليم)

سعادة مدير عام التعليم بمنطقة وفقه الله
سعادة مدير التعليم بمحافظة وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

بناء على موافقتنا بالخطاب ذي الرقم ٣١/٧٠٤ ، في ١٤١٨/٩/٢١هـ ، على توصيات لقاء رؤساء الإشراف التربوي المنعقد في محافظة عنيزة في الفترة من ٢٤ـ١٤١٨/٧/٢٦هـ ، وحيث إن الفقرة (ثالثاً) من تلك التوصيات تنص على تخصيص مشرف تربوي للصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية. وبما أن التجربة التي طبقت في العام الدراسي المنصرم حول هذا الشأن قد أثبتت نجاح هذا التوجه وجدواه ، وانطلاقاً من حرص الوزارة على تبني الاتجاهات التطويرية المفيدة وتنفيذها .. اعتمدوا الآتي :

١ ـ إنشاء شعبة للصفوف الأولية تقوم على تحقيق الأهداف المرسومة في (الإطار النظري) المرافق لهذا التعميم .

٢ ـ تعيين مشرفين تربويين خاصين لهذه الصفوف وفق الاحتياج المبلغ لكم بالتعميم ذي الرقم ٣١/١٧٩ والتاريخ ١٤٢٠/٢/٢٩هـ .

٣ ـ تطبيق (شروط وضوابط اختيار المشرف التربوي) على من يتم تعيينه من المعلمين في إشراف هذه الشعبة ، المبلغة بالتعميم ذي الرقم ٣١/١٠٣٠ ، والتاريخ ١٤١٧/١٢/٢٧هـ ، على أن يستثنى ـ في الوقت الراهن على الأقل ـ الشرط المهني

المملكة العربية السعودية
وزارة المعـــارف



الرقـــم : ....
التـــاريخ : ....
المرفقات : ....

ينص على أن يكـون المرشح للإشراف حاصـــلاً على مؤهـــل جامعي . وتجدون رفق هذا التعميم (إيضاحات عامة حول شـعبة الصفوف الأولية) .

آمل أن يتم رفع تقرير مفصل عن الإجراءات التي تمت فـي سبيل إنشاء الشعبة إلى الإدارة العامة للإشراف التربوي ، بحيــث يتضمن (خطة العمل ، الصعوبــات والمعوقــات ، الاقتراحــات والتوصيات) في موعد لايتجاوز نهاية الفصل الدراسي الأول من العام ١٤٢٠/١٤٢١هـ .

ولكم تحياتي

وزير المعارف

محمد بن أحمد الرشيد



(الإطار النظري لوحدة الصفوف الأولية)

تعريفات :

١. الصفوف الأولية :

هي الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية (الأول ، الثاني ، الثالث)

٢. وحدة الصفوف الأولية (في الوزارة) :

هي الجهة التي تقوم على إعداد الأطر النظرية ، والتنسيق ، ورسم الخطط العملية لتحسين عمليتي التعليم والتعلم في هذه الصفوف .

٣. مشرف الصفوف الأولية :

هو الشخص الذي يتولى مهمة الإشراف التربوي في هذه الصفوف ويقوم على تحقيق أهدافه على وجه العموم ، وأهداف الإشراف الخاصة بهذه الصفوف على وجه الخصوص ، من خلال ممارسة وتطبيق الأساليب الإشرافية المعروفة .

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف

الرقم : ....
التاريخ : ....
المرفقات : ....

أهداف الوحدة

الهدف العام :

١. تشخيص واقع معلمي الصفوف الأولية في مدارس المملكة ، وجعله منطلقاً لعمليات الإصلاح والتطوير .

الأهداف التفصيلية :

١-١ التعرف على طرق التدريس المتبعة في تعليم الصفوف الأولية .

١-٢ التعرف على الوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة في تعليم هذه الصفوف .

١-٣ التعرف على الأساليب المتبعة في تقويم وقياس أعمال طلاب هذه الصفوف .

١-٤ التعرف على الطرق التي يتبعها معلمو هذه الصفوف في إعداد الدروس

١-٥ التعرف على الأنشطة الطلابية التي يرسمها المعلمون لطلاب هذه الصفوف.

١-٦ التعرف على ذوي المواهب والإمكانات المتفوقة من معلمي هذه الصفوف .

٧-١ التعرف على ذوي الأداء الضعيف والإمكانات المتدنية من معلمي هذه الصفوف .

الهدف العام :

٢- تنمية القدرات والمهارات العلمية والتربوية وتطويرها لدى معلمي الصفوف الأولية ومشرفيها .

الأهداف التفصيلية :

١-٢ تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي الصفوف الأولية ، ومشرفيها .

٢-٢ إتاحة الفرص وتهيئة الظروف المناسبة لمعلمي الصفوف الأولية ومشرفيها ، لتحقيق النمو المهني .

٣-٢ إقامة برامج تنشيطية ودورات تدريبية مختلفة لمعلمي هذه الصفوف .

٤-٢ نشر أفضل الاتجاهات المعروفة في مجال الإعداد الكتابي للدروس بين معلمي هذه الصفوف .

٥-٢ تفعيل مبدأ تبادل الخبرات ، من خلال الاستفادة من المعلمين المتميزين في تعليم الصفوف الأولية في تدريب زملائهم .

٦-٢ اعتماد أسلوب (التقويم الذاتي) أداة من أدوات تطوير الأداء لدى معلمي الصفوف الأولية ومشرفيها .

الهدف العام :

٣- إيجاد معلمين مؤهلين وصالحين لتعليم الصفوف الأولية ،

الأهداف التفصيلية :

٣-١ التأكد من صلاحية المعلمين المرشحين للتعليم في هذه الصفوف ، قبـــل تمكينهم من العمل ،

٣-٢ العمل على إيجاد معلمين معدين للتعليم في هذه الصفوف على وجـــــه الخصوص ،

٣-٣ معالجة نواحي القصور في أداء معلمي هذه الصفوف الحاليين ، بوساطة الأساليب الإشرافية ، والبرامج التنشيطية ، والدورات التدريبية المختلفة ،

٣-٤ فتح المجال للابتكار والإبداع في تعليم الصفوف الأولية ، عـــن طريـــق إيجاد حوافز غير مادية للمبدعين ،

الهدف العام :

٤- تطوير مناهج الصفوف الأولية بما يتـــلاءم مـــع التطـــورات الحديثـــة ، وحاجات الطلاب والمجتمع ،



الأهداف التفصيلية :

٤-١ تطوير محتوى مقررات الصفوف الأولية ، وطرائقها ، وأساليب تقديمها.

٤-٢ تقويم الكتاب المدرسي لهذه الصفوف ، أسلوباً ومحتوى ، وتطويره .

٤-٣ تطوير الوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة في تعليم هذه الصفوف.

٤-٤ تطوير الأساليب المتبعة في قياس وتقويم أعمال طلاب هذه الصفوف.

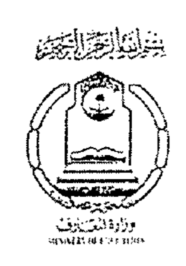
٤-٥ تطوير الأنشطة الطلابية التي يمارسها طلاب هذه الصفوف ، بما يتلاءم مع حاجاتهم وحاجات المجتمع .

٤-٦ تبني أفضل الأساليب في مجال طرق تدريس الأطفال ، وخصوصاً ما يعتمد منها على تنمية الجانب الفكري .

(مهام مشرف الصفوف الأولية)

١. الاستفادة من ذوي المواهب والإمكانات المتفوقة من المعلمين في تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية .

٢. مساعدة ذوي الأداء الضعيف والإمكانات المتدنية من المعلمين ، على تحسين الأداء وتطويره بالأساليب المناسبة .



٣. تعيين مستشارين من المعلمين المتميزين ، وعقد اجتماعات دورية معهم حول كل ما يتعلق بتطوير التعليم في هذه الصفوف ، وإصدار نشرات تربوية .

٤. إعداد خطط للعمل وفق برامج زمنية محددة .

٥. رصد الطرق التي يستخدمها المعلمون في تدريس الطلاب .

٦. تشجيع طرق التدريس التي تعتمد على تنمية ملكة التفكير والتعبير لدى الطالب .

٧. رصد الوسائل والتقنيات التعليمية المستخدمة ، ونشر المفيد منها بين المعلمين ، وتدريبهم على استخدامها .

٨. العناية بأساليب (القياس والتقويم) وخصوصاً (التقييم التشخيصي) و (التقييم التكويني) ، وحث المعلمين على توظيفها .

٩. رصد الأنشطة التي يمارسها طلاب الصفوف الأولية ، وتقويمها ، ونشر المفيد منها ، واقتراح أنشطة أخرى تساعد على تحقيق الأهداف التربوية .

١٠. تشجيع المعلمين على الاعتماد على طريقة (الأهداف السلوكية) في إعداد الدروس .

١١. تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين .

١٢.تصميم البرامج التدريبية ، وتنفيذ الدورات التنشيطية ، لذوي الاحتياجات من معلمي الصفوف الأولية .

١٣.توظيف مختلف الأساليب الإشرافية والتدريبية المفيدة في تنمية القدرات والمهارات لدى معلمي الصفوف الأولية ، وخصوصاً : الورش التربوية – والاجتماعات وحلقات النقاش ، والتعليم المصغر ، وتبادل الزيارات .. إلخ .

١٤.تعريف معلمي الصفوف الأولية بأهمية استخدام (التقويم الذاتي) في تطوير المستوى ، وتدريبهم عليه .

١٥.إجراء المقابلات الشخصية للمعلمين الجدد على التعليم عموماً أو على هذه الصفوف خصوصاً ، والتأكد من صلاحيتهم للتعليم فيها .

١٦.حث المعلمين على تقويم المناهج الدراسية ، ورفع اقتراحاتهم وتوصياتهم إلى الجهات المختصة .

١٧.تحليل وتفسير نتائج الاختبارات ، واقتراح أساليب تحسينها .

١٨.كتابة التقارير المختلفة ورفعها عن طريق قسم الإشراف التربوي إلى الجهات المختصة ، مع مراعاة الاختصار والوضوح .

١٩. إعداد تقرير سنوي عن العمل وفق النموذج المعتمد ، ورفعه عبر قســـم الإشراف التربوي إلى الإدارة العامة للإشراف التربوي .

٢٠. بناء علاقات إنسانية ، عمادها التقدير والاحترام المتبادل ، مع الأطراف التي يتعامل معها .

٢١. تشجيع المعلمين على طرح الأفكار والآراء ، وتقديم المبادرات التربويـــة المفيدة .

٢٢. مساعدة معلمي الصفوف الأولية على فهم الأهداف التربوية ، واستخدام الأساليب المناسبة لتحقيقها .

٢٣. تشجيع المعلمين على تفهم حاجات الطلاب النفسية ، وجعلها منطلقـــاً لكل عمليات التربية والتعليم .

٢٤. الاستنارة بآراء الزملاء مشرفي المواد حول ما يتعلق بموادهـــم في هـــذه الصفوف .

م/ الدوسري ٦/٦/٦

إيضاحات عامة

حول شعبة الصفوف الأولية

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، وبعد :

بما أنه تقرر تعميم إنشاء (شعبة الصفوف الأولية) في جميع الإدارات التعليمية ابتداء من العام الدراسي القادم ١٤٢٠/١٤٢١هـ بإذن الله.

وحيث إن تنفيذ ذلك يتطلب الإجابة على العديد من التساؤلات التي تفرض نفسها، ورغبة من الوزارة ممثلة بالإدارة العامة للإشراف التربوي في جلاء الغموض، وإيضاح بعض ما يحتاج إلى إيضاح ، وحرصاً على توحيد الإجراء ، نفيد بما يلي :

١- شعبة الصفوف الأولية شعبة مستقلة لا تتبع أي شعبة أخرى ، لها رئيس ومشرفون ، وتعنى بالقيام على تحقيق أهدافها الواردة في الإطار النظري لها.

٢- مشرف الصفوف الأولية مختص بهذه الصفوف فقط ، يزور جميع معلميها مهما كانت تخصصاتهم.

٣- يُختار مشرف هذه الصفوف من :

أ. المعلمين المتميزين في تدريسها مهما كان تخصصه ، القادرين على تحقيق أهداف الإشراف بوجه عام ، وأهداف هذه الصفوف بوجه خاص.

ب. مشرفي المواد الحاليين إذا كان لديهم خبرة في هذه الصفوف ورغبة جادة في الإسهام في تطويرها .

(٢)

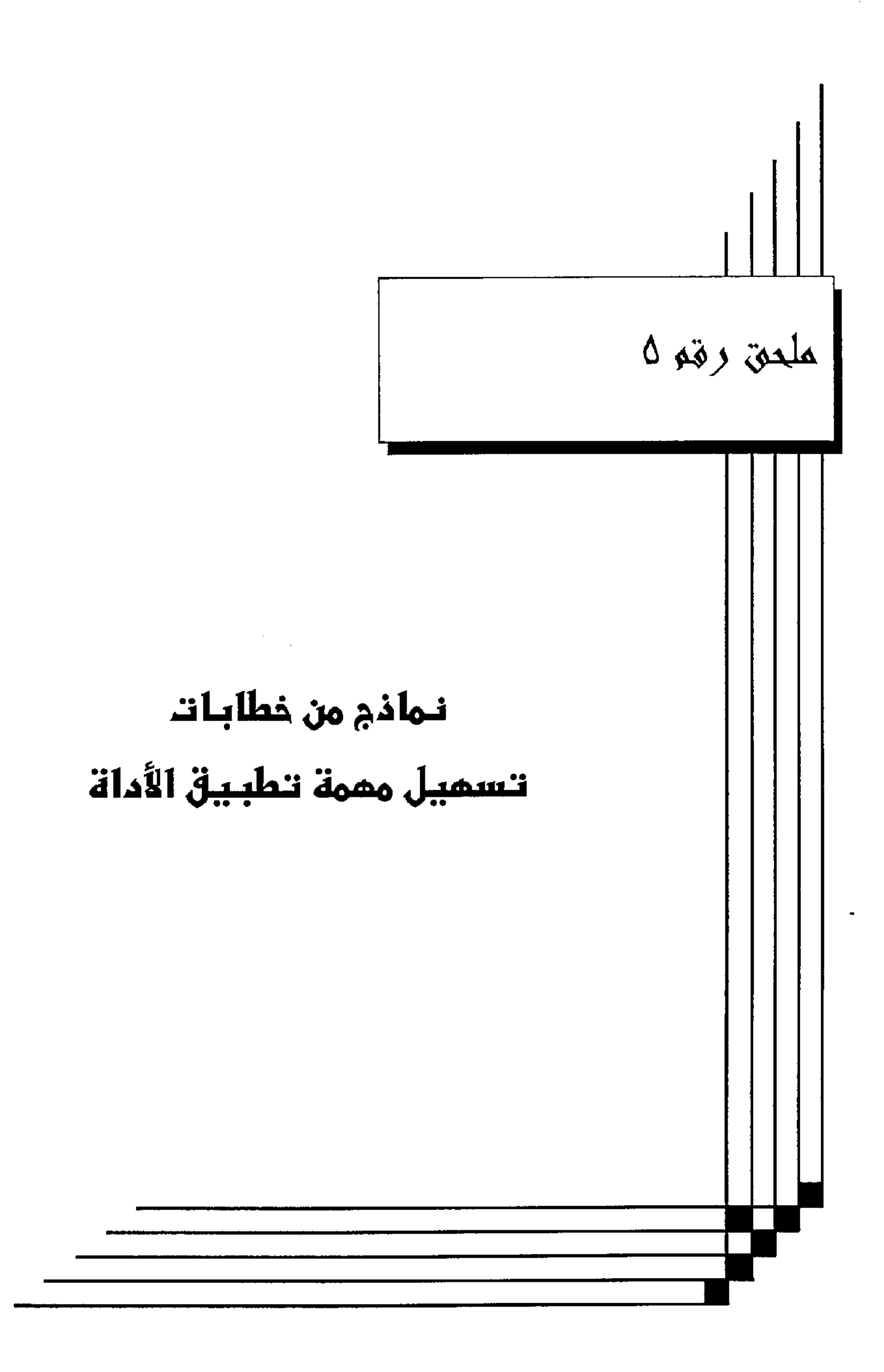
٤- يمكن لمشرف الصفوف الأولية أن يستعين بزملائه مشرفي المواد المختصين لزيارة معلم الصفوف الأولية في مادته ، إذا رأى الحاجة ماسة لذلك.

٥- ضرورة الاستفادة من خبرات المعلمين المتمكنين في تدريس هذه الصفوف الذين لا يرغبون في العمل في الإشراف التربوي ، في تنفيذ بعض البرامج الإشرافية ، وتدريب زملائهم ؛ كما جاء في التعميم ذي الرقم ٣١/٦٠٢ والتاريخ ١٤١٧/٧/٢١هـ.

٦- بما أن استقلال الصفوف الأولية في الإشراف التربوي عن باقي المرحلة الابتدائية سيقلل من الاحتياج الفعلي للمشرفين التربويين لعدد من المواد، خصوصا اللغة العربية التي كانت تتولى مهمة الإشراف على هذه الصفوف في السابق وكذلك التربية الإسلامية والعلوم والرياضيات ، ونظرا لهذا التداخل الذي تسبب في عدم الدقة في احتساب الاحتياج الفعلي لإدارات التعليم من مشرفي الصفوف الأولية ، فإن العجز في احتياج الصفوف الأولية يسدد لهذا العام من الزيادة في عدد مشرفي هذه الشعب وخصوصا اللغة العربية ريثما تستقر أوضاع الشعبة.

٧- يجب أن يشمل توزيع مشرفي الصفوف الأولية جميع المراكز الإشرافية التابعة لإدارة التعليم.

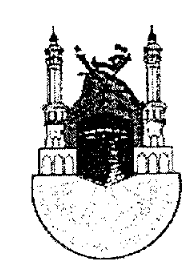
الإدارة العامة للإشراف التربوي



ملحق رقم ٥

نماذج من خطابات
تسهيل مهمة تطبيق الأداة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى



الرقم : ...
التاريخ : ...
المشفوعات : استبانة

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة الجوف (للبنات) سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :. وبعد

نفيد سعادتكم بأن الطالب/سلطان طخطيخ العنزي ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير. بقسم المناهج وطرق التدريس .. ويرغب القيام في تطبيق الاستبانه الخاصة بدراسته على مشرفات الصفوف الأولية بالمنطقة - والتي بعنوان((حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية " دراسة وصفية ")

آمل من سعادتكم التكرم بالتوجيه نحو تسهيل مهمة الطالب لتطبيق الاستبانه الخاصة بدراسته. شاكرين لسعادتكم كريم تعاونكم !!!

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

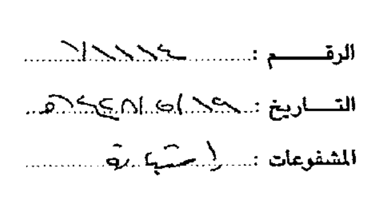
د. زهير بن أحمد علي الكاظمي

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely 02 - 5564560 / 02 - 5593997
Tel Aziziyah 02 - 5501000 - Abdiyah 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى ـ مكة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠ ـ ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ ـ ٠٢
تليفون سنترال العزيزية ٥٥٠١٠٠٠ ـ ٠٢ العابدية ٥٢٧٠٠٠٠ ـ ٠٢

مطابع جامعة أم القرى

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

سعادة مدير عام التربية والتعليم بمنطقة القريات (للبنين) سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :. وبعد

نفيد سعادتكم بأن الطالب/سلطان طخطيخ العنزي ، أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير. بقسم المناهج وطرق التدريس .. ويرغب القيام في تطبيق الاستبانه الخاصة بدراسته على مشرفي الصفوف الأولية بالمنطقة - والتي بعنوان((حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية " دراسة وصفية")

آمل من سعادتكم التكرم بالتوجيه نحو تسهيل مهمة الطالب لتطبيق الاستبانه الخاصة بدراسته. شاكرين لسعادتكم كريم تعاونكم !!!

وتفضلوا بقبول فائق التحية والتقدير ؛؛؛

عميد كلية التربية

د. زهير بن أحمد علي الكاظمي

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely 02 - 5564560 / 02 - 5593997
Tel Aziziyah 02 - 5501000 - Abdiyah 02 - 5270000

مطابع جامعة أم القرى

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى - مكة
فاكسميلي : ٠٢ - ٥٥٦٤٥٦٠ / ٠٢ - ٥٥٩٣٩٩٧
تليفون سنترال العزيزية ٠٢ - ٥٥٠١٠٠٠ العابدية ٠٢ - ٥٢٧٠٠٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الرمز (٢٨٠)
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل
وحدة التخطيط والتطوير التربوي
البحوث التربوية



الرقم : ٦/٤/٢٨٠
التاريخ : ١٤٢٨/٦/٣هـ
المشفوعات :

المكرم مدير إدارة الإشراف التربوي بالإدارة وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

إشارة لخطاب عميد كلية التربية بجامعة أم القرى رقم ١/١١١٤ وتاريخ ١٤٢٨/٥/١٩هـ بشأن تسهيل مهمة الطالب / سلطان طخطيخ العنزي احد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس والذي يرغب في تطبيق الاستبانه الخاصة بدراسته على مشرفي الصفوف الأولية بالمنطقة والتي بعنوان (حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية "دراسة وصفية")

نأمل توزيع الاستبانه على مشرفي الصفوف الأولية في المنطقة لتعبئتها بعددهم وإعادتها إلينا في وحدة التخطيط لنتمكن من بعثها إلى الجامعة.

ولكم تحياتي ،،،

مدير وحدة التخطيط والتطوير التربوي

عبدالله الزيد السويداء

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
الرمز ٢٨٠١١
الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك



الرقم : ٢٠٤٢٥ / ١٧
التاريخ : ٢٦ / ٥ / ١٤٢٨هـ
المرفقات :

التخطيط والتطوير التربوي / البحوث التربوية

الموضوع : تطبيق دراسة

المكرم مدير الإشراف التربوي/ وفقه الله
المكرم مدير مركز الإشراف التربوي بمحافظة /
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته و بعد :

بناء على الطلب المقدم من الباحث / سلطان بن طخطيخ زيدان العنزي تطبيق دراسته التي بعنوان :
(حاجات مشرفي الصفوف الأولية التدريبية) " دراسة وصفية " على مشرفي الصفوف الأولية وذلك للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بجامعة أم القرى حسب خطاب الجامعة رقم ١/١١١٤ وتاريخ ١٤٢٨/٥/١٩هـ علماً أن أداة البحث مكونة من استبانة .
عليه نأمل التعاون مع الباحث وتسهيل مهمة تطبيق دراسته .
وتقبلوا خالص تحياتنا ،،،

المدير العام للتربية والتعليم بمنطقة تبوك
د. محمد بن عبد الله اللحيدان

ص / البحوث التربوية
ص / للملفات